سلسلة القراءات العشر
(٢)

إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي

تأليف
محمد بن عوض زايد الحرباوي
المدرس بقسم الدراسات القرآنية
بكلية المعلمين بالرياض

مكتبة
التوبة

بسم الله الرحمن الرحيم

إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي

حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى
١٤١٩هـ - ١٩٩٨م

مكتبة التوبة
الرياض - المملكة العربية السعودية - شارع جرير
هاتف ٤٧٦٣٤٢١ فاكس ٤٧٧٤٨٦٢ ص.ب ١٨٢٩٠ الرمز ١١٤١٥

المقدمة

الحمد لله الذي أنزل على عبده الكتاب ـ هدى وذكرى لأولي الألباب وأصلي وأسلم على خاتم رسله نبينا محمد المبعوث رحمة للعالمين ـ وعلى آله وأصحابه وعلى كل من قرأ القرآن وتدبر معانيه وعمل بما فيه. أما بعد..

فهذا شرح لمنظومة الشيخ محمد بن محمد هلالي الإبياري الموسومة بـ«لمعة الضياء في قراءة الكسائي» وقد أسميته بـ«إرشاد القراء إلى قراءة الكسائي».

والله أسأل أن يوفق الجميع لخدمة كتابه العزيز وأن يمنحنا الإخلاص في القول والعمل إنه نعم المولى ونعم النصير.

وقد رمزت للنظم بحرف الصاد ورمزت للشرح بحرف الشين.

وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المؤلف

هذه شافية منظومة في قراءة الامام
الكسائي من طريق الحرز للفقير
محمد محمد هلالي الابياري
عفى الله عنه
آمين

ولما اطلع على هذه المنظومة الجلية حضرة استاذ الجهابذة
ابي المحاسن السنية الهمام الذي فضله بين الورى مشهور
استاذنا الشيخ يوسف محمد عجور قال

بسم الله الرحمن الرحيم

حمداً لمن شرفنا بكتابه وصلاة وسلاما على سيدنا محمد وآله
واصحابه اما بعد فيقول راجي عفو ربه الغفور عبده
يوسف بن محمد عجور قد اطلعت على درر محاسن ثمانه
الرسالة الجليلة فوجدتها في ابدع اتقان واحسن حالة جميلة
نفع الله بها وبمؤلفها المسلمين
ووقانا واياه فتنة الدنيا
والدين وصلى الله على
سيدنا محمد وعلى
آله وصحبه
وسلم

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

يَقُولُ رَاجِي عَفْوِ ذِي الْجَلَالِ ... فَقِيرُهُ مُحَمَّدٌ هِلَالِي
الْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِي شَرَّفَنَا ... بِالْمُصْطَفَى مِنَ الْهُدَى أَرْشَدَنَا
صَلَّى عَلَيْهِ اللّٰهُ رَبِّي دَائِمَا ... وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَا
وَبَعْدُ هٰذَا النَّظْمُ فِيمَا قَدْ نُقِلْ ... عَنِ الْكِسَائِي مِنْ طَرِيقِ الْحِرْزِ قُلْ
عَنْهُ أَبُو الْحَارِثِ لَيْتَهُمْ نَقَلْ ... وَحَفْصٌ الدُّورِي عَلَى مَا قَدْ حَصَلْ
إِنْ خَالَفُوا حَفْصًا ذَكَرْتُ مَا لَهُمْ ... وَإِنْ لَهُ قَدْ وَافَقُوا أَهْمَلْتُهُمْ
سَمَّيْتُهُ بِلُمْعَةِ الضِّيَاءِ ... يُسْفِرُ عَنْ قِرَاءَةِ الْكِسَائِي
وَأَسْأَلُ اللّٰهَ نَجَاحَ قَصْدِنَا ... بِجَاهِ طٰهٰ الْمُصْطَفَى نَبِيِّنَا

بَابُ هَاءِ الْكِنَايَةِ وَالْمَدِّ

صِلْ كَسْرَهَا أَرْجِهْ وَيَتَّقِهِ كَالْ ... قِهْ ثُمَّ فَأَلْقِهْ يَتَّقِهْ بِالْكَسْرِ حَلْ
وَهَا عَلَيْهُ اللّٰهَ ضَمَّهُ اكْسِرَا ... كَهَاءِ أَنْسَانِيهُ عَنْهُ وَاقْصُرَا
فِيهِ مُهَانًا نَاصِيَهْ وَمَا انْفَصَلْ ... فَمُدَّهُ بِأَرْبَعٍ كَمَا اتَّصَلْ

بَابُ الْهَمْزَتَيْنِ مِنْ كَلِمَةٍ

وَاسْتَفْهِمَنْ إِنَّ لَنَا إِنَّكُمُو ... مَعًا بِالْأَعْرَافِ كَذَا آمَنْتُمُوا
بِهَا وَطٰهٰ الشُّعَرَا وَحَقِّقَا ... بِثَانِ هَمْزَيْ أَعْجَمِيٍّ تَرْتَقِي
وَالْخُبْرُ بِثَانٍ مَا أَتَى مُكَرَّرَا ... كَأَإِذَا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ لِمَا جَرَى
أَوَّلُ عَنْكَبُوتٍ كُنْ مُسْتَفْهِمَا ... وَثَانِ نَمْلٍ زِدْهُ نُونًا تَعْظُمَا

بَابُ الْهَمْزِ الْمُفْرَدِ

يَأْجُوجَ مَأْجُوجَ أَبْدِلَنْ هَمْزَهُمَا ... كَالذِّئْبِ مَعْ مُؤْصَدَةٍ مَعًا كَمَا

ذَكَرْتُ ذَا الْ...

نُدْغِمُ إِذْ فِي خَمْسَةٍ [illegible] صَادِقًا دَعْ سَفْهًا تَهْدِي كَرَمَا

ذِكْرُ دَالِ [illegible]

وَقَدْ أَتَى إِدْغَامُهَا فِي [illegible] بِهَا الَّذِي الْمَعَارِفِ
ضِفْ ذَا [illegible] ظَاهِرًا صِدْقٌ شِيعَا لِلْعُلُومِ نَاشِرَا

ذِكْرُ تَاءِ التَّأْنِيثِ

[illegible] أَتَى إِدْغَامُهَا [illegible] سِتَّةٍ شَهْدٌ وَلِمَنْ [illegible] وَهُمَا
[illegible] ظَاهِرًا أَصْفَانَا شُنَاهُ جَيِّدُ [illegible] عَلَاهُ بِالْبَهَاءِ مُفْرَدُ

ذِكْرُ لَامِ [illegible]

إِدْغَامُ هَلْ فِي أَحْرُفٍ تَحَتَّمَا [illegible] زَهْرُهَا نَبْرٌ شَذَاهُ نَمَا

ذِكْرُ لَامِ بَلْ

وَبَلْ بِذِي وَخَمْسَةٍ عِي رَمْزُهَا [illegible] طَائِعَةٌ سَلْ ظَاهِرًا ضَيَّا مَن

بَابُ إِدْغَامِ [illegible] قَرُبَتْ مَخَارِجُهَا

إِدْغَامُ بَاءِ الْجَزْمِ فِي الْفَاءِ [illegible] كَصَادِ مَرْيَمَ وَنُونٍ وَالْقَلَمْ
[illegible] يَخْسِفْ بِهِمْ نَبَذْتُهَا أُورِثْتُمُوهَا [illegible]
[illegible] أَخَذْتُ وَاتَّخَذْتُ وَالْ جَمْعُ وَبِالْمُعْرِ نُعَذِّبْ قَدْ نَزَلْ
[illegible] تُوَابِ وَادْغِمْ لَبِثْتَ يَفْ عَلْ ذَلِكَ الْمَجْزُومَ كَيْفَمَا اتَّفَقْ

بَابُ الْفَتْحِ وَالْإِمَالَةِ

[illegible] أَتَى ذُو الْيَا أَمِلْهُ مُسْجَلَا وَمِنَ الْأَسْمَا إِنْ تُرِدْ أَنْ تُوصَلَا
[illegible] الْأَفْعَالَ إِلَيْكَ كَاسْتَوَى تَتْرَى مَعَ اهْتَدَى فَتَى الْهُدَى
[illegible] فُعْلَى وَفَعَالَى إِنْ أَتَى بِضَمٍّ أَوْ فَتْحٍ عَلَى مَا ثَبَتَا
وَمَا بِيَاءٍ رَسَمُوا كَحَسْـ[illegible] أَنَّى فِي الِاسْتِفْهَامِ مَعْ [illegible]

غير زكي لدى على حتى لى ... ثلا انثيا مريدا كابتلى
مع الربا القوى العلى واو ولا يحيى ضحاها مع دحاها فانجلا
كذا تلاها مع طحاها والضحى بل ران والتورية جاء ضحا
حتى تنا معا راى كلا ظهر ونحو الابرار ترى ان يجهر
ورا فواتح السور حم يا سين وطس وطه دون يا
ها يا بمريم وقل لدورهم ما قبل را الجر آخر الكلم
كالجار جبارين تم دارهم مع كافرين الكافرين ان ترنه
بيا كذا انصار مع آذانهم آذاننا بارئكمو طغيانهم
والبار سارعوا يسارعون مع نسارع الجوار دنياك لمع
محياى مثواى ومشكاة تلى كذا هداى خذ لما تحصلا
وقبل ساكن بما اصل قف نحو القرى التى وذكرى الدار يف

باب الهاء التانيث وما قبلها فى الوقف

وهاء تانيث وقبل ميل وقبلها سوى الالف [illegible]

باب الوقف على مرسوم الخط

إن هاء تانيث اتاك رسمها تاء فقف بالها وعى احكامها
مع ذات بهجة وهيهات معا ولات مرضات مع اللات اتبعا
آية لدى الرحمن نور الزخرف فقف عليها مثبتا للالف
بسورة الروم فقف بالياء على هادى كذا بالنمل وادى [illegible]
كذالك ويكانه ويكان ايا ما ايا ما ربنا [illegible]
مال لدى الفرقان سال كهفه وبا لنا فقف بما او لا [illegible]

باب ... آت ... الا ... افة

سكن يدي وجهي أمي ومع | أجري وبيتي مع ولي ديني فعي
وياعبادي حا بعنكبوت مع | ثاني الزمر ماكان لي معا وفع
لي نعجة قل لعبادي مع وفي | فيها وفتح عهدي الثاني تلي

باب ياآت الزوائد

والياء فاثبت واصلا لما يعا | تبغي بكهف يات في هود وزد
أتاني الله فسكن واصلا | واثبت وقفا ود والاصل لنا

باب فرش الحروف سورة البقرة

قيل وغيض جي كسر يضم | وسي مع جي وحيل سيق سي
كذاك سيئ واسكن ها هو مع | ها هي تعدوا وفا الأمر اشبع
كذاك ترجعوا بالقص سنزل | وفا بخفض ان يمل هو حلا
وعليهم القتال بهم الـ | أسباب ضم هاءه وصلا انصا
فزهم وانبع كفوا فاضممهما | لا تعبدون جا بغيب فاعلما
حسنا بفتح حائه وسينه | ينزل فافتح ضم مع رايه
ونعدها همز ابكسر ثبت | ميكال بالهمز [illegible]
ولكن الشمس ونعده ارفعا | ولكن الناس بيونس اسكنا
ولكن الله معا باوله الـ | أنفال واقصر في رؤف كنفا
ويعملون ولئن تخاطب | تطوع التا بيا الطا اخدد
مسكنا وفي الرياح وحدا | كفاطر شريعة نما بدا
والكهف أعراف وثاني رومه | والساكن الأول قل في كسره
بحمه لضم ثمر الوعد | نحو ان اعبدوا او انقص فذيلي
والبر ان فارفع وخوص فتحه | لواوه نصاده فثقلن

بيوت كيف جا بالضم اكسرا ... معه شيوخا وعيون فادرا

كذا جيوب مع غيوب واقصرا ... لا تقتلوهم ومعا بعد جرا

والأولين فافتحن ثم اسكنا ... والحرم فافتحن لسينه هنا

وترجع الأمور تاءه افتحا ... مع كسر جيمه كالامر صححا

كالمؤمنين اول القصص في ... اثنين كبير تلك الباقي

يطهرن يطهرن زاد ثم مدا ... كل يمسوهن خذ لترشدا

وصية ارفع كيفما عفه معا ... يبصط بالصاد كالاعراف اتل اذ

تسن واقتد صلهما بغيرها ... ووصل يا اعلم [illegible] لا تزها

وربوة معا لرائه اضمما ... معا نعما افتح لنون [illegible]

يكفر النون وجزمه انجلا ... ويحسب اكسر سينه مستقبلا

تصدقوا فثقلن ثم ارفعا ... تجارة حاضرة هنا انبعا

يغفر يعذب اجزمن وحدا ... كتابه هنا كتب بيم بدا

سورة آل عمران

وغيب يغلبون يحشرون حل ... وفتح ان الدين خذ لما نزل

[illegible] ناداه ويبشر افتحا ... وسكنن واضمم يخف وصححا

كالكهف والشورى مع الاسرا وقل ... في ويعلم مع نوني النون جل

يامركم فارفع ويبغوا خاطبن ... كذا يجمعوا المسومين فافتحن

لكسر واوه وقرح القرح قل ... بضم قافه ورعب الرعب حل

تحريك عين فيهما واثنان ... يغشى وتكمون ذي بغيبة

ويجمعوا خاطبه واكسر متمو ... يغل ضم وافتحن فيعلموا

[illegible] معا ... بالضم فالفتح فكسر واشدد

وقاتلوا فاخرن هنا وفي   براءة قدم ويقتلوا اتى في

سورة النسا   والمائده

لامه في ام مع في امها   بكسر همزه لدى الوصل زها
كامهات النحل والنور الزمر   مع نجمه يوصي الاخير اكسر نسر
وضم كرها كبراءة سنزل   وصاد محصنات اكسرن تجز
والمحصنات مثله لا الاول   احصن جا بفتحتين قد جلا
كالبخل ذي وفي الحديد وانقلا   وسل فسل بهما اتى تجملا
ثم افتحن تاء تسوى واقصرا   لامستم هنا وتحت ثم جرا
ذكر يكن وغيب تظلمون حلا   كاصدق ثم اشمم صاده زايا
تبينوا معا فقل تثبتوا   مع حجرات جاء عنهم مثبت
ثم اقرأن بالنصب في غير اولي   قد نزل اضمم اكسرن كما تلي
وسرف نؤتيهم بنون فاعلمن   قاسية لبابه اقصر شدد دن
والسحت كيف جا فضم حاءه   والعين ثم اربعا فز بمده
برفعها كفار فاخفض وارفعا   تكون عاقدتم بخفة لمعا
ضم اكسر استحق سحر ساحر   كالصعق مود تستطيع يذكر
خطابه با ربك انصبن وخف   منزلها كينزل الغيب قصف

ومن سورة الانعام الى سورة يونس

يصرف بفتح الضم زا الرا اكسر   ذكر يكن فتنتهم له انصبا
كباء ربنا نكذب ارفع عن   مع ونكون ثم يعقل افهمن
لننجيه كيوسف اعراف خفف   يكذبو ارايت همز حذف
حنث اني مستقرها اتى فان   فاكسرها وتست[illegible] افهمن

تَذْكِيرُهُ وَيَقْضِ فِي يَقُصُّ وَإلْ   يَسَعَ مَعًا فِي لَامِهِ فِيهِ حُصِّلَا
وَنَقْلُهَا ثُمَّ تَسْكُونُ اليَا ثُمَّرْ   ضَمَّتَيْهِ كَالْكَهْفِ وَلَيْسَ ظَهَرْ
وَمُنْزِلُ خَفِّفْ وَضُمَّ وَاكْسِرَا   حُرِّمَ فِي رِسَالَةَ اجْمَعْ وَاذْكُرَا
كَسْرَ إِلَيْنَا تَحْشُرُ هُمْ بِنُونِهِ   كَثَانِي يُونُسٍ وَفُرْقَانٍ عِهِ
كَذَا أُسَامَعَهُ نَقُولُ ذَكَرَنْ   تَكُونَ كَالْقَصَصِ نَعَمْ فَاشْمَمْ
وَاكْسِرْ حَصَادِهِ وَأَنَّ يَا فَتَى   بِأَنَّهُمْ كَالنَّحْلِ بِالْيَا فَاثْبِتَا
وَفَرَّقُوا كَالرُّومِ مُدَّ خَفِّفِ   وَيَخْرُجُوا افْتَحْ وَاضْمُمَنْ زُخْرُفِ
كَأَوَّلِ الرُّومِ شَرِيعَةٍ وَقُلْ   لِبَاسُ مَنْصُوبًا وَرَفْعُهُ قَدْ نَزَلْ
مُذَكَّرًا مَعْ خِفَّةٍ وَكُلَّ نِعْمْ   بِكَسْرِ عَيْنِهِ مَتَى أَتَى عُلِمْ
وَأَنَّ لَعْنَةَ انْصِبَنْ مُشَدِّدَا   يُغْشِي هُنَا كَالرَّعْدِ ثَقِّلْ تُرْشَدَا
نُشْرًا بِنُونٍ فُتِحَتْ كَيْفَ نَزَلْ   وَرَا إِلَهٍ غَيْرُهُ خَفْضٌ حَصَلْ
وَسَاحِرٍ كَيُونُسٍ شُدَّ امْدُدَا   وَكُلَّ تَلْقَفْ شَدِّدَنْ كَمَا بَدَا
وَيَعْكُفُ الْكَافَ اكْسِرَنْ دَكًّا فَقُلْ   دَكَّاءَ وَالرُّشْدِ بِفَتْحَتَيْهِ نُقِلْ
يُلْحِدُونَ حَاهُ اكْسِرَنْ وَخَاطِبَا   تَرْحَمْ وَتَغْفِرْ رَبَّنَا بَاهُ انْصِبَا
مِنْهُ ابْنَ أُمَّ فَاكْسِرَنْهَا مَعَا   مَعْذِرَةً فَارْفَعْ يَذَرْهُمْ وَقَعَا
بِجَزْمِ رَائِهِ وَطَائِفٌ فَقُلْ   طَيْفٌ وَنَوِّنْ مُوهِنٌ لِكَيْ تَصِلْ
وَانْصِبْ لِكَيْدِ وَاكْسِرَنْ وَإِنَّ بَعْدَهُ   وَخَاطِبْ يَحْسَبَنَّ سُرْتَفِعْ
ضُعْفًا بِضَمِّ ضَادِهِ كَالرُّومِ ثُمَّ   بِضَمِّ مُؤْتَنَ احْذِفْ لِهَائِهِ وَضُمْ
لِهَائِهِ نُقِلَ ذِكْرُهُ   نَعْفُ بِيَا مَضْمُومَةٍ وَفَاؤُهُ
فَافْتَحْ نُعَذِّبْ مِثْلَهُ لَكِنْ بِتَا   تُرًا وَنُعَذْ مَا بَعْدَهُ كَمَا أَتَى
تَنْقَطِعُ اضْمُمَنْ تَاءً وَلِي   يَرْتَعْ فَاقْرَأَنْ بِيَا أُنْثَى نُفِي

سورة يونس عليه السلام

نفصل النون ويشركوا بتا ۞ كرومه وأولى نحل الى

متاع فارفع واسكنن طا قطعا ۞ تتلو بتا وهاء يهدى فا

والذال خفف يعزب اكسر زايه ۞ مع سبإ وانه اكسر همـ

سورة هود ويوسف عليهما السلام

انى لكم لهمزه افتح واحذفا ۞ تنوين من كل معا فلا

ويا بنى فاكسرن فيهما اتى ۞ في عمل كسر وفتح ثبـ

مع ترك تنوين وغير فانصبا ۞ يومئذ مع سال فافتح

ثمود نون هنا كنجمه ۞ والعنكبا فرقان فاعلمن

في لثمود نونن مع خفضه ۞ سلم هنا كالذرو قل كسـ

متكأ مع نصر نرتع رفعا ۞ يعقوب لما خففن فنر

كطارق يس ثم الزخرف ۞ ويعملون غيبها فيؤله

كآخر النمل وسكن دأبا ۞ في يعصروا خاطب ويا نكتـ

نوحى اليهم يا اجعلن وننـ ۞ ـجى النون زد سكنها كال

سورة الرعد وابراهيم عليه السلام

زرع وبعده الثلاث الخفض حل ۞ يسقى فانث ونفضل بـ

باليا كأم هل يستوى يثبت شد ۞ خالق فامدد واكسرن و

كالنور واجرر كل فيها وهنا الـ ۞ أرض افتحن في لتزول اد

سورة الحجر

تنزل ما شدد ويقنط اكسرن ۞ لنونه مع جمعه وخففـ

منجوهم هنا كنجى مريما ۞ منجوك ننجين بعنكبا

سورة النحل

وَفِي النُّجُومِ انْصِبْ وَبَعْدَهُ اكْسِرَا ... يَدْعُونَ يَرَوْا الأُولَى فَخَاطِبْ لُوْجَرَا
كَذَا يَرَوْا كَيْفَ بِعَكْسِهَا نَزَلْ ... كُنْ فَيَكُونُ انْصِبْ كَيَاسِينَ بَجِّلْ
لَنَجْزِيَنَّ قُلْ بِيَاءٍ يُلْحِدُوا ... ذِي افْتَحْ لِضَمٍّ مَعْ كَسْرٍ يَرِدْ دُرْ

سُورَةُ الاسرى وَالكهف

يَسُوءُ بِالنُّونِ وَهَمْزَهُ افْتَحَنْ ... وَالْمَدَّ فَاحْذِفْ ثُمَّ وَاقْرَأْ يَبْلُغَنْ
بِمَدِّهِ وَاكْسِرْ أُفٍّ كَيْفَ حَلْ ... تَنْوِينَهُ اتْرُكَنْ وَيُسْرِفْ قَدْ نَزَلْ
خِطَابُهُ لِيَذْكُرُوا الْخَفَّ فَفِنْ ... هُنَا كَفُرْقَانٍ يَقُولُوا اَتِنْ
وَرَجْلِكَ اسْكِنْ كَسْرَهُ ثُمَّ اذْكُرَا ... كِسْفًا بِسِينٍ سَاكِنٍ كَالشُّعَرَا
سَبَا وَضُمَّ تَا عَلِمْتَ ثُمَّ دَعْ ... سَكْتًا عَلَى مَرْقَدِنَا بَلْ رَانَ مَعْ
مَنْ قِيلَ رَاقٍ عِوَجًا ثُمَّ احْذِفَا ... مِنْ مِائَةٍ تَنْوِينَهَا كَيْ تَعْرِفَا
ذِكْرًا لَكِنَّ وَلِلَايَةِ اكْسِرُوا وَهُ ... وَلِلْحَقِّ فَارْفَعْ عُقْبًا قُلْ قَافَهُ
بِضَمِّهَا مَهْلِكَهُمْ مَهْلِكَ أَهْ ... لِهْ نَقْلُ مِنْهُمَا بِالضَّمِّ عِهْ
وَافْتَحْ لِلَامِ تُغْرِقَ افْتَحْ ضَمَّهَا ... وَالْكَسْرَ غَيِّبْ وَارْفَعَنْ أَهْلَهَا
حَمِئَةٍ حَامِيَةٍ بِذَا اقْرَا ... سُدَّيْنِ ضُمَّ يَفْقَهُوا اضْمُمْ اكْسِرَا
خَرْجًا بِهَا وَالْمُؤْمِنِينَ افْتَحْ وَمُدّ ... تَنْفَدَ ذَكِّرْهُ لِمَا عَنْهُمْ وَرَدْ

سورة مريم وطه عليهما السلام

يَرِثْ مَعًا فَاجْزِمْ خَلَقْنَا قُلْهُ فِي ... خَلَقْتُ وَاكْسِرْ بُكِيًّا تَعْرِفِ
كَذَاكَ نِسْيًا وَنَا نَطْ وَاشْدُدَا ... وَافْتَحْ لِضَمٍّ مَعْ كَسْرٍ تُرْشَدَ
وَنَصْبُ قَوْلَ الْحَقِّ فَارْفَعْ وَاشْدُدَنْ ... يَذْكُرُ وُلْدًا ضُمَّ ثُمَّ سَكِّنَنْ
كَزُخْرُفٍ نُوحٍ تَكَادُ ذَكِّرَا ... بِهَا كَشُورَى اكْسِرْ سُوًى لِتُنْصَرَا

إن فاشدد ذن وساحر سحر وقل   أنجيتكم واعدتكم كما انقل

كذا رزقتكم وحا يحل اضمم   كذاك يحلل لامه بذا وسم

وملكنا في ميمه ضم جرا   وفي حملنا فتحتين حررا

مخففا ويبصروا الخاطبن   ترضى بضم يأتهم فذكرن

سورة الانبيا والحج

جذاذا اضممه لتحصن ذكرا   حرام اكسر ثم سكن وانصرا

بقال قل سكرى معا بذا اقرا   ولؤلؤا كفاطر له اجررا

سواء ارفعه ومنسكا معا   لسينه اكسر اذن افتح ثم رفعا

يقاتلون تاؤه قد كسرت   مما تعدون بغيب علمت

سورة المؤمنون

صلاتهم وحد وعالم ارفعن   شقوتنا بفتحتين وامددن

وضم سخريا هنا كصادها   قال معا قل انهم بكسرها

سورة النور والفرقان

خامسة الاخرى فارفع ذكرا   تشهد ذو يكسر واذكرا

لمده ثم اهمزن يوقد حلا   مؤنثا نا في ثلاث فد سلا

بنصبه ويأكل النون وثلا   في تستطيعوا تأمر الياء حلا

سرجا اجمعن وذريتنا   وحد ويلقون افتحن وسكنا

سورة الشعرا

خلق بفتح اسكنن نزل شدد   والروح والأمين فانصب تسعد

سورة النمل والقصص

في مكث اضمم كافه ألا ألا   ومبتلا فقف ألا ويجتلا

وفي أسجد وابدأ همزه بضمه ... تبينت فاضمم لتائه
كاللام في تقول والخطاب فيهما معا كيشركون يولج
أتوه فامدد اضمم نرى غرف ... بيائه وفتحات مع ألف
وارفع ثلاثا بعده حزنا فضم ... مسكنا وجذوة كسر حتم
والرهب فاضممه يصدق لجزا ... في خسف اضممن وكسر انهما

ومن سورة العنكبوت الى سورة الاحزاب

مودة ارفعه ويدعو خاطبا ... وآية من ربه فوحدن
وبا نبوئن ثلث واسكنا ... مع خفه والهمز يا جا لنا
وكسر وال سكن وفي العالمين افتح يصاعر ملا خفف تعظمي
ونعمه فسكن افتح آتت ... تنوينه لما بكسر خففن

سورة الاحزاب

تظاهرون فافتحن لتائه ... مع هائه مقام ذا الفتحه
واسوة بكسر همز منجلا ... يعمل ويؤت ذكرن فتوصلا
قرن اكسرن كالتا من خاتم قل ... باء كبيرا ثلثن كما نقل

ومن سورة سبا الى سورة الدخان

عالم قل علام واخفض ميم من ... رجز اليم كسر تبعة يكن
نخسف نشا نسقط با مسكنهم ... لكافه اكسر اذن اضمم قد علم
تناوش اهمزن وهل من خالق ... غير بكسر رائه لنا علن
بينة فاجمع وقل ما عملت ... ه حذف هائه لنا عزم ثبت
في ظلل فاضمم ولامه اقصرن ... قل جبلا بضمتين خففن
تنكسه فافتح واسكنن ثم اضمما ... مخففا بزينة فيعلما

بحذف تنوين عجبت فاضممن   لتائه وينزف الزاي اكسرن
ماذا ترى بالضم والكسر نزلا   واضمم فواق واتخذناهم فصل
فالحق فانصب فانه وعبده   فاجمع تقضى قل تقضى ارفع بعده
مفازة اجمعن وبظهرا افتحا   لضمه وكسره يوضحا
كحسب الفتا ذا ارفع كما طلع قل   من ثمرات وحدا كما نقل
كبير فاقرا في كبائر معا   ان كنتم بكسره قد لمعا
وقل يقال اولو اساوره   بفتح سينه ومد فيه
قل سلفا بضمتين واضمما   صاد يصدو وانتهى فيعلما
في تنهه ترجعون غيبا   في قيله افتح اضممن فيجتبى

سورة الدخان

يغلي اقرأن مؤنثا تذكيره   انك انت فافتحن همزه

سورة الشريعة والاحقاف

وكسر ايات معا لقد اتى   وخاطبن في يؤمنون يا فتى
يجزي بنون وغشاوة افتحا   سكن مع القصر يوفي وضحا
بنونه ولا يرى مخاطبا   بالفتح وانصبن مساكن يجتبى

ومن سورة محمد عليه السلام الى سورة القمر

وقاتلوا في قتلوا اضمم فضم   كلم بكسر لامه والقصر سم
ومثل ما برفعه وسكنا   في عين صاعقة بقصر جاءلنا
وقوم فاخفضن وقل في انه   مع يصعقوا بالفتح كن حافظه
مصيطرون اقرا بصاده وقل   تمرونه جا في تماروا قد وصل

سورة القمر والرحمن

وَخَاشِعًا خُشَّعًا أَتَى شَرُّ اجْزُرَا	لِنُونِ وَرَيْحَانٍ بِيَفْرُغْ اذْكُرَا
لِيَائِهِ يَطْمِثْ كِلَاهُمَا اضْمُمَا	مَعًا بِخُلْفٍ أَوْ خَيِّرَنْ فِيهِمَا

سورة الواقعة

حُورٌ وَعِينٌ فَاجْرُرَنْ شُرْبَ افْتَحَا	بِمَوْقِعِ اسْكِنْ اقْصُرَنْ يُوَضَّحَا

ومن سورة الحديد الى سورة التحريم

مَا نَزَلَ اشْدُدْ دَنْ يُظَاهِرُوا مَعَا	بِفَتْحَتَيْنِ وَاشْدُدِ الْكَا تُرْفَعَا
مَجَالِسِ اسْكِنْ وَانْشُزُوا فَاكْسِرْ مَعًا	يَا يَفْصِلَ اضْمُمْهُ وَصَادًا اثْقِلَا
فَأُخْشُبُ مُسَكَّنًا وَبَالِغُ	فَنَوِّنْ وَنَصْبُ أَمْرِ حِيكَتْ

ومن سورة التحريم الى سورة الجن

عَرَّفَ خَفِّفْ وَتَفَاوُتِ اقْصُرَنْ *	مُثَقَّلًا سُحْقًا فَضُمَّ غَيْبُ بَذْ
فِي يَعْلَمُونَ مَنْ وَفِي مَنْ قَبْلَهُ	فَاكْسِرْ لِقَافٍ وَافْتَحَنْ بَاءَهُ
تَخْفَى وَتَخْرُجُ اقْرَأَنْ بِالْيَا فِيهِمَا	وَفِي نَزَّاعَةً رَفْعُ يَفِي
وَتَحَذْ شَهَادَاتِهِمْ وَقُلْ نُصُبْ	بِالْفَتْحِ وَالسُّكُونِ فَاقْرَأَنْ نَصْبْ

ومن سورة الجن الى سورة التكوير

قُلْ إِنَّمَا قَالَ وَرَبُّ فَاجْرُرَا	وَالرُّجْزَ فَاكْسِرْ وَإِذَا فَإِذْ كَرَا
بَعْدَهُ وَأَدْبَرَ اقْرَأَنْ دَبَرْ	يُمْنَى بِتَاءٍ وَسَلَاسِلًا كَظُهَرْ
مُنَوَّنًا مَعْهُ قَوَارِيرًا مَعَا	وَفِي الثَّلَاثِ قِفْ بِمَدٍّ لِمَعَا
خُضْرٌ وَبَعْدَهُ بِجَرٍّ فِيهِمَا	ثَقِّلْ قَدَرْنَا خِفَّ كِذَّابًا نَمَا
وَالرَّفْعُ فِي الرَّحْمَنِ زِ امْدُدْ نَاخِرَهْ	تَنْفَعَهُ لِرَفْعِهِ كُنْ ذَاكِرَهْ

ومن سورة التكوير الى سورة النجى

وَنُشِرَتْ فَثَقِّلَنْ وَسُعِّرَتْ	خَفِّفَنْ فِي بَعْضِينَ طَا اَتَتْ

ختامه خاتمه ثم امددا في فاكهين اضمم يصلى واشددا
بالتركبن فافتحن وجرّ في الـ مجيد قد وخففن لكي يصل

ومن سورة الفجر الى سورة التكاثر

والوتر فاكسره يعذب افتحا يوثق فك مثله قد صححا
رقبة فانصب وقل اطعم في اطعام واكسر لام مطلع تعرفي

ومن سورة التكاثر الى اخر القران

تا ترون فاضممن في الاول جمّع جا ممددا لنا جلي
في عمد بضمتين قد نزل حمالة ارفعن كما لنا وصل
قد تم نظم لمعة الضياء ميسرا سهلا بلا عناء
ابياته نجم لمع تاريخه عام اتت نحو كمو انواره

٩٣ ١٤٠ سنه ١٣٠٥ ١١١ ٨٠١ ١٣٠ ٤٦٣

واختم لنا بتوبة يا ربنا نمحو بها عنا عظيم جرمنا
ووالدينا بهم وكن راحما والطف بنا فيما علينا حتما
والحمد لله على ما يسره من نظم الفاظ اتت محرره
وافضل الصلاة والسلام على النبي الهاشمي التهامي
محمد من جاء بالقران واله وصحبه الاعيان
لاسيما شيوخنا الاكابرا ومن لنا اضحى بخير ذاكرا

يقول افقر العباد الى مولاه الغني عبد المجيد الشرنوبي الازهري
تمت هذه الرسالة الجليلة المقدار التي ظهرت ظهور الشمس في رابعة النهار
مصححة المباني محررة المعاني باطلاع مؤلفها الاوحد الفريد
الذي تباهى به هذا العصر الجديد ولعمري انها حرية بان يثنى فيها بما

المتنافسون ويعكف على مشاهدة محاسنها القارئون

وغاية ما نقول

سماء فضل تبدت لمن يروم المعالي

تقول فيها تعجبا قد زينت بهلالي

بلغنا الله وإياه الآمال ورزقنا بدعوة صالحة من السادة

أهل الكمال

آمين

ولقد تم بعون الله شرحها في الخامس
من شهر شوال لعام ألف وأربعمائة وسبعة عشر
للهجرة بقلم العبد الفقير إلى ربه
محمد بن عوض بن زايد الحرباوي

محمد عوض زايد الحرباوي

ص: يَقُول راجي عفو ذي الجلال   فقيرُهُ مُحمدٌ هِلاَلي
الحمد لله الذي شرَّفنا   بالمصطفى مَنْ لِلْهُدَى أرْشَدنا
صلى عليه الله ربي دائماً   وآلِه وصحبه وسَلَّمَا

ش: ابتدأ الناظم رحمه الله بالتعريف عن نفسه ووصف نفسه بأنه العبد الفقير محمد هلالي ثم حمد الله تعالى وأثنى عليه كما أن أي عمل لا بد وأن يُبْدأ بحمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله، ثم صلى وسلم على المصطفى محمد الذي شرفنا الله به وأرسله لنا هادياً ومرشداً إلى طريق الحق والصواب.

ص: وبعد هذا النظم فيما قد نُقِل   عن الكسائي عن طريق الحرز قُلْ
عنه أبو الحارث ليثهم نَقَلْ   وحفص الدوري على ما قد حَصَلْ

ش: أي بعد حمد الله تعالى والصلاة والسلام على رسوله محمد. قال: هذا نظمي عن الكسائي من طريق الحرز أي حرز الأماني ووجه التهاني للشيخ الإمام أبي محمد قاسم بن فيرُه بن القاسم خلف بن أحمد الرعيني الشاطبي ـ ولد الشاطبي في آخر سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بشاطبة وهي قرية بجزيرة الأندلس من بلاد المغرب والرعيني نسبة إلى قبيلة من قبائل المغرب ـ أخذ القراءات عن الشيخ الصالح أبي الحسن علي بن هذيل بالأندلس، عن أبي داود سليمان عن أبي عمرو الداني مصنف كتاب التيسير وأخذ الشاطبي أيضاً عن أبي عبد الله بن محمد بن العاص النفزي بالزاي المعجمة عن أبي عبد الله محمد بن حسن، عن علي بن عبد الله الأنصاري

عن أبي عمرو الداني ومات الشاطبي رحمه الله بمصر، عصر الأحد وهو اليوم الثامن بعد العشرين من جمادى الآخرة سنة تسعين وخمسمائة ودفن بالقرافة الصغرى بسفح جبل المقطم(١).

أما الكسائي فهو أبو الحسن علي بن حمزة النحوي مولى لبني أسد من أولاد الفرس قيل له الكسائي من أجل أنه أحرم في كساء قرأ على حمزة الزيات وقرأ على عيسى بن عمر على طحلة بن مصرف على النخعي على علقمة علي بن مسعود على النبي ﷺ كان إمام الناس في القراءة في زمانه وأعلمهم بالقراءات وبالنحو لغة العرب، رحل إليه الخلق الكثير وكثر عليه الآخذون. عاش سبعين سنة ومات برنبوية قرية من قرى الري صحبة الرشيد سنة تسع وثمانين ومائة.

روى عنه كثير ذكر منهم الناظم اثنين هما: أبو الحارث وهو أبو الحرث الليث بن خالد البغدادي كان ثقة محققاً للقراءة قيما بها ضابطاً مات سنة مائتين وأربعين ٢٤٠هـ.

الثاني: الدوري وهو أبو عمر حفص بن عمر بن عبد العزيز الأزدي البغدادي النحوي الضرير كان إمام القراءة وشيخ الناس في زمانه أول من جمع القراءات وقرأ بالسبعة وبالشواذ ولد سنة ١٥٠هـ وتوفي سنة ٢٤٦هـ(٢).

ص: إن خالَفُوا حفصاً ذَكَرْتُ ما لَهُمْ وإن لـه قَـدْ وَافَـقُـوا أهْـمَـلْـتَـهُـمْ

ش: بين الناظم أن منهجه في هذا النظم أنه إذا وافق الكسائي وراوياه حفصاً أهمل ذكرهم أمّا إن خالفوا حفصاً بين ما لهم من خلاف في الكلمة.

ص: سـمـيـتـه بـلـمـعـة الـضـيـاء يُـسْـفِـرُ عـن قـراءةِ الـكـسـائـي
وأسـأل الـلّـه نـجـاح قـصـدنـا بـجـاه طـه الـمـصـطـفـى نـبـيـنـا

---

(١) انظر سراج القارئ المبتدي، للعلامة ابن القاصح، ص٢، ٣.
(٢) انظر غاية النهاية في طبقات القراء لابن الجزري.

ش: بين الناظم أنه سمى منظومته هذه بلمعة الضياء في قراءة الكسائي ثم سأل اللَّهَ تعالى العون ونجاح القصد ثم توسَّل بجاه المصطفى وهذا خطأ بين واضح حيث توسل بالرسول وهو ميت ومذهب أهل السنة والجماعة لا يجيز هذا، فكان الأولى منه أن يبتعد عن مثل هذه الألفاظ التي تخالف السنة، ونسأل الله المغفرة وأن يصلح نوايانا جميعاً إنه نعم المولى ونعم النصير.

باب هاء الكناية والمد

ص: صلِ كَسْر ـ هَا أرجِهْ ويتقه كالْ   قِهْ ثم قافَ يتقِهْ بالكسر حَلْ
وها عَلَيْهُ اللَّهَ ضَمَّهُ اكْسِرَا   كِهاءِ أنسَانيهُ عَنْهُ واقْصُرَا
فِيه مُهَانا وهاءه وما انفَصَلْ   فَمُدَّه بأربَع كما اتَّصَلْ

ش: شرع في باب هاء الكناية، وهي الهاء الزائدة الدالة على الواحد المذكر وتسمى هاء الضمير أيضاً وتسمى هاء الغائب وأصلها الضم إلاَّ أن تقع بعد كسرة أو ياء ساكنة فتكْسَر لذلك وقد تضم كما قُرِئَ «لأهلهُ امكثوا» و«به انظر» وهاء الضمير هذه اتفق القراء على عدم وصلها إذا وقعت قبل ساكن لأن الصلة تؤدي إلى الجمع بين الساكنين ـ فتبقى على حركتها ضمة كانت أو كسرة ـ وتحذف الصلة مثل «يَعْلَمْهُ الله» و«ربه الأعلى» وكذلك إذا كانت الصلة ألفاً وذلك في ضمير المؤنث الغائب المجمع على صلته بها مطلقاً فإن صلتها تحذف للساكن بعدها مثل ﴿فَأَجَآءَهَا ٱلْمَخَاضُ﴾.

وأقسام هاء الكناية أربعة: ثلاثة اتفق القراء فيها وواحد اختلفوا فيه فأما ما اتفقوا فيه الأول: أن تكون قبلها ضمة فإنهم يصلونها بواو مثل «يخلفُه».

الثاني: أن يكون قبلها فتحة فهي موصولة أيضاً بواو مثل «فأنشَرَه».

الثالث: أن يكون قبلها كسرة فإنهم يصلونها بياء مثل «أمِّه».

الرابع: الذي اختلفوا فيه هو أن يكون قبل الهاء ساكن مثل فيْه وعنه وعليْه، فهذه اختلف فيها بالصلة وعدمها.

أما قول المصنف صل كسرها أرجه إلخ. فأشار به إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَرْجِهْ وَأَخَاهُ﴾ في سورتي الأعراف والشعراء بكسر الهاء في أرجه مع الصلة هكذا «أرْجِهِ».

وكذلك قرأ قوله تعالى: ﴿وَيَتَّقْهِ﴾ بالصلة مع كسر القاف هكذا «ويتقِهِ».

وكذلك قرأ قوله تعالى: «فألقِهْ» بالصلة مع كسر الهاء هكذا «فألقِهِ» وعلى هذا يصبح من قبيل المد المنفصل وهو على أصله في المد.

وقرأ الكسائي أيضاً بكسر الهاء في «عليه الله» في سورة الفتح ويلزم على هذه القراءة ترقيق لفظ الجلالة وكذا قرأ بكسر الهاء في ﴿أَنسَنِيهُ﴾ في سورة الكهف ثم بين أنه قرأ بالقصر أي بعدم الصلة في قوله تعالى: ﴿فِيهِ مُهَانًا﴾ من سورة الفرقان خلافاً لحفص ومن وافقه.

ثم شرع في ذكر مذهب الكسائي في المدود فقال: وما انفصل فمده بأربع كما اتصل».

أي أن الكسائي يقرأ المد المنفصل بمده أربع حركات كالمتصل مثل ﴿يَتَأَيُّهَا﴾.

باب الهمزتين من كلمة

ص: واستفهمن إنَّ لنا إنَّكمُو — معاً بالأعراف كذا آمَنْتُمُوا
بها وَطَه والشُّعَرا وحقِّقَا — بِثَان هَمْزَىْ أعْجَمى تُرتَقَى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ بالاستفهام في قوله تعالى: ﴿إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا﴾

و﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ﴾ في سورة الأعراف أي بهمزتين في الموضعين أولاهما للاستفهام والثانية للخبر.

وكذا قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿ءَامَنتُم﴾ في الأعراف وطه والشعراء بالاستفهام في الثلاثة مواضع.

ثم بيّن أنه قرأ أيضاً قوله تعالى: ﴿ءَاعْجَمِيٌّ﴾ في سورة فصلت بتحقيق همزةُ الثاني هكذا «أأَعْجمي».

ص: وأخبر بثان ما أتى مكرراً كأإذا إِنَّا فخذ لما جرى
أولَ عنكبوتٍ كنْ مستَفهِما وثان نمل زِدْهُ نوناً تَعْظُمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي يقرأ بالإخبار أي بإسقاط همزة الاستفهام وذلك فيما أتى مكرراً في القرآن من مثل قوله تعالى: ﴿قَالُوٓاْ أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظَٰمًا أَءِنَّا﴾ فيقرؤها بالإخبار هكذا «إِذا كنا تراباً إِنا».

أما أول العنكبوت أي قوله تعالى: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ ٱلْفَٰحِشَةَ﴾ فقرأها بالاستفهام هكذا «أئِنكم».

أما موضع النمل الثاني وهو قوله تعالى: ﴿أَئِنَّا لَمُخْرَجُونَ﴾ فيقرؤه الكسائي بالإخبار مع زيادة نون هكذا «إِنَّنا».

باب الهمز المفرد

ص: يأجوج مأجوج أبدلَنْ همزهما كالذئب مع مؤصدة معاً نما

ش: أخبر الناظم أن الكسائي يقرأ بإبدال الهمزة في قوله تعالى: ﴿يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ﴾ في سورتي الكهف والأنبياء أي بألف مكان الهمزة هكذا «ياجوج وماجوج» ثم أخبر أنه أبدل أيضاً الهمزة ياء من قوله تعالى: ﴿ٱلذِّئْبُ﴾ في سورة يوسف في مواضعها الثلاثة هكذا «الذيب» كذا أبدل الهمزة واواً في قوله تعالى: ﴿مُّؤْصَدَةٌ﴾ في سورتي البلد والهمزة فيقرؤها هكذا «مُوصَدَة».

باب ذكر ذال إذ

ص: تُدغم إذْ في خمسة خذ رَمْزَها زر صادقاً دَعْ سفهاً تَهْدِي لها

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم ذال إذ وذلك إذا وقع بعدها أحد هذه الحروف الخمسة والتي رمز لها بالزاي من زر والصاد من صادقاً والدال من دع والسين من سفهاً والتاء من تهدى.

وأمثلتها على الترتيب الزاي ﴿وَإِذْ زَاغَتِ ٱلْأَبْصَـٰرُ﴾ ﴿وَإِذْ زَيَّنَ﴾ ولا يوجد غيرهما في القرآن الكريم والصاد ﴿وَإِذْ صَرَفْنَآ﴾ ولا ثاني له والدال ﴿إِذْ دَخَلْتَ جَنَّتَكَ﴾ ﴿إِذْ دَخَلُواْ﴾ والسين ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ ظَنَّ﴾ ﴿إِذْ سَمِعْتُمُوهُ قُلْتُم﴾ ولا ثالث لهما والتاء ﴿إِذْ تَبَرَّأَ﴾ ﴿وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ ٱلطِّينِ﴾.

باب ذكر دال قد

ص: وقد إدغامها في أحرفِ تُجْنَى ثمارُها لِذِي المقَارِف

ضف ذا جلال زاهداً سل ظاهراً صَدِّقْ شريفاً للعلوم ناشِرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم دال قد وذلك إذا وقع بعدها هذه الحروف التي رمز لها بالضاد من ضف والذال من ذا والجيم من جلال والزاي من زاهداً والسين من سل والظاء من ظاهراً والصاد من صدِّق والشين من شريفاً. وأمثلتها على الترتيب هي الضاد ﴿فَقَدْ ضَلَّ﴾ ﴿وَلَقَدْ ضَرَبْنَا﴾ الذال ﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا﴾ الجيم ﴿فَقَدْ جَآءَكُم﴾ ﴿قَدْ جَمَعُواْ﴾ الزاي ﴿وَلَقَدْ زَيَّنَّا﴾ السين ﴿قَدْ سَأَلَهَا﴾ ﴿قَدْ سَمِعْنَا﴾ الظاء ﴿فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾ ﴿لَقَدْ ظَلَمَكَ﴾ الصاد ﴿لَقَدْ صَدَقَ ٱللَّهُ﴾ ﴿وَلَقَدْ صَرَّفْنَا﴾ الشين ﴿قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا﴾.

باب ذكر تاء التأنيث

ص: وتـاء تـأنـيـث أتـى إدغـامـهـا في سـتـة تَـبْـدُو لِـمَـنْ يُـرومُـهَـا
سـل ظـاهـراً صـفـا ثـنـاهُ جَـيِّـدُ زهـى عُـلاَهُ بـالـبـهـاءِ مُـفْـرَدُ

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم تاء التأنيث إذا أتى بعدها أحد هذه الحروف الستة التي ذكرها الناظم في البيت الثاني وهي السين من سل والظاء من ظاهراً والصاد من صفا والثاء من ثناه والجيم من جيد والزاي من زهى وأمثلتها على الترتيب هي السين ﴿أَنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلَ﴾ الظاء ﴿حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا﴾ الصاد ﴿حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ ﴿لَّهُدِّمَتْ صَوَامِعُ﴾ الثاء ﴿كَذَّبَتْ ثَمُودُ﴾ الجيم ﴿نَضِجَتْ جُلُودُهُم﴾ ﴿وَجَبَتْ جُنُوبُهَا﴾ الزاي ﴿خَبَتْ زِدْنَاهُمْ﴾.

باب ذكر لا هل

ص: إدغـام هـل فـي أحـرف تـحـتَّـمـا رمـوزُهـا تـبـر ثـنـاؤه نـمـا

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم لام هل إذا وقع بعدها أحد هذه الحروف الثلاثة وهي التاء من تبر والثاء من ثناؤه والنون من نما.

وأمثلتها على الترتيب التاء ﴿هَلْ تَنقِمُونَ﴾ ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ والثاء ﴿هَلْ ثُوِّبَ﴾ والنون ﴿هَلْ نَحْنُ مُنظَرُونَ﴾ ﴿هَلْ نُنَبِّئُكُم﴾.

باب ذكر لام بل

ص: وبَلْ بِذِي وخمسةٍ عن رَمْزَهـا زِدْ طاعةً سَلْ ظاهـراً ضيـاءهـا

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم لام بل إذا وقع بعدها أحد هذه الحروف الخمسة وهي الزاي من زد والطاء من طاعة والسين من سل والظاء من

ظاهراً والضاد من ضياءها والأمثلة على الترتيب هي الزاي ﴿بَلْ زُيِّنَ﴾ ﴿بَلْ زَعَمْتُمْ﴾ الطاء ﴿بَلْ طَبَعَ﴾ السين ﴿بَلْ سَوَّلَتْ﴾ الظاء ﴿بَلْ ظَنَنتُمْ﴾ والضاد ﴿بَلْ ضَلُّوا﴾.

تنبيه: لام بل تدغم في سبعة: «النون، الضاد، الطاء، الظاء، التاء، السين، الزاي، ولام هل تدغم في ثلاثة: «النون، التاء، الثاء» ولام بل تختص بخمسة: «الضاد، الطاء، الظاء، الزاي، السين».

ولام هل تختص بالثاء ويشتركان في حرفي النون والتاء.

والأمثلة هي: النون ﴿بَلْ نَتَّبِعُ﴾ ﴿بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ﴾ التاء ﴿بَلْ تَأْتِيهِم﴾ ﴿بَلْ تَحْسُدُونَنَا﴾ فتحصل من هذا أن لام هل وبل يدغمان في النون والتاء ولام هل الثاء ولام بل الخمسة البواقي.

باب إدغام حروف قربت مخارجها

ص: إدغام باء الجزم في الفاء حُتِمْ كصاد مريم ونونٍ والقلم

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم باء الجزم في الفاء وجميع ما جاء منها في القرآن خمسة مواضع:

الأول في النساء: ﴿أَوْ يَغْلِبْ فَسَوْفَ نُؤْتِيهِ﴾.

الثاني في الرعد: ﴿وَإِن تَعْجَبْ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ﴾.

الثالث في الإسراء: ﴿قَالَ اذْهَبْ فَمَن تَبِعَكَ﴾.

الرابع في طه: ﴿قَالَ فَاذْهَبْ فَإِنَّ لَكَ﴾.

الخامس في الحجرات: ﴿وَمَن لَّمْ يَتُبْ فَأُولَٰئِكَ﴾.

ثم ذكر في الشطر الثاني من البيت أن الكسائي أدغم الصاد في الذال

في أول مريم «كهيعص ذكر» وكذلك النون في الواو من سورة القلم «ن والقلم».

ص: يَس عُذتُ ثم نَخسِفْ بِهِمُ نبذتها أورثتموا لبثتُموا
وفردِهِ أخذتُ واتخذتُ وَالْـ جمع وبالبقَرْ يعذِّب قد نَزَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم النون من يس في الواو وذلك في أول سورة يس والقرآنِ الحكيم كذلك أدغم الذال في التاء في كلمتين إحداهما ﴿إِنِّي عُذْتُ﴾ بغافر والدخان والثانية ﴿فَنَبَذْتُهَا﴾ في طه.

كذلك أدغم الفاء في الباء من قوله تعالى: ﴿نَخْسِفْ بِهِمُ ٱلْأَرْضَ﴾ في سبأ كذا أدغم الثاء في التاء من قوله تعالى: ﴿أُورِثْتُمُوهَا﴾ بالأعراف والزخرف وأدغم الثاء في التاء من قوله تعالى: ﴿لَبِثْتَ﴾ كيفما ورد في القرآن الكريم مفرداً أو جمعاً وهذا معنى قوله: «وفرده» وذلك في مثل ﴿كَمْ لَبِثْتَ﴾ ﴿إِن لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا﴾ وأدغم الذال في التاء مفرداً أو جمعاً وذلك في مثل قوله تعالى: ﴿ٱتَّخَذْتَ إِلَٰهًا غَيْرِي﴾ و﴿لَتَّخَذْتَ عَلَيْهِ أَجْرًا﴾ ﴿ٱتَّخَذْتُمْ ءَايَٰتِ ٱللَّهِ هُزُوًا﴾ ﴿وَأَخَذْتُمْ عَلَىٰ ذَٰلِكُمْ إِصْرِي﴾.

أما قوله وبالبقر يعذب إلخ. فمعناه أن الكسائي أدغم الباء في الميم في سورة البقرة من قوله تعالى: ﴿وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾.

ص: يرد ثواب وأدغم لليث يَفْـ ـعَلْ ذلك المجزُومَ كيف ما اتَّصَفْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أدغم الدال في الثاء من قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرِدْ ثَوَابَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

ثم بيّن أن المشار إليه بالليث وهو أبو الحارث عن الكسائي أدغم اللام من يفعلْ إذا كان مجزوماً، في الذال وقد ورد ذلك في القرآن الكريم في ستة مواضع:

الأول: في البقرة ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُۥ﴾.

الثاني: آل عمران ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَلَيْسَ مِنَ ٱللَّهِ فِى شَىْءٍ﴾.

الثالث: النساء ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ عُدْوَٰنًا وَظُلْمًا﴾.

الرابع: النساء ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ ٱبْتِغَآءَ مَرْضَاتِ ٱللَّهِ﴾.

الخامس: الفرقان ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ يَلْقَ أَثَامًا﴾.

السادس: المنافقون ﴿وَمَن يَفْعَلْ ذَٰلِكَ فَأُوْلَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْخَٰسِرُونَ﴾.

واحترز بالمجزوم ليخرج ما لم يكن مجزوماً مثل قوله تعالى: ﴿فَمَا جَزَآءُ مَن يَفْعَلُ ذَٰلِكَ﴾ فإنه لا يدغم لأحد من القراء.

باب الفتح والإمالة

ص: وإنْ أَتى ذواليا أمِلْه مُسْجَلا ... وثَنِّ الأسما إنْ تُرِدْ أنْ تُوصَلا

وَرُدَّ الأفعَالَ إليكَ كاستَوى ... تَفْتَرى مع اهْتَدى فَتي الْهَوَى

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال ذوات الياء حيث وردت في القرآن الكريم ثم بيّن كيفية معرفة ذوات الياء من ذوات الواو فقال: ثن الأسماء أي أنك إذا ثنيت الاسم الذي فيه الألف فإن ظهرت في التثنية ياء أملها كذلك الأفعال ردها إلى نفسك فإن ظهرت ياء أميلت، ومثل لذلك بقوله: ﴿ٱسْتَوَىٰ﴾ أصلها «استويت» ﴿ٱهْتَدَىٰ﴾ اهتديت وهكذا كذلك «فتى» إذا ثنيته قلت: فتيان ـ الهوى «هويان».

ص: وكيف فُعْلَى وفَعَالاَ إن أتى ... بضم أو فتح على ما ثبتا

ش: أشار إلى أنه أمال ألف التأنيث إذا جاءت في موزون فعلى ساكنة العين وبضم الفاء وفتحها وكسرها مثال ضم الفاء «دُنيا» «أُنثى» «أُخرى» «كُبْرى» ومثال فتح الفاء «تَقوى» «نَجوى» «سَكرى» ومثال كسر الفاء «إِحْدَى» «شِعْرَى» «ذِكْرَى».

وكذلك فُعَالى مضموم الفاء أو مفتوحها مثال المضموم «سُكَارَى» «كُسَالى» «فُرَادى».

ومثال مفتوح العين «يَتَامَى» «نَصَارَى» كل هذا وما جاء على زنته أماله الكسائي.

ص: وما بياء رسموا كَحَسْرَتَى   أَنَّى في الاسْتِفْهَام مَعْ بَلَى مَتَى

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال أيضاً كل ألف متطرفة رسمت ياء في المصحف، في الأسماء والأفعال نحو «حَسْرَتَى» «أَسَفَى» «ضُحَى» كذا كل اسم مستعمل في الاستفهام مثل ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ كذا أمال لفظ متى وبلى حيث ورد في القرآن الكريم مثل ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ﴾.

ص: غَيْرَ زكى لدى على حتى إلى   ومِلْ ثلاثياً مزيداً كابْتَلَى

ش: أشار إلى أن الكسائي استُثْنِيَ له خمس كلمات لا يميلها وهذه الخمسة اسم وفعل وثلاثة أحرف فالاسم الذي رسم بالألف في سورة يوسف «لدى الباب» واختلفت المصاحف بغافر ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ فرسمت في بعضها بالألف وفي بعضها بالياء.

أما الفعل فهو ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت. أما الحروف فهي إلى وحتى وعلى فلم تُمل أيضاً لأن الحرف لا حظ له في الإمالة وفي الشطر الثاني من البيت أشار إلى أنه أمال كل ثلاثي مزيد مثل «ابتلى».

ص: مع الربا القُوى العُلى وأوْكِلاَ   سَجَى ضُحَاها مع دحاها فانْجَلاَ

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ الربا حيث وقع في القرآن الكريم وكذا لفظ «القوى» في سورة النجم ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ ولفظ العلى في سورة طه ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾ وكذا «أوكلاهما» في سورة الإسراء و﴿سَجَىٰ﴾ في سورة الضحى وكذا ضحاها ودحاها كل هذا أماله الكسائي.

ص: كذا تلاها مع طحاها والضحى بل ران والتوراة جا مُوضَّحا

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ ﴿تَلَٰهَا﴾ و﴿وَضُحَٰهَا﴾ و﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ و﴿بَلْ رَانَ﴾ و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

ص: حرفي نأى معاً رأى كُلاً ظَهَرْ ونحو الأبرار قرار إن يُجَرْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال حرفي نأى أي إمالة النون والهمزة في قوله تعالى: ﴿وَنَـَٔا بِجَانِبِهِۦ﴾ وذلك في سورتي الإسراء وفصلت وكذا أمال «رأى» الحرفين معاً وهما الراء والهمزة كذا أمال ما اجتمع فيه راءان إحداهما قبل الألف والثانية بعدها نحو ﴿ٱلْأَبْرَارَ﴾ ﴿قَرَارٍ﴾ شرط أن يكون مجروراً ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها وقيدها بكونها مجرورة ليخرج الراء المفتوحة مثل ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ فلا إمالة فيها. كذلك الألفات الواقعة قبل راء مكسورة مثل ﴿ٱلنَّارِ﴾.

ص: ورا فواتح السُّوَر حم يا سين وطس وطه رويا

ها يا بمريمَ ومل لدورهم ما قبل را تُجَر آخر الكلم

كالجار جبارين ثم دارهم مع كافرين الكافرين إن رسم

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال الراء من فواتح السور مثل الر ـ المر وكذا الياء من ياسين والطاء من طس وطسم وطه وكذا الهاء والياء من فاتحة سورة مريم (كهيعص) ـ ثم ذكر أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة مثل «الجار» في موضعي النساء ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ﴾ وكذا ﴿جَبَّارِينَ﴾ في سورة المائدة ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ﴾ وفي سورة الشعراء ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ﴾ كذا لفظ دارهم في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُواْ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ﴾ وكذا لفظ كافرين سواء كان منكراً مثل ﴿مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ﴾ أو معرفاً بالألف واللام مثل ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وقوله إن رسم أي رسم بيا يخرج ما كان بالواو مثل ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ﴾ ويخرج كذلك ما تجرد من الياء مثل ﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ﴾ ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ﴾ فلا إمالة فيها.

ص: كـذا أنـصـار مـع آذانـهـم آذانـنـا بـارئـكـمـوا طُـغْـيَـانِـهِـم

والـبـار سـارعـوا يـسـارعـون مَـغ تُـسَـارِعُ الـجـوار رؤيـاك لَـمَـغ

ش: أشار إلى أن الدوري عن الكسائي أيضاً انفرد بإمالة الألف في الألفاظ التالية: ﴿أَنصَارِيٓ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنۡ أَنصَارِيٓ إِلَى ٱللَّهِۖ﴾ بآل عمران والصف وكذا آذانهم حيث وقع وكذا ﴿ءَاذَنَّٰكَ﴾ في سورة فصلت والمراد أن تمال الألف التي بعد الذال. وكذا ﴿بَارِئِكُمۡ﴾ موضعين في البقرة وكذا ﴿طُغۡيَٰنِهِمۡ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ﴿ٱلۡبَارِئُ﴾ في سورة الحشر وكذا ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغۡفِرَةٖ﴾ في سورة آل عمران وكذا ﴿نُسَارِعُ لَهُمۡ فِي ٱلۡخَيۡرَٰتِۚ﴾ في سورة المؤمنون وكذا لفظ الجوار في سورة الرحمن والشورى والتكوير.

كذلك انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة الألف في لفظ ﴿رُءۡيَاكَ﴾ المضاف للكاف في سورة يوسف.

ص: مـحـيـاي مـثـواي ومـشـكـاةِ تَـلا كـذا هُـدَاي خـذ لِـمَـا تـحـصَّـلا

ش: أشار إلى أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف في محياي من قوله تعالى: ﴿وَمَحۡيَايَ وَمَمَاتِي﴾ بالأنعام ومثواي في ﴿أَحۡسَنَ مَثۡوَايَۖ﴾ في سورة يوسف أما مثواكم ومثواهم فمتفق على إمالته للكسائي، وكذا انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة «مشكاة» في قوله تعالى: ﴿كَمِشۡكَوٰةٖ فِيهَا مِصۡبَاحٌۖ﴾ في سورة النور كذا لفظ هداي في ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَايَ﴾ في البقرة و﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَايَ﴾ في سورة طه.

ص: وقـبـل سـاكـنٍ بـمـا أُصِّـل قـف نحو القرى التي وذكرى الدار عِفْ

ش: أشار الناظم إلى أن الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل ﴿ٱلۡقُرَى ٱلَّتِي﴾ في سورة سبأ و﴿ذِكۡرَى ٱلدَّارِ﴾ في سورة ص ففي هذه الحالة يوقف عليها بالإمالة للكسائي. أما حالة الوصل فتمتنع الإمالة لوجود الساكن بعدها.

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

ص: وَهَاءُ تأنيث وقبل مَيِّلِ   وقفاً سوى الألف لما به تُلي

ش: أشار إلى أنه الكسائي أمال هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاء وكذا أمال الحرف الواقع قبلها وذلك في حالة الوقف مثل ﴿خَلِيفَةً﴾ ﴿حُجَّةَ﴾، ﴿بَهْجَةٍ﴾ و﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ و﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾.

ثم ذكر أن الكسائي استثنى الألف فلا إمالة فيها مثل ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

ويبدو أن الناظم أخذ بالمذهب المرجوح حيث إنه ورد للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين الأول: إمالة الحروف الخمسة عشر المتبقية من حروف الهجاء بعد حروف حق ضغاط عص خظا بلا شرط وأمال حروف أكهر بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر، وعدم إمالتها إذا افتقدت الشرط وعدم إمالة الحروف العشرة وهي حق ضغاط عص خظا» مطلقاً.

المذهب الثاني إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً سوى الألف والراجح هو المذهب الأول[1] والإمالة لغة أهل الكوفة.

باب الوقف على رسوم الخط

ص: إن هَاءُ تأنيث أتاك رسمها   تاءً فقف بالها وَعي أحكامَها

ش: أشار إلى أن هاء التأنيث إن رسمت بالتاء المجرورة فللكسائي الوقف عليها بالهاء مخالفاً بذلك أصله وهو اتباع رسم المصحف.

ص: مع ذات بهجة وهيهات معاً   ولات مرضات مع اللاَّت اتبعا

ش: أشار إلى أن الكسائي وقف على هذه الكلمات الآتية بالهاء.

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية، للشيخ القاضي، ص١٦٠.

وهي ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في سورة النمل وقيد ذات ببهجة ليخرج نحو ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ و﴿ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾ فإنه يقف عليها بالتاء.

وهيهات معاً في سورة المؤمنون «ولات» في قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في سورة ص و﴿مَرْضَاتِ﴾ حيث وقع في القرآن، واللات في ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾ في سورة النجم كل هذه المواضع وقف الكسائي عليها بالهاء.

ص: أيه لدى الرحمن نور الزخرف — فقف عليها مثبتاً للألف

ش: أشار إلى أن الكسائي وقف على لفظ أيه بالألف وذلك في ثلاثة مواضع الأول في سورة النور ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الثاني في سورة الزخرف ﴿يَـٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ الثالث في سورة الرحمن ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ وذلك على الأصل أما من قرأ بدون ألف فعلي رسم المصحف.

ص: بسورة الروم فقف باليا على — هادى كذا بالنمل وادى نزلا

كذاك ويكأنَّ ويكأنه — أيا بأيَّاما روينا ياءه

ش: أشار في البيت الأول إلى أن الكسائي وقف بالياء على قوله تعالى ﴿بِهَـٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ في سورة الروم وكذا وقف بإثبات الياء على واد في قوله تعالى: ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ في سورة النمل.

ثم أشار في البيت الثاني إلى أن الكسائي وقف على الياء في قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ الموضعين في سورة القصص وحينئذ يجوز البدء عنده بالكاف والأصح الوقف على آخر الكلمة لاتصالها رسماً.

ثم بيّن أن الوقف على أياً من ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُوا۟ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ في سورة الإسراء بإبدال التنوين ألفاً وذلك لجواز كونها منفصلة عن ما.

ص: مال لدى الفرقان سَال كهفِهِ — وبالنسا فقف بما أو لامِهِ

ش: أشار إلى أن قوله تعالى: ﴿مَالِ هَـٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ في سورة الفرقان وقوله

تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلۡكِتَٰبِ﴾ في سورة الكهف وقوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلۡقَوۡمِ﴾ في سورة النساء وقوله تعالى: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ﴾ في سورة المعارج. وقف الكسائي على هذه المواضع الأربعة بوجهين: الأول: الوقف على ما. والثاني: الوقف على اللام فالوقوف على ما لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً.

والوقوف على اللام لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً.

باب ياءات الإضافة

ص: سكّن يَدِي وَجْهي وأمّي وَمَعي　　　أجرى وبيتي مَعْ ولي ديني فَعي

ش: أشار إلى أن الكسائي سكن الياءات التالية: يدي في قوله تعالى: ﴿يَدِيَ إِلَيۡكَ﴾ في سورة المائدة كذا وجهي في مثل قوله تعالى: ﴿أَسۡلَمۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّهِ﴾ في سورة آل عمران، وفي ﴿إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَ﴾ في سورة الأنعام، كذا أمي في ﴿وَأُمِّيَ إِلَٰهَيۡنِ﴾ في سورة المائدة، وكذا معي حيث ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿مَعِيَ أَبَدٗا﴾ في سورة التوبة، وكذا ﴿مَعِيَ عَدُوًّا﴾ في التوبة، وكذا ﴿فَأَرۡسِلۡ مَعِيَ بَنِيٓ إِسۡرَٰٓءِيلَ﴾ في سورة الأعراف، وقوله تعالى ﴿مَعِيَ صَبۡرٗا﴾ ثلاثة مواضع في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿هَٰذَا ذِكۡرُ مَن مَّعِيَ﴾ في سورة الأنبياء، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعِيَ رَبِّي﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿وَنَجِّنِي وَمَن مَّعِيَ﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿فَأَرۡسِلۡهُ مَعِيَ رِدۡءٗا﴾ القصص، وقوله تعالى: ﴿وَمَن مَّعِيَ أَوۡ رَحِمَنَا﴾ سورة الملك، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ في يونس، وموضعي هود وموضع سبأ، وفي قوله تعالى: ﴿إِنۡ أَجۡرِيَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ﴾ في المواضع الخمسة في الشعراء.

وأسكن أيضاً الكسائي الياء في ﴿بَيۡتِيَ﴾ في سورة نوح، وكذا ﴿بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ في سورتي البقرة والحج، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿وَلِيَ دِينِ﴾ في سورة الكافرون.

ص: ويا عبادي جا بعنكبوت مع ثاني الزمر ما كان لي معاً وقع
لي نعجة قل لعبادي مع ولي فيها وفتح عهدي الثاني تُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي أسكن الياء في يا عبادي، المقرون بياء النداء وذلك في العنكبوت ﴿يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓا۟﴾، وفي الزمر ﴿قُلْ يَـٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُوا۟﴾ ثم بيّن أن الكسائي أسكن الياء أيضاً في موضعي ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم﴾ في سورة إبراهيم، و﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍۭ﴾ من سورة ص، كذا أسكن الياء في ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ في سورة ص، وكذا قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ﴾ في سورة إبراهيم، وكذا قوله تعالى: ﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ في سورة طه، ثم ذكر آخر شطر البيت الثاني أن الكسائي فتح الياء في قوله تعالى: ﴿عَهْدِى ٱلظَّـٰلِمِينَ﴾ في سورة البقرة، واحترز بقوله الثاني من الموضع الأول في نفس السورة ﴿وَأَوْفُوا۟ بِعَهْدِىٓ﴾.

باب ياءات الزوائد

ص: والياء فأثبت واصلاً لِمَا يُعَدْ نبغي بكهف يأت في هود ورد
أتـانـيَ الله فـسَـكِّـن واصـلا وأثبتن وقفاً وذو الأصل انجلا

ش: أشار إلى أن الكسائي أثبت الياء في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ في سورة الكهف، وكذا ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ في سورة هود، وهذا في حالة الوصل أما في حالة الوقف فهي محذوفة ثم ذكر أن لفظ ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في سورة النمل سكن الكسائي ياءَهُ حالة الوصل وذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أنه يثبتها حالة الوقف وهذا وهْمٌ منه حيث إن الكسائي لم يرد له من طريق الحرز أنه أثبت الياء وقفاً بل ورد أنه حذفها في الحالين وصلاً ووقفاً.

باب فرش الحروف

سورة البقرة

ص: قيل وغيض ثم كسْرَه بضم وسيء مع جيء وحيل سيق سِمْ
كذلك سيئت..... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «قيل» حيث ورد في القرآن الكريم، وكذا لفظ «غيض» من قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ في سورة هود، ولا ثاني له وكذا لفظ «سيء» من قوله تعالى: ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ في هود والعنكبوت، وكذا لفظ «جيء» من قوله تعالى: ﴿وَجِاْىٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ في سورة الزمر و﴿وَجِاْىٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ في سورة الفجر، وكذا لفظ «حيل» من قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ في سورة سبأ، وكذا لفظ «سيق» موضعين في سورة الزمر، وكذا لفظ «سيئت» في سورة الملك. كل هذه المواضع قرأها الكسائي بالإشمام أي بإشمام الكسرة ضمة، وكيفيته أن ينطق بالحرف الأول بحركة مركبة من جزء من الضمة وجزء من الكسرة على إرادة أن أصل الألف الياء فمن أشم أراد أن يبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل، ولا يضبط هذا إلا بالمشافهة والتلقي والأخذ من أفواه المشايخ. ونبه على أن الإشمام لدى كسرها بضم لأنه لو سكت وقال بالإشمام فقط لحمل هذا على ضم الشفتين وهذا يخالفه لأنه في الأول ويعم الوصل والوقف ويُسْمَع، وحرفه متحرك وذاك في الأخير وفي الوقف فقط ولا يُسْمع وحرفُه ساكن ومما يجب التنبيه عليه أن الإشمام في المواضع

المذكورة يكون فيها إذا كانت أفعالاً، أما إذا كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد من القراء مثل ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ في سورة النساء، و﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ في سورة الزخرف، ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا﴾ في سورة الواقعة، و﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ في سورة المزمل.

ص: ...... واسكن ها هو مَغ   هَا هي بعد واوِ فَا لامِ اتَّبَع
كذاك ثم هو بالقصّ نزلْ   وقل كحفص أن يمل هو جُلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أسكن الهاء من لفظي هو وهي إذا كان كل منهما مقروناً بالواو مثل ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بالبقرة، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ في سورة هود، أو مقروناً بالفاء ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ النحل، ﴿فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ﴾ في سورة البقرة، أو مقروناً باللام مثل ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ سورة الحج، ﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ في سورة العنكبوت، فقراءة الضم لغة أهل الحجاز وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها وقراءة التسكين للتخفيف ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو وفاء ونحوها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها.

كذا أسكن الكسائي الهاء من لفظ هو الواقع قبله ثم وهذا في سورة القصص ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾، ثم ذكر أن الكسائي قرأ لفظ ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ في سورة البقرة كقراءة حفص أي بضم الهاء حيث أجمع جميع القراء على قراءته بالضم.

ص: وكعليهم القتالُ بهمُ الـ   أسباب ضُم هَاءَه وَصْلاً تصِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي ضم الهاء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ بالبقرة والنساء، وكذا ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ في البقرة فتكون قراءته بضم الهاء والميم معاً وذلك في حالة الوصل أما في حالة الوقف فتكسر الهاء وتسكن الميم.

ص: قل هزءاً مع كفؤاً فاهمزهما   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ بالهمز بدل الواو في قوله تعالى: ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ على الأصل.

ص: . . . . لا تعبدون جا بغيب فاعْلَمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَا تَعْبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ في سورة البقرة بياء الغيبة بدلاً من تاء الخطاب هكذا «لا يعبدون» فياء الغيبة مناسبة لبني إسرائيل في أول الآية، فلفظ بني إسرائيل غيبة وتاء الخطاب على الالتفات.

ص: حُسْناً بفتح حائِهِ وسينه جبريل فافتح جيمَه مَعْ رائه
وبَعْدها همزاً بكَسْرٍ أثبتِ ميكال بالهمز ويا مدِّية

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسْنًا﴾ بفتح الحاء والسين، هكذا «حَسَناً» على أنه صفة لمصدر محذوف والتقدير وقولوا قولاً حسناً ثم بين في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ جبريل حيث وقع في القرآن الكريم بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء مع زيادة ياء ساكنة هكذا «جَبْرَئيل» على لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد.

كذا قرأ «ميكال» بإثبات الهمز وياء مدية بعدها هكذا «ميكائيل» وهي لغة من اللغات.

ص: ولكن الخفُّ وَبَعْدَه ارْفَعا وَلَكِن الناسُ بيُونُسَ اتْبَعَا
ولكن اللهَ معاً بأوّلِ الْـ أنفالِ واقصر في رؤوفٍ كي تصلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ بالتخفيف في ولكن مع الكسر في الوصل وذلك تخلصاً من التقاء الساكنين ورفع نون الشياطين بعده وذلك على الابتداء ولكون لكن ليست عاملة لأنها لم تعمل مخففة. هكذا «ولَكِنِ الشياطينُ».

كذا قرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ بتخفيف النون في ولكن ورفع الناس هكذا «ولكنِ الناسُ» وكذا في سورة الأنفال موضعين ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمْ﴾ جميعها قرئت بالتخفيف ورفع ما بعدها.

ثم ذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أن الكسائي قرأ بالقصر أي بحذف الواو في لفظ «رءوف» حيث ورد في القرآن الكريم على وزن فَعُلْ وهو لغة.

ص: ويعملون ولئن فخاطبن تطوَّعَ التاءُ بِيَا والطَّا اشْدُدَنْ
مُسَكِّناً وفي الرياح وَحِّدَا كفاطِرِ شريعةٍ نَمْلٍ بدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «يعملون» الواقع بعده ولئن أتيت في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَٰفِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ قرأه بتاء الخطاب هكذا «تعملون» وذلك لمناسبة قوله تعالى: ﴿فَوَلُّواْ وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾.

ثم بيّن في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ «تطوع» في قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ بالياء بدلاً من التاء وبتشديد الطاء وسكون العين هكذا «يَطَّوَّعْ» على أنه مضارع مجذوم بمن الشرطية وأصله بتطوع أدغمت التاء في الطاء، ثم بيّن أن الكسائي قرأ بتوحيد لفظ الرياح أي بحذف الألف فتكون الياء ساكنة وذلك في قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ في سورة البقرة، وقوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ ٱلَّذِىٓ أَرْسَلَ ٱلرِّيَٰحَ﴾ في سورة فاطر، وكذا قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ ٱلرِّيَٰحِ﴾ في سورة الجاثية وكذا قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ في سورة النمل. قرأ الجميع بالإفراد هكذا «الرِّيح».

ص: والكهف أعرافِ وثاني رُومِه ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ أيضاً: ﴿تَذْرُوهُ ٱلرِّيَٰحُ﴾ في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ بُشْرًۢا﴾ في سورة الأعراف، وكذا الموضع الثاني من سورة الروم وهو ﴿ٱللَّهُ ٱلَّذِى يُرْسِلُ ٱلرِّيَٰحَ﴾ واحترز بالثاني عن الأول في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ ءَايَٰتِهِۦٓ أَن يُرْسِلَ ٱلرِّيَاحَ مُبَشِّرَٰتٍ﴾ فلا خلاف في قراءته بالجمع. قرأ جميع ما تقدم بالإفراد ووجه قراءة الإفراد أنه جنس معناه الجمع كقولهم جاءت الريح.

ص: .... والساكنَ الأولَ قل في كَسْره
بضَمَّةٍ لِضَمِّ همز الْوَصْل نحو أن اعبُدُوا أو انقُص قد تُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ ما اجتمع فيه ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والثاني في الكلمة الثانية وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء نحو «أنِ اعبدوا» «أو انقُص» قرأ الكسائي بضم الساكن الأول اتباعاً لضم الحرف الثالث من الكلمة التي تليها هكذا «أنُ اعبُدوا» «أوُ انقص».

ص: والبرُّ أَنْ فَارْفَع ومُوصٍ افْتَحنْ   لِـوَاوِه وَصَـادِه فَـثَـقِّـلَـنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن﴾ برفع البرَّ على أنه اسم ليس. هكذا «ليس البِرُّ» وقيده بأن ليخرج «وليس البرُّ بأن» فإنه لا خلاف في رفعه.

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ بتثقيل الصاد ويلزم فتح الواو هكذا «مُوَصٍّ» على أنه مزيد بالتضعيف.

ص: بيوتِ كيف جالضَمّه اكْسِرَا   مَعَهُ شُيُوخاً وعيونَ فاذكُرَا
كذا جُيُوبِ مع غيوب....   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ بكسر الباء في «بيوت» كيف جاء أي معرَّفاً أو غير معرَّف مثل «وأتوا البيوت» أو «بيوتا».

مضافا إلى اسم ظاهر مثل «بيوت النبي» أم إلى ضمير مثل «بيوتكم»، وكذا قرأ بكسر الجيم في «جيوب» في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾، وكذا قرأ بكسر الغين في قوله تعالى: ﴿عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ وبكسر الشين في قوله تعالى: ﴿شُيُوخًا﴾ وبكسر العين في ﴿وَعُيُونٍ﴾ وذلك لأن الكسرة مع الياء أخف من الضمة معها.

ص: ...... واقصرا   لا تقتلوهُمْ ومعاً يَعي زُجَرَا
والأوَّلَين فافتحن ثم اسْكِنَا   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ «لا تقتلوهم» في الموضعين في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ﴾ قرأهما بالقصر

وبفتح التاء في الموضع الأول وفتح الياء في الموضع الثاني وإسكان القاف فيهما وضم التاء وحذف الألف.

هكذا «تَقْتُلوهم ـ يَقْتُلوكُم» وكذا حذف الألف في «فإن قاتلوكم» هكذا «قَتَلوكم».

ص: . . . . والسِّلم فافتحنْ لسينه هُنا

ش: أي قرأ الكسائي بفتح السين من قوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُواْ فِي ٱلسِّلْمِ﴾ هكذا «السَّلْم» والفتح والكسر بمعنى واحد.

ص: وتَرْجِعُ الأمور تاءَهُ افتحا مع كَسْرِ جيمهِ كالأمْرِ صُحِّحَا
كالمؤمنين أول القصص. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم هكذا «تَرجِعُ» وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ في سورة الحج وهذا الموضع أهمله الناظم ولم يذكره، وذكر في أول البيت الثاني أن الكسائي قرأ كذلك ﴿تُرْجَعُونَ﴾ في سورة المؤمنون بفتح التاء وكسر الجيم، هكذا «تَرْجِعُون» كذا موضع القصص في قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓاْ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ قرأه بفتح الياء وكسر الجيم هكذا «لا يَرْجِعُون».

واحترز بقوله أول القصص عن الموضعين الأخيرين في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، وقوله آخر السورة ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ فإنه قرأهما مثل حفص بضم التاء وفتح الجيم.

ص: . . . . وفي إثم كبير ثلِّث البا تَفِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالثاء بدل الباء في كبير هكذا «كثير».

ص: يَطْهُرْن يطَّهَّرْنَ واضمُمْ وامْدُدا كُلَّ تَمَسُّوهُن خُذْ لِتَرْشُدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾

بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما هكذا ﴿يَطَّهَّرْنَ﴾ على أنه مضارع تَطَهَّر أي اغتسل والأصل يتطهَّر...

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حيثما وقع أي هنا وفي الأحزاب بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد مدًّا لازماً ست حركات. هكذا «تُمَاسُّوهن» من المفاعلة أي أن كل واحد منهما يمس الآخر بالوطء أو المباشرة.

ص: وصِيَّةً ارفَعْ كيُضاعِفْ معاً يبصُطُ بالصَّادِ كالأعراف اقْرأَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَاجِهِم﴾ برفع التاء هكذا «وصيةٌ» على أنه مبتدأ خبره لأزواجهم.

ثم قال: «كيضاعف معاً» أي قرأ الكسائي لفظ «فيضاعفه له» هنا وفي سورة الحديد بتخفيف العين وألف قبلها أي بعد الضاد ورفع الفاء.

هكذا «فَيُضَاعِفُهُ» على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

ثم قال يبصط بالصاد إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾، وفي الأعراف: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالصاد الخالصة هكذا «يبصط، وبصْطه» وذلك لمجاورتها للطاء.

ص: تَسَنَّ واقْتَدْ صِلْهما بغيرها ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ هنا ولفظ «اقتدِه» في سورة الأعراف بحذف الهاء حالة الوصل وذلك لأن الهاء جيء بها للوقف لبيان حركة ما قبلها، هكذا «يَتَسَنَّ - اقْتَدْ» وإثباتها حالة الوقف في الموضعين.

ص: .... وَوَصْلُ قال أعْلَمْ بِجَزْمٍ قَدْ زَهَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بهمزة وصل بدل

همزة القطع هكذا «قَالَ أَعْلَمْ» مع سكون الميم في حالة وصل قال بأعلمْ، أما إذ ابتدأ كَسَر همزة الوصل.

ص: وَرَبْـوَةٍ مَـعـاً لِـرائِـهِ اضـمُـمـا ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ هنا في البقرة، ﴿رَبْوَةٍ﴾ في سورة المؤمنون بضم الراء فيهما هكذا «رُبْوَةٍ» لغة قريش.

ص: .... معاً نِعِمَّا افتح لنونه افهَمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ هنا، وقوله تعالى: ﴿نِعِمَّا﴾ في سورة النساء بفتح النون وكسر العين هكذا «فَنَعِمَّا ـ نَعِمَّا» على الأصل.

ص: يُكَفِّرُ النون وجزمُه انجلا ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ بالنون مع جزم الراء هكذا «ونُكَفِّرْ» على أنه بدل من موضع فهو خير لكم إذ هو جواب الشرط.

ص: .... ويَحْسَبُ اكْسِرْ سينَه مستقبلا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ بكسر السين هكذا «يَحْسِبُهم» وهكذا كل ما ورد منه بلفظ الاستقبال وهو لغة أهل الحجاز.

ص: تَصَدَّقوا فثقلن.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ بتشديد الصاد هكذا «تَصَّدَّقوا» على إبدال تاء الفعل صاداً وإدغامها فيها.

ص: ....ثم ارفعا تِجارةٌ حاضرةٌ هنا اتبعا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ بالرفع في الموضعين هكذا «تجارةٌ حاضرةٌ» على أن تكون تامة وتجارة فاعل تكون التامة.

ص: يغفرْ يعذّبْ اجزمنْ ووحّدَا كِتابه هنا كتحريم بدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ بجزم الراء والباء هكذا «يَغْفِرْ ويُعَذِّبْ» وهو على أصله في إدغام الباء في الميم. قوله ووحدا إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ هنا وفي سورة التحريم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد هكذا «كِتَابِهِ».

سورة آل عمران

ص: وغَيْبُ يُغْلبُون ويُحْشَرون حل وفتح إنَّ الدين خذ لِمَا يَزَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ستغلبون وتحشرون» بياء الغيبة هكذا «سيُغلبون ويُحشَرون» والضمير للذين كفروا أو المشركين وكلاهما غائب، وقوله إن الدين... إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ بفتح الهمزة في إن هكذا «أَنَّ» على أنه بدل كل من قوله لا إله إلا هو أو اشتمال أو عطف عليه بحذف الواو.

ص: نادته ناداه ويَبْشُر افتَحا وسَكِّنَنْ واضمُم بِخِفٍّ وُضِحَا
كالكهف والشورى مع الإسرا... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ «فنادتْه الملائكة» بألف بعد الدال هكذا «فَنَادَاه» والمعنى فناداه الملِك وذلك جائز في كل جمع تكسير.

قوله: ويبشُر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ هنا في سورة آل عمران، وقوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في الكهف والإسراء.

وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ في سورة الشورى قرأها الكسائي في هذه المواضع الأربع بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة هكذا «يَبْشُرُكَ» «يَبْشر» من البِشر وهو البشارة والتخفيف لغة غير أهل الحجاز.

وكذلك فُعَالى مضموم الفاء أو مفتوحها مثال المضموم «سُكَارَى» «كُسَالى» «فُرَادى».

ومثال مفتوح العين «يَتَامَى» «نَصَارَى» كل هذا وما جاء على زنته أماله الكسائي.

ص: وما بياء رسموا كَحَسْرَتَى   أَنَّى في الاسْتِفْهَام مَعْ بَلَى مَتَى

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال أيضاً كل ألف متطرفة رسمت ياء في المصحف، في الأسماء والأفعال نحو «حَسْرَتَى» «أَسَفَى» «ضُحَى» كذا كل اسم مستعمل في الاستفهام مثل ﴿أَنَّىٰ شِئْتُمْ﴾ كذا أمال لفظ متى وبلى حيث ورد في القرآن الكريم مثل ﴿مَتَىٰ هَٰذَا ٱلْوَعْدُ﴾ ﴿بَلَىٰ مَن كَسَبَ﴾.

ص: غَيْرَ زكى لدى على حتى إلى   ومِلْ ثلاثياً مزيداً كابْتَلَى

ش: أشار إلى أن الكسائي استُثْنِيَ له خمس كلمات لا يميلها وهذه الخمسة اسم وفعل وثلاثة أحرف فالاسم الذي رسم بالألف في سورة يوسف «لدى الباب» واختلفت المصاحف بغافر ﴿لَدَى ٱلْحَنَاجِرِ﴾ فرسمت في بعضها بالألف وفي بعضها بالياء.

أما الفعل فهو ﴿مَا زَكَىٰ مِنكُم﴾ وهو من ذوات الواو بدليل قولك زكوت. أما الحروف فهي إلى وحتى وعلى فلم تُمل أيضاً لأن الحرف لا حظ له في الإمالة وفي الشطر الثاني من البيت أشار إلى أنه أمال كل ثلاثي مزيد مثل «ابتلى».

ص: مع الربا القُوى العُلى وأوْكِلاَ   سَجَى ضُحَاها مع دحاها فانْجَلاَ

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ الربا حيث وقع في القرآن الكريم وكذا لفظ «القوى» في سورة النجم ﴿عَلَّمَهُۥ شَدِيدُ ٱلْقُوَىٰ﴾ ولفظ العلى في سورة طه ﴿وَٱلسَّمَٰوَٰتِ ٱلْعُلَى﴾ وكذا «أوكلاهما» في سورة الإسراء و﴿سَجَىٰ﴾ في سورة الضحى وكذا ضحاها ودحاها كل هذا أماله الكسائي.

ص: كذا تلاها مع طحاها والضحى بل ران والتوراة جَا مُوضَّحَا

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال لفظ ﴿تَلَنْهَا ﴾ و﴿وَضُحَنْهَا ﴾ و﴿وَٱلضُّحَىٰ﴾ و﴿بَلْ رَانَ ﴾ و﴿ٱلتَّوْرَىٰةَ ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم.

ص: حرفي نأى معاً رأى كُلاًّ ظَهَرْ ونحو الأبرار قرار إن يُجَرْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال حرفي نأى أي إمالة النون والهمزة في قوله تعالى: ﴿وَنَئَا بِجَانِبِهِۦ ﴾ وذلك في سورتي الإسراء وفصلت وكذا أمال «رأى» الحرفين معاً وهما الراء والهمزة كذا أمال ما اجتمع فيه راءان إحداهما قبل الألف والثانية بعدها نحو ﴿ٱلْأَبْرَارَ ﴾ ﴿قَرَارٍ ﴾ شرط أن يكون مجروراً ويلزم من إمالة الألف إمالة الراء قبلها وقيدها بكونها مجرورة ليخرج الراء المفتوحة مثل ﴿إِنَّ ٱلْأَبْرَارَ لَفِى نَعِيمٍ﴾ فلا إمالة فيها. كذلك الألفات الواقعة قبل راء مكسورة مثل ﴿ٱلنَّارِ ﴾.

ص: ورا فواتح السُّوَر حم يا سين وطس وطه رويا
ها يا بمريمَ ومل لدورهم ما قبل را تُجَر آخر الكلم
كالجار جبارين ثم دارهم مع كافرين الكافرين إن رسم

ش: أشار إلى أن الكسائي أمال الراء من فواتح السور مثل الر ـ المر وكذا الياء من ياسين والطاء من طس وطسم وطه وكذا الهاء والياء من فاتحة سورة مريم (كهيعص) ـ ثم ذكر أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف الواقعة قبل راء متطرفة مكسورة مثل «الجار» في موضعي النساء ﴿وَٱلْجَارِ ذِى ٱلْقُرْبَىٰ وَٱلْجَارِ ٱلْجُنُبِ ﴾ وكذا ﴿جَبَّارِينَ ﴾ في سورة المائدة ﴿إِنَّ فِيهَا قَوْمًا جَبَّارِينَ ﴾ وفي سورة الشعراء ﴿بَطَشْتُمْ جَبَّارِينَ ﴾ كذا لفظ دارهم في مثل قوله تعالى: ﴿فَأَصْبَحُوا۟ فِى دَارِهِمْ جَٰثِمِينَ ﴾ وكذا لفظ كافرين سواء كان منكراً مثل ﴿مِن قَوْمٍ كَٰفِرِينَ ﴾ أو معرفاً بالألف واللام مثل ﴿فَإِنَّ ٱللَّهَ لَا يُحِبُّ ٱلْكَٰفِرِينَ﴾ وقوله إن رسم أي رسم بيا يخرج ما كان بالواو مثل ﴿قُلْ يَٰٓأَيُّهَا ٱلْكَٰفِرُونَ﴾ ﴿وَٱلْكَٰفِرُونَ هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴾ ويخرج كذلك ما تجرد من الياء مثل ﴿أَوَّلَ كَافِرٍۭ بِهِۦ ﴾ ﴿وَأُخْرَىٰ كَافِرَةٌ ﴾ فلا إمالة فيها.

ص: كـذا أنــصــار مـع آذانـــهـــم   آذانـنـا بـارئـكـمُـوا طُـغْـيَـانِـهِـم

والـبـار سـارعـوا يـسـارعـون مَـغ   تُـسَـارِعُ الـجـوار رؤيـاك لَـمَـغ

ش: أشار إلى أن الدوري عن الكسائي أيضاً انفرد بإمالة الألف في الألفاظ التالية: ﴿أَنصَارِىٓ﴾ في قوله تعالى: ﴿مَنْ أَنصَارِىٓ إِلَى ٱللَّهِ﴾ بآل عمران والصف وكذا آذانهم حيث وقع وكذا ﴿ءَاذَانِنَا﴾ في سورة فصلت والمراد أن تمال الألف التي بعد الذال. وكذا ﴿بَارِيِكُمْ﴾ موضعين في البقرة وكذا ﴿طُغْيَٰنِهِمْ﴾ حيث ورد في القرآن الكريم ﴿ٱلْبَارِئُ﴾ في سورة الحشر وكذا ﴿وَسَارِعُوٓاْ إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ﴾ في سورة آل عمران وكذا ﴿نُسَارِعُ لَهُمْ فِى ٱلْخَيْرَٰتِ﴾ في سورة المؤمنون وكذا لفظ الجوار في سورة الرحمن والشورى والتكوير.

كذلك انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة الألف في لفظ ﴿رُءْيَاكَ﴾ المضاف للكاف في سورة يوسف.

ص: مـحـيـاي مـثـواي ومـشـكـاةِ تَـلا   كـذا هُـدَاي خـذ لِـمَـا تـحـصَّـلا

ش: أشار إلى أن الدوري عن الكسائي انفرد بإمالة الألف في محياي من قوله تعالى: ﴿وَمَحْيَاىَ وَمَمَاتِى﴾ بالأنعام ومثواي في ﴿أَحْسَنَ مَثْوَاىَ﴾ في سورة يوسف أما مثواكم ومثواهم فمتفق على إمالته للكسائي، وكذا انفرد الدوري عن الكسائي بإمالة «مشكاة» في قوله تعالى: ﴿كَمِشْكَوٰةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ﴾ في سورة النور كذا لفظ هداي في ﴿فَمَن تَبِعَ هُدَاىَ﴾ في البقرة و﴿فَمَنِ ٱتَّبَعَ هُدَاىَ﴾ في سورة طه.

ص: وقـبـل سـاكـنٍ بـمـا أُصِّـل قـف   نحو القرى التي وذكرى الدار عِفْ

ش: أشار الناظم إلى أن الألف الممالة قد تقع قبل حرف ساكن في كلمة أخرى مثل ﴿ٱلْقُرَى ٱلَّتِى﴾ في سورة سبأ و﴿ذِكْرَى ٱلدَّارِ﴾ في سورة ص ففي هذه الحالة يوقف عليها بالإمالة للكسائي. أما حالة الوصل فتمتنع الإمالة لوجود الساكن بعدها.

باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها في الوقف

ص: وَهَاءُ تَأنيث وقبل مَيِّلِ وقفاً سوى الألف لما به تُلي

ش: أشار إلى أنه الكسائي أمال هاء التأنيث التي تكون في الوصل تاءً وفي الوقف هاء وكذا أمال الحرف الواقع قبلها وذلك في حالة الوقف مثل ﴿خَلِيفَةً﴾ ﴿حُجَّةَ﴾، ﴿بَهْجَةٍ﴾ و﴿مَبْثُوثَةٌ﴾ و﴿ٱلْمَيْتَةَ﴾.

ثم ذكر أن الكسائي استثنى الألف فلا إمالة فيها مثل ﴿ٱلصَّلَوٰةَ﴾.

ويبدو أن الناظم أخذ بالمذهب المرجوح حيث إنه ورد للكسائي في إمالة ما قبل هاء التأنيث مذهبين الأول: إمالة الحروف الخمسة عشر المتبقية من حروف الهجاء بعد حروف حق ضغاط عص خظا بلا شرط وأمال حروف أكهر بشرط وقوعها بعد ياء ساكنة أو كسر، وعدم إمالتها إذا افتقدت الشرط وعدم إمالة الحروف العشرة وهي حق ضغاط عص خظا» مطلقاً.

المذهب الثاني إمالة جميع الحروف الهجائية الواقعة قبل هاء التأنيث مطلقاً سوى الألف والراجح هو المذهب الأول[1] والإمالة لغة أهل الكوفة.

باب الوقف على رسوم الخط

ص: إن هَاءُ تَأنيث أتاك رسمها تاءً فقف بالها وَعي أحكامَها

ش: أشار إلى أن هاء التأنيث إن رسمت بالتاء المجرورة فللكسائي الوقف عليها بالهاء مخالفاً بذلك أصله وهو اتباع رسم المصحف.

ص: مع ذات بهجة وهيهات معاً ولات مرضات مع اللّات اتبعا

ش: أشار إلى أن الكسائي وقف على هذه الكلمات الآتية بالهاء.

(١) انظر الوافي في شرح الشاطبية، للشيخ القاضي، ص١٦٠.

وهي ﴿ذَاتَ بَهْجَةٍ﴾ في سورة النمل وقيد ذات ببهجة ليخرج نحو ﴿ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ و﴿ذَاتَ ٱلْيَمِينِ وَذَاتَ ٱلشِّمَالِ﴾ فإنه يقف عليها بالتاء.

وهيهات معاً في سورة المؤمنون «ولات» في قوله تعالى: ﴿وَّلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ في سورة ص و﴿مَّرْضَاتِ﴾ حيث وقع في القرآن، واللات في ﴿أَفَرَءَيْتُمُ ٱللَّٰتَ﴾ في سورة النجم كل هذه المواضع وقف الكسائي عليها بالهاء.

ص: أيه لدى الرحمن نور الزخرف فقف عليها مثبتاً للألف

ش: أشار إلى أن الكسائي وقف على لفظ أيه بالألف وذلك في ثلاثة مواضع الأول في سورة النور ﴿أَيُّهَ ٱلْمُؤْمِنُونَ﴾ الثاني في سورة الزخرف ﴿يَٰٓأَيُّهَ ٱلسَّاحِرُ﴾ الثالث في سورة الرحمن ﴿أَيُّهَ ٱلثَّقَلَانِ﴾ وذلك على الأصل أما من قرأ بدون ألف فعلي رسم المصحف.

ص: بسورة الروم فقف باليا على هادى كذا بالنمل وادى نزلا
كذاك ويكأنَّ ويكأنَّه أيا بأيَّاما روَيْنا يَاءَه

ش: أشار في البيت الأول إلى أن الكسائي وقف بالياء على قوله تعالى ﴿بِهَٰدِ ٱلْعُمْيِ﴾ في سورة الروم وكذا وقف بإثبات الياء على واد في قوله تعالى: ﴿وَادِ ٱلنَّمْلِ﴾ في سورة النمل.

ثم أشار في البيت الثاني إلى أن الكسائي وقف على الياء في قوله تعالى: ﴿وَيْكَأَنَّ﴾ ﴿وَيْكَأَنَّهُ﴾ الموضعين في سورة القصص وحينئذ يجوز البدء عنده بالكاف والأصح الوقف على آخر الكلمة لاتصالها رسماً.

ثم بيّن أن الوقف على أياً من ﴿أَيًّا مَّا تَدْعُواْ فَلَهُ ٱلْأَسْمَآءُ ٱلْحُسْنَىٰ﴾ في سورة الإسراء بإبدال التنوين ألفاً وذلك لجواز كونها منفصلة عن ما.

ص: مال لدى الفرقان سَال كهفِهِ وبالنسا فقف بما أو لامهِ

ش: أشار إلى أن قوله تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلرَّسُولِ﴾ في سورة الفرقان وقوله

تعالى: ﴿مَالِ هَٰذَا ٱلْكِتَٰبِ﴾ في سورة الكهف وقوله تعالى: ﴿فَمَالِ هَٰٓؤُلَآءِ ٱلْقَوْمِ﴾ في سورة النساء وقوله تعالى: ﴿فَمَالِ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا۟﴾ في سورة المعارج. وقف الكسائي على هذه المواضع الأربعة بوجهين: الأول: الوقف على ما. والثاني: الوقف على اللام فالوقوف على ما لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً.

والوقوف على اللام لانفصالها خطأ وهو الأظهر قياساً.

باب ياءات الإضافة

ص: سكن يَدِي وَجْهي وأمِّي وَمَعي   أجرى وبيتي مَغ ولي ديني فَعي

ش: أشار إلى أن الكسائي سكن الياءات التالية: يدي في قوله تعالى: ﴿يَدِىَ إِلَيْكَ﴾ في سورة المائدة كذا وجهي في مثل قوله تعالى: ﴿أَسْلَمْتُ وَجْهِىَ لِلَّهِ﴾ في سورة آل عمران، وفي ﴿إِنِّى وَجَّهْتُ وَجْهِىَ لِلَّذِى فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ في سورة الأنعام، كذا أمي في ﴿وَأُمِّىَ إِلَٰهَيْنِ﴾ في سورة المائدة، وكذا معي حيث ورد في القرآن الكريم في قوله تعالى: ﴿مَعِىَ أَبَدًا﴾ في سورة التوبة، وكذا ﴿مَعِىَ عَدُوًّا﴾ في التوبة، وكذا ﴿فَأَرْسِلْ مَعِىَ بَنِىٓ إِسْرَٰٓءِيلَ﴾ في سورة الأعراف، وقوله تعالى ﴿مَعِىَ صَبْرًا﴾ ثلاثة مواضع في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿هَٰذَا ذِكْرُ مَن مَّعِىَ﴾ في سورة الأنبياء، وقوله تعالى: ﴿إِنَّ مَعِىَ رَبِّى﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿وَنَجِّنِى وَمَن مَّعِىَ﴾ الشعراء، وقوله تعالى: ﴿فَأَرْسِلْهُ مَعِىَ رِدْءًا﴾ القصص، وقوله تعالى: ﴿وَمَن مَّعِىَ أَوْ رَحِمَنَا﴾ سورة الملك، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَى ٱللَّهِ﴾ في يونس، وموضعي هود وموضع سبأ، وفي قوله تعالى: ﴿إِنْ أَجْرِىَ إِلَّا عَلَىٰ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ﴾ في المواضع الخمسة في الشعراء.

وأسكن أيضاً الكسائي الياء في ﴿بَيْتِىَ﴾ في سورة نوح، وكذا ﴿بَيْتِىَ لِلطَّآئِفِينَ﴾ في سورتي البقرة والحج، كذا أسكن الياء في قوله تعالى: ﴿وَلِىَ دِينِ﴾ في سورة الكافرون.

ص: ويا عبادي جا بعنكبوت مع ثاني الزمر ما كان لي معاً وقع
لي نعجة قل لعبادي مع ولي فيها وفتح عهدي الثاني تُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي أسكن الياء في يا عبادي، المقرون بياء النداء وذلك في العنكبوت ﴿يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ﴾، وفي الزمر ﴿قُلْ يَٰعِبَادِىَ ٱلَّذِينَ أَسْرَفُواْ﴾ ثم بيّن أن الكسائي أسكن الياء أيضاً في موضعي ﴿وَمَا كَانَ لِىَ عَلَيْكُم﴾ في سورة إبراهيم، و﴿مَا كَانَ لِىَ مِنْ عِلْمٍ﴾ من سورة ص، كذا أسكن الياء في ﴿وَلِىَ نَعْجَةٌ﴾ في سورة ص، وكذا قوله تعالى: ﴿قُل لِّعِبَادِىَ﴾ في سورة إبراهيم، وكذا قوله تعالى: ﴿وَلِىَ فِيهَا مَـَٔارِبُ أُخْرَىٰ﴾ في سورة طه، ثم ذكر آخر شطر البيت الثاني أن الكسائي فتح الياء في قوله تعالى: ﴿عَهْدِى ٱلظَّٰلِمِينَ﴾ في سورة البقرة، واحترز بقوله الثاني من الموضع الأول في نفس السورة ﴿وَأَوْفُواْ بِعَهْدِىٓ﴾.

باب ياءات الزوائد

ص: والياء فأثبت واصلاً لِمَا يُعَدْ نبغي بكهف يأت في هود ورد
أتـانـيَ الله فـسـكّـن واصـلا وأثبتن وقفاً وذو الأصل انجلا

ش: أشار إلى أن الكسائي أثبت الياء في قوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ مَا كُنَّا نَبْغِ﴾ في سورة الكهف، وكذا ﴿يَوْمَ يَأْتِ لَا تَكَلَّمُ نَفْسٌ﴾ في سورة هود، وهذا في حالة الوصل أما في حالة الوقف فهي محذوفة ثم ذكر أن لفظ ﴿ءَاتَىٰنِۦَ ٱللَّهُ﴾ في سورة النمل سكن الكسائي ياءَهُ حالة الوصل وذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أنه يثبتها حالة الوقف وهذا وهْمٌ منه حيث إن الكسائي لم يرد له من طريق الحرز أنه أثبت الياء وقفاً بل ورد أنه حذفها في الحالين وصلاً ووقفاً.

باب فرش الحروف

سورة البقرة

ص: قيل وغيض ثم كسْرَه بضم   وسيء مع جيء وحيل سيق سِمْ
كــذلــك ســيــئــت.....   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «قيل» حيث ورد في القرآن الكريم، وكذا لفظ «غيض» من قوله تعالى: ﴿وَغِيضَ ٱلْمَآءُ﴾ في سورة هود، ولا ثاني له وكذا لفظ «سيء» من قوله تعالى: ﴿سِيٓءَ بِهِمْ﴾ في هود والعنكبوت، وكذا لفظ «جيء» من قوله تعالى: ﴿وَجِاْيٓءَ بِٱلنَّبِيِّـۧنَ وَٱلشُّهَدَآءِ﴾ في سورة الزمر و﴿وَجِاْيٓءَ يَوْمَئِذٍۭ بِجَهَنَّمَ﴾ في سورة الفجر، وكذا لفظ «حيل» من قوله تعالى: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ﴾ في سورة سبأ، وكذا لفظ «سيق» موضعين في سورة الزمر، وكذا لفظ «سيئت» في سورة الملك. كل هذه المواضع قرأها الكسائي بالإشمام أي بإشمام الكسرة ضمة، وكيفيته أن ينطق بالحرف الأول بحركة مركبة من جزء من الضمة وجزء من الكسرة على إرادة أن أصل الألف الياء فمن أشم أراد أن يبقى في الفعل ما يدل على أنه مبني للمفعول لا للفاعل، ولا يضبط هذا إلا بالمشافهة والتلقي والأخذ من أفواه المشايخ. ونبه على أن الإشمام لدى كسرها بضم لأنه لو سكت وقال بالإشمام فقط لحمل هذا على ضم الشفتين وهذا يخالفه لأنه في الأول ويعم الوصل والوقف ويُسْمَع، وحرفه متحرك وذاك في الأخير وفي الوقف فقط ولا يُسْمع وحرفُه ساكن ومما يجب التنبيه عليه أن الإشمام في المواضع

المذكورة يكون فيها إذا كانت أفعالاً، أما إذا كانت أسماء فلا إشمام فيها لأحد من القراء مثل ﴿وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ ٱللَّهِ قِيلًا﴾ في سورة النساء، و﴿وَقِيلِهِۦ يَٰرَبِّ﴾ في سورة الزخرف، ﴿إِلَّا قِيلًا سَلَٰمًا﴾ في سورة الواقعة، و﴿وَأَقْوَمُ قِيلًا﴾ في سورة المزمل.

ص: ...... واسكن ها هو مَعْ   هَا هي بعد واوِ فَا لامِ اتَّبَعْ
كذاك ثم هو بالقصِّ نزلْ   وقل كحفص أن يمل هو جُلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي أسكن الهاء من لفظي هو وهي إذا كان كل منهما مقروناً بالواو مثل ﴿وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ بالبقرة، ﴿وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ﴾ في سورة هود، أو مقروناً بالفاء ﴿فَهُوَ وَلِيُّهُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ النحل، ﴿فَهِيَ كَٱلْحِجَارَةِ﴾ في سورة البقرة، أو مقروناً باللام مثل ﴿وَإِنَّ ٱللَّهَ لَهُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ﴾ سورة الحج، ﴿لَهِيَ ٱلْحَيَوَانُ﴾ في سورة العنكبوت، فقراءة الضم لغة أهل الحجاز وهو الأصل فيها قبل دخول حرف عليها وقراءة التسكين للتخفيف ولأنها لما اتصلت بما قبلها من واو وفاء ونحوها صارت معها كلمة واحدة فأسكن وسطها.

كذا أسكن الكسائي الهاء من لفظ هو الواقع قبله ثم وهذا في سورة القصص ﴿ثُمَّ هُوَ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ مِنَ ٱلْمُحْضَرِينَ﴾، ثم ذكر أن الكسائي قرأ لفظ ﴿أَن يُمِلَّ هُوَ﴾ في سورة البقرة كقراءة حفص أي بضم الهاء حيث أجمع جميع القراء على قراءته بالضم.

ص: وكعليهم القتالُ بهمُ الـ   أسباب ضم هَاءَه وَصْلاً تصِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي ضم الهاء في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ ٱلْقِتَالُ﴾ بالبقرة والنساء، وكذا ﴿وَتَقَطَّعَتْ بِهِمُ ٱلْأَسْبَابُ﴾ في البقرة فتكون قراءته بضم الهاء والميم معاً وذلك في حالة الوصل أما في حالة الوقف فتكسر الهاء وتسكن الميم.

ص: قل هزءاً مع كفؤاً فاهمزهما   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ بالهمز بدل الواو في قوله تعالى: ﴿هُزُوًا﴾ و﴿كُفُوًا﴾ على الأصل.

ص: . . . . لا تعبدون جا بغيب فاعْلَمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَا تَعۡبُدُونَ إِلَّا ٱللَّهَ﴾ في سورة البقرة بياء الغيبة بدلاً من تاء الخطاب هكذا «لا يعبدون» فياء الغيبة مناسبة لبني إسرائيل في أول الآية، فلفظ بني إسرائيل غيبة وتاء الخطاب على الالتفات.

ص: حُسْناً بفتح حائِهِ وسينه جبريل فافتح جيمَه مَعْ رائه
وبَعْدها همزاً بكَسْرٍ أثبتِ ميكال بالهمز ويا مدِّية

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا۟ لِلنَّاسِ حُسۡنًا﴾ بفتح الحاء والسين، هكذا «حَسَناً» على أنه صفة لمصدر محذوف والتقدير وقولوا قولاً حسناً ثم بين في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ جبريل حيث وقع في القرآن الكريم بفتح الجيم والراء وزيادة همزة مكسورة بعد الراء مع زيادة ياء ساكنة هكذا «جَبْرَئيل» على لغة تميم وقيس وكثير من أهل نجد.

كذا قرأ «ميكال» بإثبات الهمز وياء مدية بعدها هكذا «ميكائيل» وهي لغة من اللغات.

ص: ولكن الخفُّ وَبَعْدَه ارْفَعا وَلَكِن الناسُ بيُونُسَ اتْبَعَا
ولكن اللهَ معاً بأوَّلِ الْـ أنفالِ واقصر في رؤوفٍ كي تصلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلشَّيَٰطِينَ﴾ بالتخفيف في ولكن مع الكسر في الوصل وذلك تخلصاً من التقاء الساكنين ورفع نون الشياطين بعده وذلك على الابتداء ولكون لكن ليست عاملة لأنها لم تعمل مخففة. هكذا «ولَكِنِ الشياطينُ».

كذا قرأ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱلنَّاسَ﴾ بتخفيف النون في ولكن ورفع الناس هكذا «ولكنِ الناسُ» وكذا في سورة الأنفال موضعين ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ رَمَىٰ﴾ ﴿وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ قَتَلَهُمۡ﴾ جميعها قرئت بالتخفيف ورفع ما بعدها.

ثم ذكر في الشطر الثاني من البيت الثاني أن الكسائي قرأ بالقصر أي بحذف الواو في لفظ «رءوف» حيث ورد في القرآن الكريم على وزن فَعُلْ وهو لغة.

ص: ويعملون ولئن فخاطبن   تطوَّعَ التاءُ بِيَا والطَّا اشْدُدَنْ
مُسَكَّناً وفي الرياح وَحِّدَا   كفاطِرِ شريعةٍ نَمْلٍ بدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «يعملون» الواقع بعده ولئن أتيت في قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ﴾ قرأه بتاء الخطاب هكذا «تعملون» وذلك لمناسبة قوله تعالى: ﴿فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُۥ﴾.

ثم بيّن في الشطر الثاني أن الكسائي قرأ لفظ «تطوع» في قوله تعالى: ﴿وَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ ﴿فَمَن تَطَوَّعَ خَيْرًا﴾ بالياء بدلاً من التاء وبتشديد الطاء وسكون العين هكذا «يَطَّوَّعْ» على أنه مضارع مجذوم بمن الشرطية وأصله بتطوع أدغمت التاء في الطاء، ثم بيّن أن الكسائي قرأ بتوحيد لفظ الرياح أي بحذف الألف فتكون الياء ساكنة وذلك في قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ في سورة البقرة، وقوله تعالى: ﴿وَاللَّهُ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيَاحَ﴾ في سورة فاطر، وكذا قوله تعالى: ﴿وَتَصْرِيفِ الرِّيَاحِ﴾ في سورة الجاثية وكذا قوله تعالى: ﴿وَمَن يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ في سورة النمل. قرأ الجميع بالإفراد هكذا «الرِّيح».

ص: والكهف أعرافٍ وثاني رُومِه   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ أيضاً: ﴿تَذْرُوهُ الرِّيَاحُ﴾ في سورة الكهف، وقوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ في سورة الأعراف، وكذا الموضع الثاني من سورة الروم وهو ﴿اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ﴾ واحترز بالثاني عن الأول في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ آيَاتِهِ أَن يُرْسِلَ الرِّيَاحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ فلا خلاف في قراءته بالجمع. قرأ جميع ما تقدم بالإفراد ووجه قراءة الإفراد أنه جنس معناه الجمع كقولهم جاءت الريح.

ص: ....   والساكنَ الأولَ قل في كَسْرِه
بضَمَّةٍ لِضَمِّ همز الْوَصْل   نحو أن اعبُدُوا أو انقُص قد تُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ ما اجتمع فيه ساكنان في كلمتين وكان الساكن الأول في آخر الكلمة الأولى والثاني في الكلمة الثانية وكان أول الثانية همزة وصل تضم عند الابتداء نحو «أنِ اعبدوا» «أو انقُص» قرأ الكسائي بضم الساكن الأول اتباعاً لضم الحرف الثالث من الكلمة التي تليها هكذا «أنُ اعبُدوا» «أوُ انقص».

ص: والبرُّ أَنْ فَارْفَع ومُوصٍ افْتَحنْ ... لِـواوِه وَصَـادِه فَـثَـقِّـلَـنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَّيْسَ ٱلْبِرَّ أَن﴾ برفع البرَّ على أنه اسم ليس. هكذا «ليس البِرُّ» وقيده بأن ليخرج «وليس البرُّ بأن» فإنه لا خلاف في رفعه.

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مِن مُّوصٍ جَنَفًا﴾ بتثقيل الصاد ويلزم فتح الواو هكذا «مُوَصٍّ» على أنه مزيد بالتضعيف.

ص: بيوتِ كيف جالضَمَّه اكْسِرَا ... مَعَهُ شُيُوخاً وعيونَ فاذكُرَا

كـذا جُيُوبِ مع غيـوب.... ... .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ بكسر الباء في «بيوت» كيف جاء أي معرَّفاً أو غير معرَّف مثل «وأتوا البيوت» أو «بيوتا».

مضافا إلى اسم ظاهر مثل «بيوت النبي» أم إلى ضمير مثل «بيوتكم»، وكذا قرأ بكسر الجيم في «جيوب» في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ﴾، وكذا قرأ بكسر الغين في قوله تعالى: ﴿عَلَّٰمُ ٱلْغُيُوبِ﴾ وبكسر الشين في قوله تعالى: ﴿شُيُوخًا﴾ وبكسر العين في ﴿وَعُيُونٍ﴾ وذلك لأن الكسرة مع الياء أخف من الضمة معها.

ص: ...... واقـصـرا ... لا تقتلوهُمْ ومعاً يَعي زُجَرَا

والأوَّلَيْن فافتحن ثم اسْكِنَا ... .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ «لا تقتلوهم» في الموضعين في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُقَٰتِلُوهُمْ عِندَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ حَتَّىٰ يُقَٰتِلُوكُمْ فِيهِ﴾ قرأهما بالقصر

وبفتح التاء في الموضع الأول وفتح الياء في الموضع الثاني وإسكان القاف فيهما وضم التاء وحذف الألف.

هكذا «تَقْتُلوهم ـ يَقْتُلوكُم» وكذا حذف الألف في «فإن قاتلوكم» هكذا «قَتَلوكم».

ص: .... والسِّلم فافتحن لسينه هُنا

ش: أي قرأ الكسائي بفتح السين من قوله تعالى: ﴿ٱدْخُلُوا۟ فِى ٱلسِّلْمِ﴾ هكذا «السَّلْمِ» والفتح والكسر بمعنى واحد.

ص: وتَرْجِعُ الأمور تاءَهُ افتحا مع كَسْرِ جيمهِ كالأمْرِ صُحِّحا
كالمؤمنين أول القصص.... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ بفتح التاء وكسر الجيم هكذا «تَرجِعُ» وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿تُرْجَعُ ٱلْأُمُورُ﴾ في سورة الحج وهذا الموضع أهمله الناظم ولم يذكره، وذكر في أول البيت الثاني أن الكسائي قرأ كذلك ﴿تُرْجَعُونَ﴾ في سورة المؤمنون بفتح التاء وكسر الجيم، هكذا «تَرْجِعُون» كذا موضع القصص في قوله تعالى: ﴿وَظَنُّوٓا۟ أَنَّهُمْ إِلَيْنَا لَا يُرْجَعُونَ﴾ قرأه بفتح الياء وكسر الجيم هكذا «لا يَرْجِعُون».

واحترز بقوله أول القصص عن الموضعين الأخيرين في قوله تعالى: ﴿وَلَهُ ٱلْحُكْمُ وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾، وقوله آخر السورة ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ فإنه قرأهما مثل حفص بضم التاء وفتح الجيم.

ص: .... وفي إثم كبير ثلِّث البا تَفِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِثْمٌ كَبِيرٌ﴾ بالثاء بدل الباء في كبير هكذا «كثير».

ص: يَطْهُرْن يطَّهَّرْنَ واضمُمْ وامْدُدا كُلَّ تَمَسُّوهُن خُذ لِتَرْشُدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهُرْنَ﴾

بفتح الطاء والهاء مع تشديدهما هكذا ﴿يَطَّهَّرْن﴾ على أنه مضارع تَطَهَّر أي اغتسل والأصل يتطهَّر. . .

ثم ذكر أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَمَسُّوهُنَّ﴾ حيثما وقع أي هنا وفي الأحزاب بضم التاء وإثبات ألف بعد الميم فيمد مدًّا لازماً ست حركات. هكذا «تُمَاسُّوهن» من المفاعلة أي أن كل واحد منهما يمس الآخر بالوطء أو المباشرة.

ص: وصِيَّةً ارفَعْ كيُضاعِفْ معاً   يبصُطُ بالصَّادِ كالأعراف اقْرَأَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَصِيَّةً لِّأَزْوَٰجِهِم﴾ برفع التاء هكذا «وصيةٌ» على أنه مبتدأ خبره لأزواجهم.

ثم قال: «كيضاعف معاً» أي قرأ الكسائي لفظ «فيضاعفه له» هنا وفي سورة الحديد بتخفيف العين وألف قبلها أي بعد الضاد ورفع الفاء.

هكذا «فَيُضَاعِفُهُ» على الاستئناف أي فهو يضاعفه.

ثم قال يبصط بالصاد إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ ﴿وَٱللَّهُ يَقْبِضُ وَيَبْصُطُ﴾، وفي الأعراف: ﴿وَزَادَكُمْ فِي ٱلْخَلْقِ بَصْطَةً﴾ بالصاد الخالصة هكذا «يبصط، وبصطه» وذلك لمجاورتها للطاء.

ص: تَسَنَّ واقْتَدْ صلهما بغيرها   . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَتَسَنَّهْ﴾ هنا ولفظ «اقتدِه» في سورة الأعراف بحذف الهاء حالة الوصل وذلك لأن الهاء جيء بها للوقف لبيان حركة ما قبلها، هكذا «يَتَسَنَّ ـ اقْتَدْ» وإثباتها حالة الوقف في الموضعين.

ص: . . . .   وَوَصْلُ قال أعْلَمْ بِجَزْمٍ قَدْ زَهَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ أَعْلَمُ﴾ بهمزة وصل بدل

همزة القطع هكذا «قَالَ أَعْلَمْ» مع سكون الميم في حالة وصل قال بأعلمْ، أما إذ ابتدأ كَسَر همزة الوصل.

ص: وَرَبْـوَةٍ مَـعـاً لِـرائِـهِ اضـمُـمـا ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿بِرَبْوَةٍ﴾ هنا في البقرة، ﴿رَبْوَةٍ﴾ في سورة المؤمنون بضم الراء فيهما هكذا «رُبْوَةٍ» لغة قريش.

ص: .... معاً نِـعِمَّا افتح لـنونه افـهـمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَنِعِمَّا هِيَ﴾ هنا، وقوله تعالى: ﴿نِعِمَّا﴾ في سورة النساء بفتح النون وكسر العين هكذا «فَنَعِمَّا ـ نَعِمَّا» على الأصل.

ص: يُـكَـفِّـرُ الـنـون وجـزمْـه انـجـلا ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُكَفِّرُ عَنكُم﴾ بالنون مع جزم الراء هكذا «ونُكَفِّرْ» على أنه بدل من موضع فهو خير لكم إذ هو جواب الشرط.

ص: .... ويَـحْـسَـبُ اكْـسِرْ سينَه مستقبلا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُهُمُ الْجَاهِلُ﴾ بكسر السين هكذا «يَحْسِبُهم» وهكذا كل ما ورد منه بلفظ الاستقبال وهو لغة أهل الحجاز.

ص: تَصَدَّقوا فثقلن.................. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَن تَصَدَّقُوا﴾ بتشديد الصاد هكذا «تَصَّدَّقوا» على إبدال تاء الفعل صاداً وإدغامها فيها.

ص: ....ثم ارفعا تِـجـارةٌ حـاضـرةٌ هـنـا أَتـبـعـا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تِجَارَةً حَاضِرَةً﴾ بالرفع في الموضعين هكذا «تجارةٌ حاضرةٌ» على أن تكون تامة وتجارة فاعل تكون التامة.

ص: يغفر يعذّبْ اجزمنْ ووحِّدَا كِتابه هنا كتحريم بدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَيَغْفِرُ لِمَن يَشَآءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ﴾ بجزم الراء والباء هكذا «يَغفِرْ ويُعَذِّبْ» وهو على أصله في إدغام الباء في الميم. قوله ووحدا إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَكُتُبِهِۦ﴾ هنا وفي سورة التحريم بكسر الكاف وفتح التاء وألف بعدها على التوحيد هكذا «كِتَابِه».

سورة آل عمران

ص: وغَيْبُ يُغْلبُون ويُحْشَرون حل وفتح إِنَّ الدين خذ لِمَا يَزَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ستغلبون وتحشرون» بياء الغيبة هكذا «سيُغلبون ويُحشَرون» والضمير للذين كفروا أو المشركين وكلاهما غائب، وقوله إن الدين... إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلدِّينَ عِندَ ٱللَّهِ ٱلْإِسْلَٰمُ﴾ بفتح الهمزة في إن هكذا «أَنَّ» على أنه بدل كل من قوله لا إله إلا هو أو اشتمال أو عطف عليه بحذف الواو.

ص: نادته ناداه ويَبْشُر افتحا وسَكِّنَنْ واضمُم بِخِفٍّ وُضِحَا

كالكهف والشورى مع الإسرا... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ «فنادتْه الملائكة» بألف بعد الدال هكذا «فَنَادَاه» والمعنى فناداه الملِك وذلك جائز في كل جمع تكسير.

قوله: ويبشر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُبَشِّرُكَ﴾ هنا في سورة آل عمران، وقوله تعالى: ﴿وَيُبَشِّرَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ في الكهف والإسراء.

وقوله تعالى: ﴿ذَٰلِكَ ٱلَّذِى يُبَشِّرُ ٱللَّهُ﴾ في سورة الشورى قرأها الكسائي في هذه المواضع الأربع بفتح الياء وإسكان الباء وضم الشين مخففة هكذا «يَبْشُرُكَ» «يَبْشُر» من البِشر وهو البشارة والتخفيف لغة غير أهل الحجاز.

ص: .... وقُلْ   في ويُعَلِّمْ نُوَفِّي النُّون حَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيُعَلِّمُهُ ٱلْكِتَٰبَ﴾ بالنون هكذا، «ونُعَلِّمه» على أنه إخبار من الله بنون العظمة خبراً لقول (مريم) ﴿أَنَّىٰ يَكُونُ﴾ على الالتفات، وكذا قرأ قوله تعالى: ﴿فَيُوَفِّيهِمْ أُجُورَهُمْ﴾ بالنون هكذا «فنُوفيهم» ليتناسب مع ما قبله وما بعده.

ص: يأمُرُكم فارفع وتبغُوا خاطِبنْ   كتُرجَعُوا مُسَوِّمين فَافْتَحَنْ

لِكَسْرِ وَاوِه.................   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْمُرَكُمْ﴾ برفع الراء هكذا «ولا يأمُرُكم» على الاستئناف وفاعله ضمير اسم الله تعالى أو ضمير يعود على بَشَر.

قوله: وتبغوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَفَغَيْرَ دِينِ ٱللَّهِ يَبْغُونَ﴾، وقوله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ قرأهما بتاء الخطاب فيهما مع ضم تاء الخطاب في لفظ «ترجعون» وفتح الجيم هكذا «تَبْغُون - تُرْجَعُون» على الالتفات.

قوله: مسومين.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «مسوِّمين» بفتح الواو هكذا «مسوَّمين» اسم مفعول والفاعل هو الله أو على معنى أن غيرهم من الملائكة سوَّمهم.

ص: .... وقَرْحُ القُرحُ قلْ   بضَمِّ قَافِه..............

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ قرح معاً هنا بضم القاف هكذا «قُرْح» كذا لفظ القرح في قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَآ أَصَابَهُمُ ٱلْقَرْحُ﴾ قرأه أيضاً بضم القاف هكذا «القُرح».

ص: .... ورُعْبِ الرُّعْبَ حَلْ

تحريكُ عَيْنٍ فيهِمَا..........   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿ٱلرُّعۡبَ﴾ حيث وقع في القرآن الكريم هنا في آل عمران ﴿سَنُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ﴾ وفي سورة الأنفال: ﴿سَأُلۡقِي فِي قُلُوبِ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ ٱلرُّعۡبَ﴾، وفي سورة الكهف: ﴿وَلَمُلِئۡتَ مِنۡهُمۡ رُعۡبٗا﴾، وفي سورة الحشر: ﴿وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ ٱلرُّعۡبَۚ﴾ جميعها قرأها بضم العين هكذا «الرُّعُب».

ص: . . . . وأَنِّثَنْ   يَغْشَى وتعلمونَ ذي فَغَيِّبَن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَغۡشَىٰ طَآئِفَةٗ﴾ بالتاء هكذا «تَغْشَى» إسناداً إلى ضمير أمنة.

ثم ذكر أنه قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱللَّهُ بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ﴾ بالياء على الغيبة هكذا «يعملون».

ص: ويَجْمَعُوا خاطِبْهُ واكْسِرْ مُتُّمُوا   يُغَلَّ ضُمَّ وافْتَحَنْ فيعلَموا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿خَيۡرٞ مِّمَّا يَجۡمَعُونَ﴾ بتاء الخطاب هكذا «تَجْمَعُون» وقرأ لفظ«مُتُّم» معاً بكسر الميم هكذا «مِتُّمْ».

قوله: يُغَل. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَن يَغُلَّۚ﴾ بضم الياء وفتح الغين هكذا «يُغَلَّ» مبنياً للمفعول.

ص: وإِنَّ فاكْسِرْ ليَميزَ قُلْ معاً   بالضَّمِّ فَالْفَتْح فكَسْرٍ واشدُدَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ لَا يُضِيعُ﴾ بكسر الهمزة هكذا «وإِن» على الاستئناف. قوله: ليميز. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَمِيزَ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِۗ﴾ هنا، وقوله تعالى: ﴿لِيَمِيزَ ٱللَّهُ ٱلۡخَبِيثَ مِنَ ٱلطَّيِّبِ﴾ في سورة الأنفال، قرأ لفظ يميز بضم الياء الأولى وفتح الميم وكسر الياء الثانية مع تشديدها هكذا «ليُمَيِّزَ» «يُمَيِّزَ» من مَيَّز.

ص: وقاتلوا فأَخِرن هنا وفي   بَراءَةٍ قَدِّم ويقتُلوا تَفِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ هنا في آل عمران «وقاتلوا وقُتلوا» بتقديم

«قُتِلوا» المبني للمجهول على قاتلوا المبني للفاعل هكذا «وقُتِلوا وقَاتَلُوا».

أما في سورة التوبة فقرأ قوله تعالى: «فَيَقْتُلون ويُقْتَلُون» بضم الياء وفتح التاء في الأول على أنه مبني للمفعول وفتح الياء وضم التاء في الثاني مبنياً للفاعل هكذا «فيُقْتَلُون ويَقْتُلُون».

سورة النساء والمائدة

ص: لأُمِّـه فـي أمِّ مَـغ فـي أمِّـهـا بِكَسْرِ هَمْزِهِ لَدَى الْوَصْلِ زَهَا
كَـأُمَّـهَـاتِ الـنحـل والـنـور الـزُّمَـر مع نَجْمَةِ يُوصَى الأخير اكِسْر تُسَرْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ أم حيث ورد في القرآن الكريم هنا في النساء ﴿فَلِأُمِّهِ﴾، وفي سورة النحل: ﴿مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾، وفي سورة النور: ﴿أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾، وفي سورة القصص: ﴿فِيٓ أُمِّهَا رَسُولٗا﴾، وفي الزمر: ﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ﴾، وفـي الـزخـرف: ﴿فِيٓ أُمِّ ٱلۡكِتَٰبِ﴾، وفـي سـورة النجم: ﴿بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡۖ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بكسر الهمزة حال وصلها بما قبلها، أما حالة البدء فإنه يقرأ بهمزة قطع مضمومة كباقي القراء.

قوله: يوصى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُوصَىٰ بِهَآ أَوۡ دَيۡنٍ غَيۡرَ مُضَآرّٖۚ﴾ وهو الموضع الأخير قرأه بكسر الصاد وياء بعدها هكذا «يُوصِي» على البناء للفاعل.

ص: وضَـمُّ كُـرْهـاً كَـبَـراءةٍ نَـزَلْ وَصَادَ مُحْصناتِ اكْسِرَنْ تُجَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ كَرْهاً في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمۡ أَن تَرِثُواْ ٱلنِّسَآءَ كَرۡهٗاۖ﴾ بضم الكاف هكذا «كُرْهاً» وهي لغة.

كذا قرأ موضع التوبة ﴿قُلۡ أَنفِقُواْ طَوۡعًا أَوۡ كَرۡهٗا﴾ بضم الكاف.

قوله: وصاد محصنات.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ المحصنات معاً ومحصنات بكسر الصاد هنا وفي المائدة.

عدا الموضع الأول من سورة النساء وهو ﴿وَٱلْمُحْصَنَٰتُ مِنَ ٱلنِّسَآءِ إِلَّا﴾ فقد أجمعوا على فتح صاده، وقراءة الكسر على أنهن يُحَصِّن أنفسهن بالعفاف.

ص: والمحصنات مثله لا الأوّلِ أَحْصَنَّ جا بفتحتيْن قَدْ جُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ الموضع الأول بفتح الصاد وهو ما سبق ذكره ثم قال: أحصن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَإِذَآ أُحْصِنَّ﴾ بفتح الهمزة والصاد هكذا «أَحْصَنَّ» مبنياً للفاعل.

ص: كالبُخْلِ ذي وفي الحديدِ وانقُلا وسَلْ فَسَلْ مهما أتى تَبَجَّلاَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ البخل من قوله تعالى: ﴿وَيَأْمُرُونَ ٱلنَّاسَ بِٱلْبُخْلِ﴾ هنا، وفي الحديد بفتح الباء والخاء هكذا «بالبَخَل» وهي لغة.

وقوله: وسلْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي بنقل حركة الهمز إلى السين قبله من قوله تعالى: ﴿وَسْـَٔلُوا﴾ «فسألوا» حيث ورد في القرآن الكريم هكذا «وَسَلُوا - فَسَلُوا» للتخفيف.

ص: ثم افتحن تاء تَسَوَّى واقْصُرا لامَسْتُمُوا وتَحتُ تُوجَرا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ ﴿تُسَوَّىٰ بِهِمُ ٱلْأَرْضُ﴾ بفتح التاء وتخفيف السين هكذا «تَسَوَّى» على حذف إحدى التاءين.

قوله: واقصر لامَسْتُمُوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَوْ لَٰمَسْتُمُ ٱلنِّسَآءَ﴾ هنا، وفي المائدة بالقصر أي بحذف الألف التي بين اللام والميم هكذا «لَمَسْتُمْ» أي ماسَستم النساء ببشرتكم.

ص: ذكِّرْ تَكُنْ وغيبُ تُظلمون حَلْ كاصْدَقوا اشمم صادَه زاياً تُجَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «تكن» في قوله تعالى: ﴿كَأَن لَّمْ تَكُنۢ﴾ بالتذكير أي بالياء التحتية هكذا «يكن».

وقرأ لفظ «تظلمون» في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُظۡلَمُونَ فَتِيلًا﴾ بياء الغيبة هكذا «ولا يُظلمون» لمناسبة صدر الآية.

قوله: كأصدقوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «أصدق» معاً بإشمام الصاد زاياً.

ص: تَبـيـنُـوا مـعـاً فـقـل تـثـبَّـتُـوا مع حجرات جاء عنهم مثبتُ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «فتبينوا» هنا وفي الحجرات بثاء مثلثة بعدها باء موحدة بعدها تاء مثناة فوقية هكذا «فتثبَّتُوا» من التثبُّت.

ص: ثم اقرأنْ بالنصب في غير أولي قد نُزِّل اضمُم اكسرنْ كما تُلِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿غَيۡرُ أُوْلِي ٱلضَّرَرِ﴾ بنصب الراء في كلمة غير هكذا «غيرَ» على الاستثناء أو حال القاعدين.

ثم أشار إلى أنه قرأ لفظ «نَزَّل» في قوله تعالى: ﴿وَقَدۡ نَزَّلَ﴾ بضم النون وكسر الزاي هكذا «نُزِّل» مبنياً للمفعول.

ص: وسوف نُؤتيهم بنونٍ فاعْلِمَنْ قـاسـيـة لـيـائـه اقـصـر شَـدِّدَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿سَوۡفَ يُؤۡتِيهِمۡ أُجُورَهُمۡۚ﴾ بالنون هكذا «نُؤتيهم» بنون العظمة التفاتاً.

قوله: قاسية.. إلخ. أي أن الكسائي قرأ لفظ «قاسية» في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلۡنَا قُلُوبَهُمۡ قَٰسِيَةٗ﴾ بحذف الألف مع تشديد الياء هكذا «قَسِيَّة» إمَّا مبالغة أو بمعنى رديَّه.

ص: والسحتُ كيف جا فضُم حاءَهُ والـعـيْـنَ ثـم أربـعـاً قُـلْ بـعـدَهُ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «السحت» حيث وَرَد بضم الحاء هكذا «السُحُت» قوله: والعين.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «العين» بالرفع وكذا الأربع كلمات بعدها وهي الأنف والأذن والسنّ والجروح قرأها جميعها بالرفع هكذا:

العينُ ـ الأنفُ ـ الأذنُ ـ السنُّ ـ الجروحُ.

فالواو عاطفة جملاً اسمية على أنَّ وما في حيزها باعتبار المعنى فالمحل مرفوع.

ص: برفعها كفَّارَ فاخفِضْ وارفَعَا تكُونُ عاقدتمُ بخفٌ لَمَعَا

ش: قوله: برفعها.. أي برفع المواضع الأربع السابق ذكرها.

ثم أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «كفار» من قوله تعالى: ﴿وَٱلۡكُفَّارَ أَوۡلِيَآءَ﴾ بخفض الراء هكذا «والكفارِ أولياء» عطفاً على الموصول المجرور بمن. قوله: وارفعا.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «تكون» في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَكُونَ فِتۡنَةٌ﴾ برفع النون في تكون هكذا «تكونُ» على أنَّ أنْ مخففة من الثقيلة واسمها ضمير الشأن محذوف أي أنه ولا نافية وتكون تامة وفتنة فاعلها. قوله: عاقدتم.. إلخ. أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «عقَّدتُّم» بتخفيف القاف وزيادة ألف بعد العين هكذا «عَاقدتُّم» على الأصل.

ص: ضم اكْسِر استُحِقَّ سِحْرٌ ساحِرٌ كالصف هود يستطيع يُذْكَرُ
خطاب با ربك انصبَنْ....... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «استَحقَّ» من قوله تعالى: ﴿ٱسۡتَحَقَّ عَلَيۡهِمُ﴾ بضم التاء وكسر الحاء هكذا «استُحِقَّ» مبنياً للفعول، وفي حالة البدء يبتدأ بهمزة مضمومة.

قوله: سحر ساحر.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: ﴿سِحۡرٌ﴾ هنا، وفي سورة هود، وفي سورة الصف بفتح السين وألف بعدها وكسر الحاء هكذا «ساحِر» على أنه اسم فاعل. قوله: يستطيع.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «يستطيع» من قوله تعالى: ﴿هَلۡ يَسۡتَطِيعُ رَبُّكَ﴾ بتاء الخطاب وربُّك بنصب الباء هكذا «هل تستطيعُ ربَّك» على التعظيم أي هل تستطيع سؤال ربك.

ص: .... وخف منزلها كيُنْزِلُ الغيبَ نَصَفْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «منزلها» في قوله تعالى: ﴿إِنِّي مُنَزِّلُهَا عَلَيْكُمْ﴾ بالتخفيف هكذا «مُنْزِلها».

من سورة الأنعام إلى سورة يونس

ص: يُصْرَفْ بفتح الضمّ والرّاء اكْسِرَنْ ذكّر تَكُنْ فِتْنَتُهُمْ له انْصِبَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مَّن يُصْرَفْ﴾ بفتح الياء وكسر الراء هكذا «يَصْرِف» بالبناء للفاعل ومفعوله محذوف ضمير العذاب أي «من يصرفه» قوله: ذكّر تكنِ.. إلخ. أي قرأ الكسائي بتذكير تكن أي بالياء مع نصب «فتنتهم» هكذا «ثم لم يكُنْ فِتْنَتَهُمْ» لأن الفاعل مجازي التأنيث يجوز تذكيرُهُ.

ص: كباءِ ربَّنَا نكذبُ ارفعنْ مع ويكونُ ثم يعقلُ افْهَمن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ لفظ «ربنا» في قوله تعالى: ﴿وَاللَّهِ رَبِّنَا﴾ بنصب الباء هكذا «واللّهِ ربَّنا» إمّا على النداء أو على المدح أو إضمار أعني والجملة معترضة بين القسم وجوابه.

قوله: نكذب ارفعن.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولا نكذبَّ ـ ونكونَ» بالرفع في الفعلين هكذا «نكذبُ ـ ونكونُ» عطفاً على نردُّ أي ليتنا نردُّ ونوفق للتصديق والإيمان قوله: ثم يعقل.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ بياء الغيبة هكذا «يعقلون» لمناسبة ما قبله.

ص: لغيبه كيُوسُفِ أعْرافِ خِفْ يُكَذِّبوا أريْتَ همزهُ حُذِفَ

حيث أتى مستفهماً.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ أيضاً قوله تعالى: ﴿أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾ في سورة الأعراف ويوسف بياء الغيبة هكذا «يعقلون».

قوله: خف يكذبوا... أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ﴾ بإسكان الكاف وتخفيف الذال هكذا «يُكْذِبونَك» من أَكْذَب.

قوله: أرأيت.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «أرأيت» حيث جاء مثل «أرأيتكم - أرأيتم - أرأيت» حيث جاء بالاستفهام قرأه بحذف الهمزة الثانية هكذا «أريْتكم - أريْتُم - أريْتَ».

ص: .... إِنَّ فإنْ فاكسرهما ويَسْتَبين فافْهَمَن

تذكيره.................. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أَنَّه - فَأَنَّهُ» بكسر الهمزة في الموضعين هكذا «إِنه - فإِنه» على الاستئناف.

قوله: ويستبين.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولِتَسْتَبينَ سبيل» بياء التذكير هكذا «وليَسْتَبينَ».

ص: .... ويَقْضِ في يَقُصُّ والْـ يَسَعْ معاً في لاَمِه فَتْحٌ حَصَل

وثِقْلُهَا ثم سكون اليا........ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَقُصُّ ٱلْحَقَّ﴾ بسُكُونِ القاف وبعدها ضاد معجمة مكسورة مخفَّفَة هكذا «يَقْضِ» ويقف عليها بحذف الياء إجراءً للوقف مجرى الوصل ويكتفي بالياء عن الكسرة.

قوله: والْيَسَع.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلْيَسَعَ﴾ هنا وفي سورة ص قرأهما بلام مشدَّدة مفتوحة وبعدها ياء ساكنة هكذا «والَّيْسَعَ» على أن أصله «لَيْسَع» كضيْغم فدخلت عليه أل للتعريف ثم أدغمت اللام في اللام.

ص: .... ثَمَرْ ضَمَّيْه كالكهف ويَس ظَهَرْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿كُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦٓ﴾ هنا وكذا ﴿وَكَانَ لَهُۥ ثَمَرٌ﴾ في سورة الكهف، وكذا قوله تعالى: ﴿لِيَأْكُلُوا۟ مِن ثَمَرِهِۦ﴾ قرأ الجميع بضم الثاء والميم هكذا «ثُمُرَه».

ص: ومُنزلٌ خفِّف وضُمَّ واكسِرا حُرِّمَ في رسَالَة اجمع واذْكُرا
كَسْراً لتا. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ أَنَّهُۥ مُنَزَّلٌ﴾ بإسكان النون وتخفيف الزاي هكذا «مُنْزَلٌ» من أنْزَل.

قوله: وضم واكسرا. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَصَّلَ لَكُم مَّا حَرَّمَ﴾ بضم الحاء وكسر الراء هكذا «حُرِّمَ» على البناء للمفعول.

قوله: في رسالة. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿ٱللَّهُ أَعْلَمُ حَيْثُ يَجْعَلُ رِسَالَتَهُۥ﴾ بالجمع أي بألف بعد اللام وكسر التاء هكذا «رسالاتِهِ» على الجمع.

ص: . . . . نحشرهم بنونهِ كثاني يونُسٍ وفرقان عِهِ
كذا سبأ معه نقول. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا يَٰمَعْشَرَ﴾، الموضع الثاني في سورة الأنعام، وكذا الموضع الثاني في سورة يونس وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن﴾، وكذا موضع الفرقان وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بالنون هكذا «نحشرهم» إسناداً إلى الله تعالى على وجه العظمة، وكذا موضع سورة سبأ وهو قوله تعالى: ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ جَمِيعًا ثُمَّ يَقُولُ﴾ بالنون في «يحشرهم ويقول» هكذا «نحشرهم ونقول».

ص: . . . . ذكِّرنْ تَكُونُ كالقصص بزعْمِ فاضْمُمَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مَن تَكُونُ لَهُۥ عَٰقِبَةُ ٱلدَّارِ﴾ بالتذكير أي بالياء التحتية هكذا «من يكونُ» على التذكير، كذا موضع القصص قراءة بالياء التحتية «ومن يكون» على التذكير.

قوله: بزعم فاضْمُمن. . أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «بزعمهم» بضم الزاي هكذا «بِزُعمهم» على لغة بني أسد.

ص: واكْسِرْ حصادِه وإنَّ يا فَتَى   يأتيهُموا كالنحل باليَا فاثْبتَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَءَاتُوا۟ حَقَّهُۥ يَوْمَ حَصَادِهِۦ﴾ بكسر الحاء في حصاده هكذا «حِصَادِه» والكسر عند سيبويه هو الأصل.

قوله: وأن يا فتى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى﴾ بكسر الهمزة هكذا. «وإِنَّ» على الاستئناف وهذا محله نصب اسمها وصراطي خبرها.

قوله: يأتيهموا كالنحل.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَأْتِيَهُمُ ٱلْمَلَٰٓئِكَةُ﴾ بياء التذكير هكذا «يأتيهم» كذا قرأ موضع النحل بالتذكير أيضاً وهو قوله تعالى: «أن تأتيهم» قرأها هكذا «يأتيهم» على التذكير.

ص: وفرَّقوا كالروم مُدَّ خفِّفِ.....   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟ دِينَهُمْ﴾ بألف بعد الفاء وتخفيف الراء هكذا «فارَقُوا» وكذا قوله تعالى في سورة الروم: ﴿مِنَ ٱلَّذِينَ فَرَّقُوا۟﴾ قرأه بألف بعد الفاء وتخفيف الراء، من المفارقة وهي الترك.

وإلى هنا انتهت سورة الأنعام.

سورة الأعراف

ص: ....   وتخرجوا فتَحْ واضْمُمَنْ كزخرفِ

كأول الروم شريعة..........   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمِنْهَا تُخْرَجُونَ﴾ هنا وكذا قوله تعالى: ﴿وَكَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ في سورة الروم وكذا موضع سورة الزخرف وهو ﴿كَذَٰلِكَ تُخْرَجُونَ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بفتح التاء وضم الراء هكذا «تَخْرُجُون».

أما موضع الشريعة وهي سورة الجاثية فورد بالياء في قوله تعالى: ﴿لَا يُخْرَجُونَ﴾ قرأه بفتح الياء وضم الراء هكذا «لا يَخْرُجون» على البناء للفاعل فقد أسند الفعل إليهم.

ص: .... وقُل لِبَاسُ منصوباً وتُفتَح قَدْ نَزَلْ

مذكَّراً مع خِفِّه.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ﴾ بفتح السين هكذا «ولباسَ» عطفاً على لباساً.

قوله: وتفتح.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿لَا تُفَتَّحُ لَهُمْ أَبْوَابُ السَّمَاءِ﴾ بالتذكير أي بالياء التحتية مع تخفيف التاء الثانية «لا يُفْتَح».

ص: .... وقلْ نَعَمْ بكسرِ عينِهِ متى أتى عُلِمْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قالوا نَعَمْ» بكسر العين في جميع ما ورد في القرآن الكريم هكذا «نَعِمْ» على لغة كنانة وهذيل.

ص: وأن لَعْنَةَ انْصِبَنْ مُشَدِّدَا يَغْشَى هنا كالرَّعْدِ ثَقِّلْ تَرْشُدا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَن لَّعْنَةُ اللَّهِ﴾ بتشديد النون مفتوحة ونصب لعنةَ هكذا «أنَّ لعنةَ» وفتحت إن لوقوع الفعل عليها أي بأن ولعنة اسمها والظرف خبرها.

قوله: يغشى.. إلخ. أي قرأ الكسائي لفظ «يغشى» من قوله تعالى: ﴿يُغْشِي اللَّيْلَ﴾ هنا وفي سورة الرعد بفتح الغين وتشديد الشين هكذا «يُغَشِّي» من غشَّى المضاعف.

ص: نُشراً بنونٍ فُتِحَتْ كيف نَزَلْ ورا إلٰهٍ غيرُهُ خَفْضٌ حَصَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَاحَ بُشْرًا﴾ بالنون المفتوحة في لفظ «بشراً» بدل الباء هكذا «نَشراً» مصدر واقع موقع الحال وكذا موضع الفرقان.

قوله: ورا إله.. إلخ. أي قرأ الكسائي بخفض الراء في لفظ «غيره» من قوله تعالى: ﴿مَا لَكُم مِّنْ إِلَٰهٍ غَيْرُهُۥٓ﴾ فيقرأ بخفض الراء وكسر الهاء هكذا «غيرِهِ» على النعت أو البدل من إله لفظاً.

وهكذا كل ما ورد منه في القرآن الكريم هنا وفي سورة هود والمؤمنون.

ص: وساحِرٍ كيونُسٍ شُدَّ امْدُدَا وكل تَلْقَفُ شَدِّدنْ كما بدَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ﴾ هنا.

وكذا في سورة يونس قرأهما بلا ألف بعد السين وفتح الحاء مشددَّة وألف بعدها هكذا «سَحَّارٍ» على وزن فعَّال للمبالغة.

قوله: وكل تلقف.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿تَلْقَفْ﴾ هنا وفي سورة طه، وفي سورة الشعراء قرأها جميعاً بفتح اللام وتشديد القاف هكذا «تَلقَّفْ» على الاستقبال فهي تتلقَّف وحذفت إحدى التاءين تخفيفاً.

ص: ويعكُف الكاف اكْسِرن دكًا فقل دكَّاءَ والرُّشْدِ بفَتْحَيْهِ نُقِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي... قوله تعالى: ﴿يَعْكُفُونَ﴾ بكسر الكاف هكذا «يعكِفون» لغة أسد قوله دكا نقل الخ أي قرأ الكسائي قوله تعالى «جعله دكا» بهمزة مفتوحة بعد الألف وبحذف التنوين فيكون مدّاً متصلاً يمد بمقدار ٤ حركات هكذا «دكّاء» على وزن حمراء.

وقوله: والرشد.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿سَبِيلَ الرُّشْدِ﴾ بفتح الراء والشين معاً هكذا «الرَّشَدِ» وهي لغة.

ص: حُلِيِّهِمْ حاه اكْسِرَنْ وخاطبَا تَرْحَمْ وتَغْفِرْ ربَّنا بَاهُ انْصِبَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مِنْ حُلِيِّهِمْ﴾ بكسر الحاء هكذا «حِلِيِّهِمْ» على الاتباع لكسرة اللام.

قوله: وخاطباً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يرحمنا ربنا

ويغفر لنا» بتاء الخطاب في الفعلين ونصب الباء في ربنا هكذا «تَرْحَمنا ربَّنا وتَغْفر» على الخطاب والنداء.

ص: ميم ابْن أُمَّ فاكْسِرَنَّها معاً   مَعْذِرَةً فارفَعْ يذرهم وقعا
بجزم رائه..................   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ابن أمَّ» هنا وكذا «يَنبئُوم» في طه قرأهما في الموضعين بكسر الميم هكذا «ابن أمِّ» «يَبْنَئُومِّ» كسر بناء عند البصريين لأجل ياء المتكلم.

قوله: معذرة فارفع.. أي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالُواْ مَعْذِرَةً إِلَىٰ رَبِّكُمْ﴾ بالرفع هكذا «معذرةٌ» على إضمار مبتدأ دل عليه الكلام.

قوله: يذرهم.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: «ويَذَرُهم» بجزم الراء هكذا «ويذرْهم».

ص: .... وطائف فقل   طيفٌ..................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ٱتَّقَوۡاْ إِذَا مَسَّهُمۡ طَٰٓئِفٌ﴾ بحذف الألف التي بعد الطاء وبعدها ياء ساكنة بدل الهمزة هكذا «طيفٌ» على وزن ضيف مصدر من طاف يطيف كباع يبيعُ.

وبهذا انتهت سورة الأعراف.

سورة الأنفال

ص: ....   ونوِّن موهِنٌ لكي تَصِل
وانصب لكيد..............   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مُوهِنُ كَيۡدِ﴾ بسكون الواو وتنوين النون ونصب دال كيد هكذا «مُوهِنٌ كيدَ» على أنه اسم فاعل من أوهن وكيدَ بالنصب على المفعولية.

ص: . . . . واكْسِرَنْ وإنَّ بَعْـ ـدَهُ وخاطِبْ يَحْسِبَنَّ تُرْتَفَعْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَأَنَّ ٱللَّهَ مَعَ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ قرأها بكسر همزة وأن هكذا «وإِن» على الاستئناف.

قوله: وخاطب.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَلَا يَحْسَبَنَّ﴾ بتاء الخطاب وكسر السين هكذا «ولا تَحسِبَنَّ».

ص: ضُعفاً بضم ضَادِه كالروم ثُمْ . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «علم أن فيكم ضعفاً» بضم الضاد هنا وفي سورة الروم أيضاً في مواضعها الثلاثة بالضم هكذا «ضُعفاً - ضُعْفٍ» مصدر.

وبهذا انتهت سورة الأنفال.

سورة التوبة

ص: . . . . يُضَاهِئونَ احْذِفْ لهائِهِ[1] وضُمْ
لـهـائِـه يُـقْـبَـلُ ذكَّـرَنَّـهُ يُـعْـفَ بـيـاء مـضـمـومـة وفـائَـهُ
فـافـتَـحْ تُـعَـذِّبْ مِـثْـلَـهُ لـكِـنْ بـتـا ثُـمَّ ارفَـعـن مـا بَـعْـدَه كـمـا أَتـى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يُضَٰهِـُٔونَ﴾ بحذف الهمزة وضم الهاء هكذا «يُضاهُون».

قوله: يقبل ذكَّرَنَّهْ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَن تُقْبَلَ مِنْهُمْ﴾ بياء التذكير هكذا «يُقْبَل».

قوله: يعف.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِن نَّعْفُ عَن طَآئِفَةٍ مِّنكُمْ نُعَذِّبْ طَآئِفَةً﴾ بياء تحتية مضمومة مع فتح الفاء في «نَعفُ»

---

(١) هكذا وردت في الأصل والصحيح أن يقول احذف لهمزه.

وبتاء مضمومة مع فتح الذال في نُعذّب مع رفع طائفة هكذا «إن يُعْفَ عن طائفةٍ منكم تُعَذَّبْ طَائفةٌ» على البناء للمفعول ونائب الفاعل في الأول الجار والمجرور.

ص: تـقـطّـعَ اضـمُـمَـنْ تـاءَه وفـي يـزيـغُ فـاقـرأنْ بـتـأنـيـثٍ تَـفِـي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِلَّآ أَن تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْۚ﴾ بضم التاء هكذا «تُقَطَّعَ» مبنياً للمفعول مضارع قطّع بالتشديد.

قوله: ومن يزيغ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿مِنۢ بَعْدِ مَا كَادَ يَزِيغُ﴾ بالتاء على التأنيث هكذا «تَزِيغُ» ويكون قلوب اسم كاد وتزيغ خبراً مقدماً.

سورة يونس عليه السلام

ص: نُـفَـصّـل الـنـون وتُـشـرِكـوا بـتـا كـرُومِـه وأوّلـى نَـحْـلِ أتـى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يُفَصِّلُ ٱلْأَيَٰتِ﴾ بنون العظمة هكذا «نُفَصِّلُ» على لفظ الإخبار عن الله عز وجل عن نفسه.

قوله: وتشركوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾ هنا، وموضعي النحل أول السورة وكذا موضع الروم قرأ هذه المواضع الأربع بتاء الخطاب هكذا «عما تُشرِكون».

ص: متاعُ فارْفَعْ واسْكِنَنْ طا قِطَعاً تَبْلُو بتا وهاء يَهْدِي فاسْكِنَنْ
والدال خفِّفْ يعزب اكسرْ زايه مَعْ سَبَإٍ وَأَنّهُ اكْسِرْ هـمـزهُ

ش: أشار في البيت الأول إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿مَّتَٰعَ ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَاۖ﴾ برفع العين هكذا «متاعُ» على أنه خبر بغيكم.

قوله: وأسكن طا قطعاً.. أي قرأ قوله تعالى: ﴿قِطَعًا مِّنَ ٱلَّيْلِ﴾ بإسكان الطاء هكذا «قِطْعاً» قيل هي ظلمة آخر الليل وقيل سواد الليل.

قوله: تبلوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «هنالك تبلوا» بتاء بدل الباء من التلاوة هكذا «تَتْلُوا».

قوله: وهاء يهدي.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: ﴿أَمَّن لَّا يَهِدِّيٓ﴾ بفتح الياء وإسكان الهاء وتخفيف الدَّال هكذا «يَهْدِي».

قوله: يعزبُ اكْسِرْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْزُبُ عَن رَّبِّكَ﴾ هنا وفي سورة سبأ ﴿لَا يَعْزُبُ﴾ قرأ الموضعين بكسر الزاي هكذا «يعزِبُ» مضارع عزبَ يَعْزِبُ.

قوله: وأنَّه اكْسِرْ هَمزه.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «آمنتُ أَنَّهُ» بكسرِ الهمزة في أنه هكذا «إِنَّه» على الاستئناف.

سورة هود ويوسف عليهما السلام

ص: إِنِّي لَكُمْ لهمْزِهِ افْتَح واحذِفَا   تنوين من كلٍّ معاً فَلا خَفَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ﴾ بفتح همزة إِنِّي هكذا «أَنِّي» على تقدير حرف الجر أي بأني.

قوله: واحذفا تنوين.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿مِن كُلٍّ زَوْجَيْنِ﴾ هنا وفي سورة المؤمنون بحذف تنوين كل هكذا «من كلِّ» على إضافة محل إلى زوجين، فاثنين مفعول أحمل ومن كل زوجين محله نصب على الحال.

ص: ويا بني فاكْسِرَنْ فيهما أتى   في عَمَلِ كَسْرٌ وفَتْحٌ ثَبَتَا
مع ترك تنوين وغير فانْصَبَا   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَٰبُنَيَّ ٱرْكَب﴾ هنا وفي سورة يوسف ﴿يَٰبُنَيَّ لَا تَقْصُصْ﴾ بكسر الياء مشدَّدة هكذا «يا بُنَيِّ» وهكذا كل ما ورد منه في القرآن الكريم.

قوله: في عمل كسْرٌ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿إِنَّهُۥ عَمَلٌ غَيْرُ صَٰلِحٍ﴾ بكسر الميم وفتح اللام مع حذف التنوين في عمل ونصب راء غير هكذا «عَمِلَ غيرَ» على أن عمل فعل ماض وغير مفعول به أو نعت لمصدر محذوف أي أنه عمل عملاً غير صالح.

ص: .... يومئذٍ مع سأل فافْتَحْ تُجْتَبَى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمِنْ خِزْيِ يَوْمِئِذٍ﴾ هنا وكذا ﴿مِّنْ عَذَابِ يَوْمِئِذٍ﴾ في سورة سأل أي سورة المعارج قرأهما بفتح الميم هكذا «يومَئذٍ» على أنها حركة بناء لإضافته إلى غير متمكن.

ص: ثمود نَوِّنَنْ هُنَا كَنَجْمِهِ والعنكبا فرقانَ فاعْلَمَنْ بِهِ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَلَآ إِنَّ ثَمُودَاْ﴾ هنا وفي سورة النجم «وثمود فما أبقى» وفي سورة العنكبوت والفرقان ﴿وَعَادًا وَثَمُودَاْ﴾ قرأ جميع هذه المواضع بتنوين الدَّال هكذا «ثموداً» مصروفه على أنها اسم للأب أو للحي.

ص: في لثمودِ نَوِّنَنْ مع خفضه سِلْمٌ هنا كالذَّرْوِ قُلْ بِكَسْرِهِ
مسكَّناً مع قَصْرِهِ.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ألا بعداً لثمود» بخفض الدال مع التنوين هكذا «لثمودٍ».

قوله: سلم هنا.. إلخ. أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَالَ سَلَٰمٌ﴾ هنا، وفي سورة الذاريات بكسر السين والقصر أي بحذف الألف وإسكان اللام هكذا «سِلْمٌ».

ص: .... ثم ارفعا يعقوب...............

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمِن وَرَآءِ إِسْحَٰقَ يَعْقُوبَ﴾ برفع الباء هكذا «يعقوبُ» على أنه مبتدأ خبره الظرف المقدم.

ص: . . . . لـمـا خـفُـفَـنْ فَـتُـزفَـعَـا

كـطـارق يـس ثـم الـزخـرف . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ كُلًّا لَّمَّا﴾ هنا وكذا ﴿وَإِن كُلٌّ لَّمَّا﴾ في سورة يس وكذا ﴿لَّمَّا مَتَـٰعُ﴾ في سورة الزخرف وكذا ﴿إِن كُلُّ نَفْسٍ لَّمَّا﴾ في سورة الطارق قرأها جميعاً بتخفيف الميم هكذا «لَمَا».

ص: . . . . وتـعـمـلـون غـيـبـهـا فـيُـؤلَـف

كآخر النَّمل. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَمَا رَبُّكَ بِغَـٰفِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ﴾ هنا وفي آخر سورة النمل بياء الغيبة هكذا «يعملون».

وإلى هنا انتهت سورة هود.

سورة يوسف عليه السلام

ص: . . . . وسكِّن دأبا . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «دَأَباً» بإسكان الهمز هكذا «دَأْباً».

ص: . . . . في يعصروا خاطب ويا نكْتَلْ حبَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَعْصِرُونَ﴾ بتاء الخطاب هكذا «تَعْصِرُون».

قوله: ويا نكْتَل.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «نَكْتَلْ» بالياء التحتية هكذا «يَكْتَلْ» والضمير راجع للأخ..

ص: نوحِي إلـيهـمُو بيا جَهِّلْ ونُنْـ جِي النونَ زِدْ سكونها كاليا يكُنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿نُّوحِىٓ إِلَيْهِم﴾ بالياء التحتية وفتح الحاء على البناء للمجهول هكذا «يُوحَى».

قوله: «وننجي».. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَنُجِّيَ مَن نَّشَآءُ﴾ بنونين الأولى مضمومة والثانية ساكنة بعدها جيم مخففة بعد الجيم ياء ساكنة مدية هكذا «فَنُنْجِي» مضارع أنجى ومَنْ مفعوله.

سورة الرعد وإبراهيم عليه السلام

ص: زرعٌ وبَعْدَهُ الثلاث الخفض جَلْ يُسْقَى فأنث ونُفَضِّلُ نَزَلْ
باليا كأم هل يستوي......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَزَرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنْوَانٌ وَغَيْرُ﴾ بخفض الأربعة هكذا «وزرعٍ ونخيلٍ صنوانٍ وغيرِ» عطفاً على أعنابٍ.

قوله: يسقى فأنت.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿يُسْقَىٰ بِمَآءٍ وَاحِدٍ﴾ بالتاء الفوقية على التأنيث هكذا «تُسقَى» مراعاة للفظ ما تقدم.

قوله: ونفضل.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَنُفَضِّلُ بَعْضَهَا﴾ بالياء التحتية هكذا «ويُفَضِّلُ» ردًّا إلى اسم الله تعالى في قوله: «الله الذي رفع».

قوله: «كأم هل تستوي». أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَمْ هَلْ تَسْتَوِى الظُّلُمَٰتُ وَالنُّورُ﴾ بالياء التحتية هكذا «يَسْتَوى».

ص: .... يُثْبِتُ شُذ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثْبِتُ﴾ بفتح الثاء وتشديد الباء هكذا «يُثَبِّتُ» من ثَبَّتَ مضعف ومفعوله محذوف أي ما يشاء.

وبهذا انتهت سورة الرعد.

سورة إبراهيم عليه السلام

ص: .... خالق فامْدُدْ واكْسِرَن وارفع بَعْد
كالنور واجرُرْ كل فيها وهنا الـ أرْضَ..................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿خَلَقَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضَ﴾ بألف بعد الخاء مع كسر اللام ورفع القاف وخفض السموات وجر الأرض هكذا «خَالِقُ السمواتِ والأرض» على أن خالق اسم فاعل وخفض السموات على الإضافة وجر الأرض على العطف.

أما في سورة النور فقرأ كذلك قوله تعالى: ﴿خَلَقَ كُلَّ﴾ بألف بعد الخاء وكسر اللام ورفع القاف وخفض اللام في كل هكذا «خَالِقُ كُلِّ».

ص: .... افتحَنْ في لتزولَ ارفع تُجَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لِتَزُولَ مِنْهُ ٱلْجِبَالُ﴾ بفتح اللام الأولى ورفع اللام الثانية هكذا «لَتَزُولُ» على أنَّ أنْ مخففة من الثقيلة والهاء مقدرة واللام الأولى هي الفارقة بين المخففة والنافية والفعل مرفوع أي وأنه كان مكرهم.

سورة الحجر

ص: وَرُبَّمَا شَدِّدْ ويَقْنَطَ اكسرنْ لنونه مع جَمْعِه وخَفِّفَنْ
مُنجوهمو هنا كنُنْجِي مَرْيَمَا مُنجُوك نُنجِيَنْ بعنكبَا نَمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿رُّبَمَا يَوَدُّ﴾ بتشديد الباء هكذا «رُبَّما» لغة مشهورة عند العرب.

قوله: ويقنط.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لا يَقْنَطُ» بكسر النون هكذا «يَقْنِطُ» وكذا «يقنطون» في سورة الروم وكذا «لا تقنطوا» في

سورة الزمر قرأها جميعاً بكسر النون كضرب يضرب لغة أهل الحجاز وأسد وهي الأكثر ولذا أجمعوا على فتح الماضي نحو من ﴿مِنۢ بَعۡدِ مَا قَنَطُواْ﴾.

قوله: وخففَنْ منجوهموا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إنَّا لمَنجُّوهم» بسكون النون وتخفيف لجيم هكذا «لَمُنْجُوهم» وكذا في سورة مريم قرأ قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نُنَجِّي ٱلَّذِينَ ٱتَّقَواْ﴾ بسكون النون وتخفيف الجيم هكذا «نُنْجِي»، وكذا في سورة العنكبوت قوله تعالى: «لنُنَجِّيَنَّه» بإسكان النون الثانية وتخفيف الجيم هكذا «لنُنْجِينَّه» وكذا «مُنَجُّوك» في سورة العنكبوت بإسكان النون وتخفيف الجيم هكذا «مُنْجُوك».

سورة النحل

ص: وفي النجوم انصبْ وبعده اكسرا ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ بنصب لفظ النجوم ونصب ما بعده بالكسر لكونه جمع مؤنث سالم فيقرأ هكذا ﴿وَٱلنُّجُومَ مُسَخَّرَٰتٍ﴾ على عطف الثلاث الأول على الليل ومسخرات حال مؤكدة للعامل وهو سخر أو عطف على الأولين وهي الشمس والقمر على الليل، والنجوم مفعولاً أولاً لفعل محذوف تقديره وجعل النجوم، ومسخرات مفعول ثان.

ص: .... يَدْعُو يَرَوْا الأولى فخاطب تُؤْجَرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ يَدۡعُونَ﴾ بالياء التحتية على الغيبة هكذا «يَدْعُون».

وقرأ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَىٰ مَا خَلَقَ ٱللَّهُ﴾ بالتاء الفوقية على الخطاب هكذا «أو لم تَرَوْا» على الالتفات مناسبة لقوله: ﴿فَإِنَّ رَبَّكُمۡ لَرَءُوفٞ رَّحِيمٌ﴾ وقيده بالموضع الأول من السورة ليخرج الموضع الثاني ﴿أَلَمۡ يَرَوۡاْ إِلَى ٱلطَّيۡرِ﴾ فإنه يقرأه مثل حفص بالياء.

ص: كـذا يَرَوا كـيـف بـعـنـكـبـا نـزلْ   كن فيكون انصبْ كياسيْنَ تُجلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَوَلَمْ يَرَوْا كَيْفَ يُبْدِئُ اللَّهُ﴾ في سورة العنكبوت بتاء الخطاب هكذا «أو لم تروا».

قوله: كن فيكون.. إلخ. أي أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿كُن فَيَكُونُ﴾ هنا وفي آخر سورة يس بنصب نون فيكون هكذا «فيكونَ».

ص: لـنَـجْـزِيـنَّ قُـلْ بـيـاءِ يُـلْـحِـدُوا   في افتَحْ لِضَمٍّ مَعْ كَسْرٍ يَرِدُوا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا﴾ بالياء التحتية هكذا «وليجزِينَّ» على إسناد الفعل إلى ضمير يعود على الله في قوله ﴿وَمَا عِندَ اللَّهِ بَاقٍ﴾.

قوله: بياء يلحدوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يلحدون» بفتح الياء والحاء هكذا «يَلْحَدُون» من لحد الثلاثي.

سورتي الإسراء والكهف

ص: يَسُوءُ بـالـنُّونِ وهَـمـزَهُ افـتـحـنْ   والـمدَّ فاحذف..........

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿ليَسُوءُوا وجوهكم﴾ بالنون ونصب الهمزة هكذا «لِنَسُوءَ» وأشار بقوله والمد فاحذف أي احذف مد البدل بعده لأن الهمزة فتحت ولا يوجد بعدها حرف مد فليس هناك مسوّغ للمد، على أنه فعل مضارع مسند إلى ضمير المتكلم المعظم نفسه.

ص: ....   ثم واقرأ يَبْلُغَنْ
بِمَدِّه واكْسِرْهُ..........   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِمَّا يَبْلُغَنَّ﴾ بألف بعد الغين ممدودة مداً لازماً مشبعاً مع كسر النون هكذا «يبلُغَانِّ» على أن الفعل مسند

إلى ألف الاثنين وهو الفاعل، وكسرت نون التوكيد بعدها تشبيهاً لها بنون المثنى.

ص: . . . . أفٌ كيف حل   تنوينُه اتركَنْ ويُسْرِفْ قَدْ نَزَلْ

خطابه. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَلَا تَقُل لَّهُمَآ أُفٍّ﴾ هنا وكذا ﴿وَٱلَّذِى قَالَ لِوَٰلِدَيْهِ أُفٍّ لَّكُمَآ﴾ في سورة الأحقاف، وكذا قوله تعالى: ﴿أُفٍّ لَّكُمْ﴾ في سورة الأنبياء بكسر الفاء بلا تنوين هكذا «أفِّ» على لغة أهل الحجاز واليمن.

قوله: ويسرف.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿فَلَا يُسْرِف فِّى ٱلْقَتْلِ﴾ بتاء الخطاب المثناة الفوقية هكذا «تُسْرِف» على الالتفات والمخاطب هو الولي أو القاتل على ما سبق لا يتعدى فيقتل أحداً ظلماً.

ص: . . . لِـيَـذْكُـرُوا فَـخَـفِّـفَـنْ   هـنـا كـفـرقـانٍ يـقـولـوا أَنِّـثـن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لِيَذَّكَّرُوا۟﴾ هنا وكذا في سورة الفرقان بإسكان الذال وتخفيف الكاف مضمومة هكذا «ليذْكُروا».

قوله: يقولوا أنثن.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿كَمَا يَقُولُونَ﴾ و﴿عَمَّا يَقُولُونَ﴾ بتاء الخطاب هكذا «تقولون» مراعاة لحكاية ما يقوله الرسول لهم.

ص: ورَجْلِكَ اسكن كسرهُ ثم اذكُرا   كِسْفاً بِسِينٍ ساكنٍ كالشعَرَا

سبا. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَرَجِلِكَ» بإسكان الجيم هكذا «وَرَجْلِكَ» على أنه اسم جمع لراجل كصاحب وصَحْب وراكب وركْب.

قوله: ثم اذكرا كسفاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿كَمَا زَعَمْتَ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ هنا، وكذا قوله تعالى: ﴿فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا﴾ في

الشعراء، وكذا ﴿أَوْ تُسْقِطَ عَلَيْهِمْ كِسَفًا﴾ في سورة سبأ قرأها بإسكان السين هكذا «كِسْفاً».

ص: . . . . وضم تا علمتُ . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَقَدْ عَلِمْتَ مَآ أَنزَلَ﴾ بضم التاء هكذا «علمتُ» على أنه ضمير المتكلم وهو موسى أخبر عن نفسه بذلك.

وبهذا انتهت سورة الإسراء.

سورة الكهف

ص: . . . . ثـم دغ سَكْتاً على مرقدنا بل ران مَعْ
من قبـل راقٍ عـوجاً ثـم احـذفا من مائةٍ تنـونيـهاً كـي تـعـرفا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ جميع مواضع السكت التي يسكت عليها حفص وهي ألف عوجاً هنا وكذا ألف مرقدنا في سورة يس، وكذا نون من راق في سورة القيامة ولام بل ران في سورة المطففين قرأها جميعاً بدون سكت، وليعلم أن التنوين في عوجاً يخفى عند القاف في قيما. . . وقراءة عدم السكت على الأصل اعتماداً على أن التأمل في المعنى قرينة على دفع الإيهام.

قوله: ثم احذفا. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿ثَلَٰثَ مِاْئَةٍ سِنِينَ﴾ بحذف النون من مائةٍ هكذا «ثلاثمائةِ» على الإضافة إلى ما بعده على القياس في تمييز المائة.

ص: ذكِّـرْ تـكُـنْ وِلاَيـةَ اكْـسِـرْ وَاوَهُ والحق فارفع. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَلَمْ تَكُن لَّهُۥ﴾ بياء التذكير هكذا «ولم يكُنْ».

قوله: «ولاية اكسر.. إلخ. أي قرأ قوله تعالى: «هنالك الولاية لله الحق» بكسر الواو في الولاية ورفع القاف في الحق هكذا «هنالك الوِلاية لله الحقُّ» ورفع الحق على أنه خبر لمبتدأ محذوف أو على أنه نعت للولاية.

ص: .... عُقُباً قل قافَهُ

بضمها.................. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وخير عُقْباً» بضم القاف هكذا «عُقُباً» والضم هو الأصل..

ص: .... مَهْلِكِهِم مَهْلِكَ أهْ لِهِ فَقُلْ مِيمهما بالضمِّ عِهْ

وافتح لِلاَم.............. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مَهْلِكِهِمْ» وكذا قوله تعالى في سورة النمل: ﴿مَهْلِكَ أَهْلِهِۦ﴾ بضم الميم وفتح اللام هكذا «مُهْلَكِهِمْ» و«مُهْلَكَ» على أنه مصدر ميمي من أهلك أي وجعلنا لأِهلاكهم موعداً».

ص: .... تُغرِق افتَح ضَمَّهَا والكَسْرَ غيِّبْ وارْفعَن أَهْلَهَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لتُغْرِق أهلَها» بياء تحتية مفتوحة وفتح الراء ورفع اللام في أهلها هكذا «لِيَغْرَقَ أَهْلُهَا» على أنه مضارع من غرق الثلاثي وأهلها فاعل فهو بمنزلة مات زيدٌ لأنه أمر دخل عليهم من غير اختيار منهم له.

ص: حَمِئَةً حامِيَةٍ بِذَا قَرا سَدَّين ضُمَّ يَفْقَهُوا ضُم اكْسِرا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «في عين حَمِئَةٍ» بألف بعد الحاء وإبدال الهمزة ياء خالصة هكذا «حامِيَةٍ» وصلاً ووقفاً على أنه اسم فاعل من حمئت البئر وأصله حامئة أبدلت الهمزة ياء.

قوله: سدين ضم.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «بين السَّدَّيْن» بضم السين هكذا «السُّدَّين».

قوله: يفقهوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يَفْقَهون قولاً» بضم الياء وكسر القاف هكذا «يُفْقِهُون» على أنه مضارع من فقه بمعنى أفهم متعد لمفعولين، وقولاً هو المفعول الثاني والأول محذوف تقديره لا يكادون يفقهون أي يفقهون أحداً قولاً.

ص: خرجاً بها والمؤمنين افتح ومُذْ تَـنْـفَـدُ ذِكْـرُهُ لِـمَـا عـنـهـم وَرَدْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا﴾ هنا وقوله تعالى: ﴿أَمْ تَسْأَلُهُمْ خَرْجًا﴾ في سورة المؤمنون بفتح الراء وألف بعدها هكذا «خَراجاً».

قوله: تنفد ذكْره.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَن تَنفَدَ كَلِمَٰتُ رَبِّي﴾ بياء التذكير هكذا «يَنفَد» لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تذكيره وتأنيثه.

سورة مريم وطه

ص: يرث معاً فاجزم خلقنا قُلْه في خـلـقْـتُ واكْـسِـرَنْ بُـكِـيًا تَـغـرفِ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿يَرِثُنِي وَيَرِثُ﴾ بجزم الفعلين معاً هكذا «يَرِثْني ويَرِثْ» على أن الأول مجزوم في جواب الدعاء وهو قوله تعالى فهبْ لي لقصد الجزاء والثاني بالعطف عليه والمعنى أن تهب لي من لدنك ولياً يرثني.

قوله: خلقنا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «خلقتُك» بنون بعد القاف وبعدها ألف هكذا «خَلَقْنَاك» على إسناد الفعل إلى ضمير العظمة.

قوله: واكسرن بكيًا. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا﴾ بكسر الباء هكذا «بِكياً» على اتباع حركة الأول للثاني.

ص: كَـذَاكَ نِـسْـيـاً وتَـسَـاقـطْ فَـاشْـدُدَا وافـتـح لـضَـمِّ مَـعْ كَـسْـرِ تُـرْشَـدَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿نَسْيًا مَّنسِيًّا﴾ بكسر النون هكذا «نِسْياً».

قوله: تساقط.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «تساقط عليك» بتاء فوقية مفتوحة مع تشديد السين وفتح القاف هكذا «تَسَّاقَطْ» على أن أصله تتساقط وإبدال التاء الثانية سيناً وإدغامها في السين وفاعله يعود على النخلة ورطباً تمييز.

ص: ونِصبُ قَولَ الحقِّ فارْفَعْ واشْدُدَنْ يَـذْكُـرُ وُلْـداً ضَـمَّ ثُـمَّ سَـكِّـنَـنْ
كَزُخرفِ نوحِ.............. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿قَوْلَ ٱلْحَقِّ﴾ بالرفع في اللام هكذا «قولُ» على أنه خبر بعد خبر أو بدل من عيسى أو صفة له.

قوله: واشدُدن يذكر.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أو لا يذكر الإنسان» بفتح الذّال والكاف مع تشديدهما هكذا «يَذَّكَّرُ» من التذكير.

قوله: وُلْداً ضم ثم سكن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وَلَداً» في مواضعها الأربعة هنا في سورة مريم وموضع في سورة الزخرف وموضع في سورة نوح، قرأ جميع هذه المواضع بضم الواو وتسكين اللام هكذا «وُلْداً».

ص: .... تكادُ ذكِّرَا بها كشورى...............

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿تَكَادُ ٱلسَّمَٰوَٰتُ﴾ هنا، وفي سورة الشورى بالتذكير أي بالياء التحتية هكذا «يكاد» لأن الفاعل مؤنث مجازي يجوز تأنيثه وتذكيره. وبهذا انتهت سورة مريم.

سورة طه

ص: .... واكْسِرْ سُوَى لِتُنْصَرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مكاناً سُوى» بكسر السين هكذا «سِوى» لغة.

ص: إن فاشدُدَنْ وساحرِ سِحْرِ وقلْ   أنجيتكُمْ واعدتكم كما نُقِلْ
كذا رزقتكُم....................   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «إنْ هٰذان» بتشديد النون في إنَّ وهذان بالألف مع التخفيف في النون كحفص هكذا «إنَّ هٰذانِ» على أنَّ إنْ هي الناصبة وهذان اسمها جاء على لغة من يلزم المثنى الألف في الأحوال الثلاثة.

قوله: وساحرِ سِحْرِ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «كيد ساحرٍ» بكسر السين وإسكان الحاء من غير ألف هكذا «سِحْرٍ» على أنه مصدر بمعنى اسم فاعل أو على تقدير مضاف أي كيد ذي سحرٍ.

قوله: وقل أنجيتكم.. إلخ. قرأ الكسائي قوله تعالى: «أنجيناكم، واعدناكم، ما رزقناكم» بتاء مضمومة بعد الياء في الأول وبعد الدال في الثاني وبعد القاف في الثالث بدون ألف فيها هكذا «أنجيتُكم، واعدْتكم، ما رزقتُكم» على إسنادها لضمير المتكلم وحده، لمناسبة قوله بعده ﴿فَيَحِلَّ عَلَيۡكُمۡ غَضَبِيۖ﴾.

ص: ....   وحا يحلَّ ضُمْ   كذاك يَحْلُلْ لامه بذا وُسِمْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فيحلَّ، ومنه يحْلِلْ» بضم الحاء في الأول وضم اللام الأولى في الثاني هكذا «يَحُلَّ يَحْلُلْ» على أنهما من حَلَّ بالمكان يَحُلُّ بضم الحاء إذا نزل.

ص: ومُلْكِنَا في مِيمِهِ ضَمٌّ جَرَا   وفي حَمَلْنَا فَتْحَتَيْن حُرِّرَا
مُخفَّفاً....................   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بَمَلْكِنَا» بضم الميم هكذا «بِمُلْكِنا» وهي لغة في مصدر ملك.

وقرأ قوله تعالى: «حُمِّلْنَا» بفتح الحاء والميم بدون تشديد هكذا» حَمَلْنَا» على أنه فعل ثلاثي مجرد مبني للمعلوم ومتعد لواحد هو أوزاراً ونا فاعله.

ص: ....   ويبصروا فخاطبن   ترضى بضمٍّ يأتِهِم فذكِّرَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يَبْصُرُوا به» بتاء الخطاب هكذا «تبصروا».

وقرأ قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ تَرْضَىٰ﴾ بضم التاء هكذا «تُرْضَى» على أنه مضارع من أرضى المزيد بالهمزة مبني للمجهول وأصله يرضيك الله.

قوله: يأتيهم فذكِّرنْ. . أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أو لم تأتهم» بياء التذكير هكذا «يأتهم».

سورة الأنبياء والحج

ص: جُذَاذاً اضمُمْهُ(1) لتحصِنَ ذَكرِا حرامٌ اكْسِرْ ثُمَّ سكُن واقصُرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فجعلهم جُذاذاً» بكسْرِ الجيم هكذا «جِذَاذاً» وهي لغة في مصدر جذَّ بمعنى قطع.

قوله: لتحصن ذَكِّرا. . أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لتحصنكم» بياء التذكير هكذا «ليُحَصِنكُمْ» على أن الفعل مسند إلى ضمير اللبوس أو إلى داود أو إلى العلمِ المفهوم من علمناه.

قوله: حرام. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وحرامٌ على قرية» بكسر الحاء وسكون الراء من غيرِ ألف هكذا «وحِرْمٌ» وهي لغة في وصف الفعل الذي وجب تركه.

ص: بقال قل. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قال رب احكم» بضم القاف وإسكان اللام بدون ألف هكذا «قُلْ» على أنه فعل أمر وُجّه إلى النبي ﷺ تعليماً له أن يدعو بهذا الدعاء. .

وبهذا انتهت سورة الأنبياء.

(1) هكذا وردت في النظم: اضممه والصواب اكْسِرْه.

سورة الحج

ص: .... سكرى معاً بذا قرا ولـؤلـؤاً كـفـاطـرٍ لـه اجْـرُرا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿سُكَٰرَىٰ وَمَا هُم بِسُكَٰرَىٰ﴾ بفتح السين وإسكان الكاف من غير ألف هكذا «سَكْرى وما هم بَسَكْرَى» على وزن فَعْلى واحده سكران.

قوله: ولؤلؤاً كفاطرٍ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولؤلؤاً» هنا، وفي سورة فاطر بجر الهمزة هكذا «ولؤلؤٍ» عطفاً على لفظ ذهب بناءاً على أن الأساور من ذهب مرصعٍ باللؤلؤ.

ص: سَـوَاءَ ارْفَـعْـهُ ومَـنْـسَـكـاً مـعـاً لِسينهِ اكْسِرْ أذِنَ افتح تُرْفَعَا

يُـقَـاتِـلُـون تَـاؤهُ قـد كُـسِـرَتْ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سَواءَ العاكف» برفع الهمزة هكذا «سواءُ» على أنه خبر مقدم والعاكف فيه والباد مُبتدأ مؤخر.

قوله: ومنسِكاً معاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «مَنْسَكاً» في الموضعين بكسر السين هكذا «مَنْسِكاً».

قوله: أذن افتح.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أُذِن للذين يُقَاتَلُون» بفتح الهمزة وكسر التاء في يقاتلون هكذا «أَذِن للذين يُقَاتِلون» على أن أَذن فعل مبني للمعلوم فاعله ضمير مستتر يعود على الله.. «ويقاتِلون» بالكسر في التاء على أنه مبني للمعلوم والواو فاعل أي يقاتلون الكافرين.

ص: .... مـمـا تـعـدُّون بـغـيـب عُـلِـمَـتْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مما تَعُدُّون» بياء الغيبة هكذا «يَعُدُّون» على إسناد الفعل إلى ضمير الغائبين.

سورة المؤمنون

ص: صلاتهم وحّذ وعَالِم ارْفَعن   شِقْوتُنا بفتحتَيْن وامْدُدَن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «على صلواتهم» بدون واو بعد اللام على الإفراد هكذا «صلاتهم» على قصد إرادة الجنس.

قوله: شقوتنا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿قَالُواْ رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا﴾ بفتح الشين والقاف وألف بعدها هكذا «شَقَاوتُنا» مصدر لشَقِيَ.

ص: وضُم سُخريّاً هنا كصادها   قال معاً قُلْ إنَّهم بِكَسْرِها

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سِخْرِياً» هنا، وفي سورة ص بضم السين هكذا «سُخْرِيًّا» اسم من سَخِرَ بِهِ إذا استهزأ.

قوله قال معاً قُل.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿قَٰلَ كَمْ لَبِثْتُمْ﴾ ﴿قَٰلَ إِن لَّبِثْتُمْ﴾ بضم القاف وإسكان اللام هكذا «قُلْ» على صيغة الأمر.

قوله: إنهم بكسرها.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أَنَّهم هم الفائزون» بكسر الهمزة «هكذا» إِنَّهم على الاستئناف.

سورة النور والفرقان

ص: خامسةُ الأخير فارفعْ ذكّرا   تَشهدْ دُرّيٌّ بكَسْر واذكُرا
لِمَدّه ثم اهمزنْ. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والخامسةَ أنَّ غضب الله عليها» برفع التاء هكذا «والخامسةُ» على الابتداء وما بعدها خبر، أو على أنه خبر لمبتدأ محذوف تقديره وشهادة أحدهم الخامسةُ.

قوله: ذكّر تشهد.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يوم تشهد»

بالياء التحتية على التذكير هكذا «يَشْهَدُ» نظراً لأن الفاعل جمع تكسير يجوز تذكيره وتأنيثه.

قوله: دُرِّيٌّ بكْسر.. إلخ.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «كوكبٌ دُرِّيٌّ» بكسر الدال وبعد الراء ياء ساكنة مدِّيه بعدها همزة هكذا «دِرِّيءٌ» على وزن فِعِّيل من الدرء بمعنى الدفع، فتصبح مداً متصلاً له فيه أربع حركات.

ص: . . . . يُوقَدُ حَلْ   مؤنثاً ثاني ثلاثُ قد نزل

بنصبه. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يوقَدُ» بتاء فوقية بعدها واو ساكنة مدية هكذا «تُوقَدُ» على أنه مضارع مبني للمجهول ونائب الفاعل ضمير مستتر يعود على الزجاجة.

قوله: ثاني ثلاث.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ثلاثُ عورات» بنصب الثاء هكذا «ثلاثَ» على أنه بدل من ثلاثَ مرات المنصوبة على الظرفية.

وأشار بقوله: ثاني ثلاث ليخرج الموضع الأول وهو قوله تعالى: «ثلاث مرات» أما قوله تعالى: في ظلمات ثلاث.. فواضح بالجر.

وبهذا انتهت سورة النور.

سورة الفرقان

ص: . . . . ويأكُلُ النونَ وقُلْ   في تستطيعوا تأمروا الْياءُ حَصَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يأكل منها» بالنون هكذا «نَأْكُلُ» على أن ضمير المتكلمين هو الفاعل على معنى أنهم اقترحوا جنة يأكلون منها.

قوله: وقل في تستطيعوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فما تستطيعون» بالياء على الغيبة هكذا «يَسْتَطيعون».

وكذا قرأ قوله تعالى: «لما تأمرنا» بالياء هكذا «يأمرنا» على الغيبة بالإخبار عن النبي ﷺ على وجه الإنكار منهم أن يسجدوا لما يأمرهم به محمد ﷺ.

ص: سراجاً أجْمعَنْ وذُرِّيَاتِنَا وَحِّدْ ويَلْقَوْنَ افْتَحَنْ وسكِّنَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سراجاً» بضم السين والراء من غير ألف على الجمع هكذا «سُرُجاً» على أن المراد الكواكب السيارة والثوابت.

قوله: وذرياتنا وحّد.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وذرياتنا» بحذف الألف بعدالياء على التوحيد هكذا «وذرِّيَّتِنَا» لإرادة الجنس.

قوله: ويلقون.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَيُلَقَّوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَـٰمًا﴾ بفتح الياء وسكون اللام وتخفيف القاف هكذا «ويَلْقَوْنَ» على أنه مضارع لقي المجرد وتحية مفعوله.

سورة الشعراء

ص: خلقٌ بفتحِ اسْكِنَن نَزلَ شُدْ والرُّوحُ والأَمينُ فانصب تَسْتَفِدْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿إِنْ هَٰذَآ إِلَّا خُلُقُ ٱلْأَوَّلِينَ﴾ بفتح الخاء وإسكان اللام هكذا «خَلْقُ» على أنه بمعنى الكذب والاختلاق واسم الإشارة راجع إلى ما أخبرهم به من البعث وغيره.

قوله: نزل شُدْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿نَزَلَ بِهِ ٱلرُّوحُ ٱلْأَمِينُ﴾ بتشديد الزاي ونصب الحاء من كلمة الروح ونصب النون من كلمة

الأمين هكذا «نَزَّل به الروحَ الأمينَ» على أن الفعل مزيداً بالتضعيف فاعله ضمير يعود على الله والروح بالنصب مفعوله والأمين صفته.

سورة النمل والقصص

ص: في مَكُثَ اضممْ كافة ألاَّ ألاَ ومُبْتَلاً فقف ألا ويَنْجلا
وفي اسجدوا ابدأْ همزَهُ بضمِّه . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فَمَكَثَ غير بعيد» بضم الكاف هكذا «فمكُثَ».

قوله: ألاَّ. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿أَلَّا يَسْجُدُواْ﴾ بتخفيف اللام وله الوقف على ألا يا معاً ويبدأ باسجدوا بهمزة مضمومة وله الوقف اختباراً على ألا وحدها وياء وحدها والابتداء باسجدوا بهمزة مضمومة. أما في حالة الاختيار فلا يجوز الوقف على اللام ولا على يا بل يتعين وصلها باسجدوا وهذا لم يذكره الناظم.

ص: . . . . تُبَيِّتُنَّ فاضْمُمَنْ لتائه
كاللام في تقولُ والخطاب فيـ ـهما معاً كيشركون يُؤْلِفِي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَنُبَيِّتَنَّهُ ـ ثم لنقولَنَّ» بالتاء الفوقية بدل النون وضمها بعد اللام وضم التاء الفوقية بعد الياء في «لَنُبيِّتَنّه» وبتاء فوقية بعد اللام الأولى بدل النون وبضم اللام الثانية هكذا «لَتُبَيِّتُنَّه ـ ثم لَتَقُولُنَّ».

قوله: كيُشركون. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أمَّا يُشْرِكون» بتاء الخطاب هكذا «تُشْرِكُون» رعاية لحال المحكي وهو ما يقوله ﷺ، وهو حال القول يخاطبهم.

ص: آتوه فامْدُدْ وَاضْمُمَن. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وكلٌّ أَتَوْهُ» بمد الهمزة على البدل وضم التاء هكذا «ءاتُوه» على أن آت اسم فاعل والواو علامة الرفع وحذفت نونه للإضافة.

وبهذا انتهت سورة النمل.

سورة القصص

ص: . . . . يُرى عُرِف بـيـائِـهِ وفـتـحـتـيـن مَـعْ أَلِـفْ
وارفع ثلاثاً بعده. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَنُرِيَ فِرْعَوْنَ وَهَٰمَٰنَ وَجُنُودَهُمَا﴾ بياء مفتوحة تحتية وبعدها راء مفتوحة وبعدها ألف وهو على أصله في الإمالة ورفع النون من فرعون وهامان ورفع الدال من جنودهما هكذا «ويَرَى فرعونُ وهامانُ وجنودُهما» على أن الفعل مضارع رأى الثلاث منصوب بفتحة مقدرة للتعذر وفرعون فاعل وهامان وجنودهما معطوفان عليه.

ص: . . . . حزناً فَضُمْ مُـسَـكِّـنـاً وجَـذْوَةٍ كَـسْـرٌ حُـتِـمْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «عدواً وحَزَناً» بضم الحاء وإسكان الزاي هكذا «وحُزْناً» لغة.

قوله: وجذوة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «جَذْوة» بكسر الجيم هكذا «جِذْوةٍ» لغة.

ص: والرهبِ فاضممهُ يُصَدِّقْ اجزما في خُسِفَ اضمُمَنْ وكسرُ انْتَمَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «من الرَّهب» بضم الراء وسكون الهاء هكذا «الرُّهْب» لغة في مصدر رَهِبَ يرهب.

قوله: يصدق اجزما. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يصدقني» بإسكان القاف هكذا «يُصَدِّقْنِي» على الجزم في جواب الأمر.

قوله: في خسف اضممن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لخسف بنا» بضم الخاء وكسر السين هكذا «لَخُسِفَ» على البناء للمجهول وحذف الفاعل للعلم به وإقامة الجار والمجرور مقامه.

من سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب

ص: مـودَّةَ ارفَـعْـهُ ويـدعُـو خـاطـبـاً وآيَــةٌ مــن ربِّــه فــوحِّــدَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: مودةَ بينِكم» برفع التاء في مودة بدون تنوين هكذا «مودةُ بينِكُم» على أن ما في إنما اسم إن وأضمر هاء مع اتخذتم والخبر هي مودة بينكم.

قوله: ويدعو خاطباً.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إن الله يعلم ما يدعون» بتاء الخطاب هكذا «ما تدعون» على الالتفات.

قوله: وآية.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «آياتٌ من ربه» بحذف الألف بعد الياء هكذا «آيةٌ من ربه» على الإفراد على إرادة الجنس.

ص: وبـا نُـبَـوِّءن ثـلـث واسـكـنـا مع خفِّه والـهـمـز يـاءً جَـالَـنـا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿لَنُبَوِّئَنَّهُم مِّنَ ٱلْجَنَّةِ غُرَفًا﴾ بثاء مثلثة ساكنة وتخفيف الواو وبعدها ياء تحتية مفتوحة بدل الهمزة هكذا «لَنُثْوِيَنَّهُم» على أنه مضارع من أثواه بالمكان أقامه به وأنزله فيه.

ص: وكَسْرُ وأل سكِّن.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وَلِيَتَمَتَّعُوا» بإسكان اللام هكذا «وَلْيتمنعوا» على أنها لام الأمر.

وبهذا انتهت سورة العنكبوت.

سورة الروم

ص: .... وفي العالمـ ين افتح.................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لآيات لِلْعَالِمِين» بفتح اللام هكذا «لِلْعَالَمِين» على أنه اسم جمع لعالم بفتح اللام.

وبهذا انتهت سورة الروم.

سورة لقمان

ص: .... يصاعر مُدَّ خفف تعظُمي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ولا تُصَعِّرْ خدَّك» بألف بعد الصاد وتخفيف العين هكذا «تُصَاعِرْ» من صَاعَر.

ص: ونعمةٍ فسكِّن افتح أَنِّثن تنوينهُ..................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نِعَمَهُ ظاهرةً» بإسكان العين وبعد الميم تاء منونة منصوبة على التأنيث والإفراد هكذا «نِعْمَةً» مصدر أريد به الجنس.

وبهذا انتهت سورة لقمان.

سورة السجدة

ص: .... لَمَّا بكَسْرٍ خففن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لَمَّا صبروا» بكسر اللام وتخفيف الميم هكذا «لِمَا» على أنها جاره معللة متعلقة يجعل وما مصدرية أي جعلناهم أئمة هادين لصبرهم.

وبهذا انتهت سورة السجدة.

سورة الأحزاب

ص: تظاهرون فافتحن لتائه   مع هائِهِ مَقامَ ذا لِفَتْحِهِ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «تظاهرون» بفتح التاء والهاء مخففَّتين بينهما ألف هكذا «تَظَاهَرُون» على أنه مضارع ظَاهرَ.

قوله: مقام ذا لفتحه أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لا مقام لكم» بفتح الميم هكذا «مَقَامَ» مصدر قام أو اسم مكان.

ص: وأُسْوَةٍ بكَسْرِ همزِ مُسْجَلاَ   يَعْمَلْ ويُؤْتِ ذكِّرَنْ فتُوصَلاَ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أُسوةٌ حسنة» بكسر الهمزة هكذا «إِسوةٌ» لغة الحجاز.

قوله: يعمل ويؤت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وتَعْملْ صالحاً نؤتها» بالياء على التذكير هكذا «ويَعْملْ صالحاً يُؤْتها» على إسناد الأول إلى لفظ من والثاني لضمير لفظ الجلالة.

ص: قَرْنَ اكْسِرَنْ كالتاءِ من خاتمُ قُلْ   باءَ كبيراً ثلِّثَن كَمَا نُقِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وقَرْن في بيوتكن» بكسر القاف هكذا «وقِرْن» من قَرَّ بالمكان في الماضي والكسر في المضارع.

قوله: كالتاء من خاتم.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وخاتم» بكسر التاء هكذا «خاتِم» اسم فاعل.

قوله: باء كبيراً ثَلِّثن.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿وَٱلْعَنْهُمْ لَعْنًا كَبِيرًا﴾ بالثاء المثلثة بدل الباء هكذا «كثيراً» من الكثرة أي مرة بعد أخرى.

من سورة سبأ إلى سورة الدخان

ص: عالِمِ قُلْ عَلَّام واخفض ميم مِنْ   رجزٍ أليمِ كشريعَةٍ يكُنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «عالِم الغيب» بحذف الألف بعد العين مع فتح اللام وتشديدها وألف بعدها وخفض الميم هكذا «عَلَّامِ» على وزن فعَّال للمبالغة في العلم وغيره.

قوله: واخفض ميم.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «من رجزٍ أليم» بخفض الميم هنا، وفي سورة الشريعة أي سورة الجاثية هكذا «أليمِ» نعتاً لرجزٍ.

ص: نخسفْ نشأْ نُسْقِطْ بيا مسكنهمْ   لكافِه اكْسِر أذن اضمم قد عُلِمْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «إن نَشأْ نخسفْ بهم الأرض أو نُسقطْ» بالياء التحتية في الأفعال الثلاثة هكذا «يشأْ يخسفْ بهم الأرض أو يُسقطْ» إسناداً لضمير الله تعالى.

قوله: مَسْكِنَهم.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «في مَسْكَنِهم آية» بإسكان السين وكسر الكاف هكذا «مَسْكِنِهمْ» لغة فصحاءَ اليمن.

قوله: أذن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لمن أَذِن له» بضم الهمزة هكذا «أُذِنَ» مبنياً للمجهول وله نائب الفاعل.

ص: تناوش اهمِزَنْ..........   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وأني لهم التناوش» بهمزة مضمومة بعد الألف بدل الواو فيصبح من قبيل المد المتصل هكذا «التناؤُش» مصدر تناءش من ناش تناول من بعد.

وبهذا انتهت سورة سبأ.

سورة فاطر

ص: . . . . وهل من خَالِقٍ غـيـرُ بـكَـسْـرِ رائِـهِ لَـنـا عُـلِـنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿هَلْ مِنْ خَٰلِقٍ غَيْرُ ٱللَّهِ﴾ بخفض الراء في غير هكذا «غيرِ» نعتاً لخالق على اللفظ.

ص: بينة فاجمع. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فهم على بَيِّنَتٍ منه» بألف بعد النون على الجمع هكذا «بيِّنَاتٍ».

وبهذا انتهت سورة فاطر.

سورة يس

ص: . . . . وقُلْ ما عَمِلَتْ ه حذفُ هائِهِ لَنَا عَنْهُمْ ثَبَتْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وما عملتْهُ أيديهم» بحذف هاء الضمير هكذا «عَمِلَتْ» موافقة لمصاحف العراق.

ص: في ظُلَلٍ فاضمم ولامَهُ اقصُرَنْ قُـلْ جُـبُـلاً بـضَـمَّـتَـيْـنِ خَـفِّـفَـن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «في ظلالٍ» بضم الظاء مع حذف الألف بعد اللام الأولى هكذا «ظُلَلٍ» جمع ظلّة.

قوله: جبلاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «جِبِلاًّ» بضم الجيم والباء مع تخفيف اللام هكذا «جُبُلاً» جمع جَبيل كرغيف ورغف.

ص: نَنْكسْهُ فافْتَحْ واسكنَنْ ثم اضمما مخففاً. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نُنَكِّسْهُ» بفتح النون الأولى وإسكان الثانية وضم الكاف مخففَّة هكذا «نَنْكُسْهُ» مضارع نَكَسَهُ كنَصَرَهُ.

وبهذا انتهت سورة يس.

سورة الصافات

ص: . . . . بزينةٍ فَيُعْلَمَا

بحذف تنوين عجبت فاضمُمَنْ لقائِهِ وينزفَ الزاي اكْسِرَنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بزينَةٍ الكواكب» بترك التنوين مع جرها هكذا «بزينةِ» على إضافة زينة للكواكب من إضافة الأعم إلى الأخص.

قوله: عجبت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «بل عجبت» بضم التاء هكذا «عَجِبْتُ» على أن المتكلم هو الرسول ﷺ أي قل يا محمد بل عجبتُ..

قوله: وينزف الزاي.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يُنزَفُون» بكسر الزاي هكذا «ينزِفون» من أنزف الرجل ذهب عقلُه من السكر.

ص: ماذا ترى بالضم والكسر نزل . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ماذا ترى» بضم التاء وكسر الراء وبعدها ياء ساكنة مدية هكذا «تُرِي» أي ماذا تريه من صبرك.

وبهذا انتهت سورة الصافات.

سورة ص

ص: . . . . واضمم فواق واتخذناهم فَصِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ما لها من فواق» بضم الفاء هكذا «فُواق» لغة تميم وأسد وقيس.

قوله: واتخذناهم.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: أتخذناهم»

بوصل الهمزة فيسقطونها في الوصل ويبتدءون بهمزة مكسورة، على الخبر وتكون الجملة في محل نصب صفة ثانية لرجالاً.

ص: فالحق فانصب قافه........ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فالحقُّ» بنصب القاف هكذا «فالحقَّ» على أنه مفعول مطلق أو مقسم به حذف منه حرف القسم فانتصب.

وبهذا انتهت سورة ص.

سورة الزمر

ص: .... وَعَبْدَه فاجمع قضى قل قُضِيَ ارفع بعدَهْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿أَلَيْسَ ٱللَّهُ بِكَافٍ عَبْدَهُۥ﴾ بكسر العين وفتح الباء وألف بعدها على الجمع هكذا «عِبادَه» على إرادة الأنبياء والمطيعين من عباده المؤمنين.

قوله: قضى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: ﴿قَضَىٰ عَلَيْهَا ٱلْمَوْتَ﴾ بضم القاف وكسر الضاد وفتح الياء ورفع تاء الموت هكذا «قُضِيَ عليها الموتُ» على البناء للمفعول والموت نائب فاعل.

ص: مفازة اجْمَعَن.............. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بمفازَتهم» بألف بعد الزاي على الجمع هكذا «مفازَاتِهم».

وبهذا انتهت سورة الزمر.

سورة غافر

ص: .... ويُظْهِرَ افتحَا ـــلـضَـمِّـهِ وكَـسْـرِه يُـوَضِّـحَـا
نصب الفساد ارفع.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أو أن يُظْهِر في الأرض الفسادَ» بفتح الياء والهاء في يظهر ورفع الدال في الفساد هكذا «أو أن يَظْهَرَ في الأرض الفسادُ» على أنه فعل مضارع والفساد فاعل.

ص: .... كأطَّلَعَ قُلْ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فأطَّلعَ» بالرفع هكذا «فأطَّلعُ» عطفاً على أبلغُ.

وبهذا انتهت سورة غافر.

سورة فصلت

ص: .... مِن ثَمرات وحِّدا كما نُقِلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «من ثمرات» بحذف الألف على الإفراد هكذا «ثمرةٍ» ويقف عليها بالهاء على إرادة الجنس.

وبهذا انتهت سورة فصلت.

سورة الشورى

ص: كبير فاقرأ في كبائر معًا..... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «كبائر الإثم» هنا، وفي سورة

النجم بكسر الباء الموحدة وبعدها ياء ساكنة من غير همز بعدها على التوحيد هكذا «كبير» على إرادة الجنس.

وبهذا انتهت سورة الشورى.

سورة الزخرف

ص: .... أن كنتمو بكسره قد لمعا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أن كنتم قوماً مسرفين» بكسر الهمزة هكذا «إِن» على أنها شرطية.

ص: وقل يقالُ أَوَلَوْ أساوَرَهْ بفتح سِينِهِ ومَدٌ ـ فعِيَه

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قال أَوَلَوْ» بضم القاف وسكون اللام على أنه فعل أمر هكذا «قُلْ أوَلَوْ».

قوله: أساورهُ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فلولا أُلقى عليه أسْورَةٌ» بفتح السين وألف بعدها هكذا «أَسَاوِرَةٌ» على أنه جمع الجمع.

ص: قُلْ سُلُفاً بضمتين واضمُمَا صَادَ يَصُدُّوا تشتَهَى فَيُعلَمَا

في تشتهيه.............. ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فجعلناهم سلفاً» بضم السين واللام هكذا «سُلُفاً» جمع سليف كرغيف ورغف.

قوله: واضمما معاً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إذا قومك منه يَصِدُّون» بضم الصاد هكذا «يَصُدُّون» من صَدَّ يَصُدُّ.

قوله: تشتهى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «تشتهيه الأنفس» بحذف الهاء هكذا «تشتهى الأنفس» لأنه مفعول وعائده جائز الحذف.

ص: .... تُرجَعُون غَيْبا في قِيْلِهِ افتح اضمُمَن فتُجْتبَى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَإِلَيْهِ تُرْجَعُونَ﴾ بياء الغيبة هكذا «يُرْجَعُون» لمناسبة قوله تعالى ﴿فَذَرْهُمْ يَخُوضُواْ﴾.

قوله: في قيله.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وقيله يا رب» بنصب اللام وضم الهاء هكذا «وقيلَهُ» عطفاً على محل الساعة أي وعنده أن يعلم الساعة ويعلم قيلَهُ كذا.

سورة الدخان

ص: يُغْلَى اقرأنْ مُؤَنثاً تذكيرَهُ إنَّك أنت فافتَحَنْ همزَهُ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يغلي في البطون» بتاء التأنيث هكذا «تَغْلِي» والضمير يعود على الشجرة.

قوله: إنك أنت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ذق إنَّك أنت» بفتح الهمزة هكذا «أَنَّكَ» على العلة أي لأنك أنت العزيز عند نفسك وهو تعريض به.

سورة الشريعة والأحقاف

ص: وكَسْرُ آياتٍ معاً لقد أَتى وخاطِبنْ في يؤمنون يا فَتَى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «آيات لقوم يوقنون» وكذا «آيات لقوم يعقلون» بنصب التاء بالكسر هكذا «آياتٍ» عطفاً على اسم إنَّ أي وإن في خلقكم وإن في اختلاف.

قوله: وخاطبن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وآياته يؤمنون» بتاء الخطاب هكذا «تُؤمِنُون» لمناسبة قوله «وفي خلقكم» على معنى قل لهم يا محمد فبأي حديث بعد الله وآياته تؤمنون أيها الكافرون.

ص: يجزى بنون وغشاوَةَ افتحا سكِّنْ مع القصر.........

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لِيَجْزِيَ قوماً» بنون مفتوحة بعد اللام وكسر الزاي وفتح الياء هكذا «لِنَجْزِيَ» مبنياً للفاعل على معنى الإخبار من الله عز وجل.

قوله: غشاوة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «غشاوة» بفتح الغين وإسكان الشين بدون ألف هكذا «غشوةً» لغة بمعنى غطاء.

وبهذا انتهت سورة الجاثية.

سورة الأحقاف

ص: .... يُوَفي وُضِحَا
بـنـونـه ولا يُـرَى مُـخَـاطِـبـاً بالفتح وانصبَنْ مَسَاكَن يُجْتَبَى

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ولِيُوَفِّيهم» بالنون بدل الياء هكذا «ولنُوفِّيهم» على الإخبار من الله ذكره عن نفسه.

قوله: ولا يُرى.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «ولا يُرَى إلا مَسَاكنُهم» بتاء الخطاب مفتوحة مع نصب النون في مساكنهم هكذا «لا تَرَى إلاَّ مَسَاكِنَهُمْ» على أن مساكنهم مفعول به.

من سورة محمد عليه السلام إلى سورة القمر

ص: وقاتَلُوا في قُتِلوا.......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ قُتِلُوا۟ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ﴾ بفتح القاف والتاء مع إثبات ألف بينهما هكذا «قاتَلُوا» من المفاعلة.

وبهذا انتهت سورة محمد عليه الصلاة والسلام.

سورة الفتح

ص: . . . . ضرًّا فَضُم   كَلِمْ بكَسْرِ لاَمِه والقصرُ سِمْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ضراً ولا نفعاً» بضم الضاد هكذا «ضُرًّا» على أن المراد به سوء الحال.

قوله: كَلِمْ بكسر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: كَلاَمَ الله» بكسر اللام مع القصر أي حذف الألف هكذا «كَلِمَ الله» جمع كلمة اسم جنس.

وبهذا انتهت سورة الفتح.

سورة الحجرات

سبق ذكر ما فيها «فتبينوا» في سورة النساء.

سورة ق

لا يوجد للكسائي فيها شيء من الكلمات الفرشية.

سورة الذاريات

ص: ومثل ما برفعِهِ وسكِّنا   في عين صاعِقَةٌ بقصرٍ جالنا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «مثل ما أنكم» برفع اللام هكذا «مثلُ» على أنه صفة لحق لأنه نكرة ولا يضر تقدير إضافتها إلى معرفة.

قوله: وسكُنا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فأخذتهم الصاعقة» بالقصر أي بحذف الألف بعد الصاد مع إسكان العين هكذا «الصَّعْقَةُ» على أنها الصوت الذي يصحب الصاعقة.

ص: وقوم فاخفضن............ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وقومَ نوح» بخفض الميم هكذا «وقومِ» عطفاً على الهاء في وتركنا فيها آية أو على العطف على ثمود لقربه.

وبهذا انتهت سورة الذاريات.

سورة الطور

ص: .... وقل في إنَّهْ   مع يصعقوا بالفتح كُنْ حافِظَهْ
مصيطرون اقرأ بصاده...   ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿نَدْعُوهُۖ إِنَّهُۥ﴾ بفتح الهمزة هكذا «أَنَّهُ» على التعليل أي لأنه هو.

قوله: مع يصعقوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «يُصْعَقُون» بفتح الياء هكذا «يَصْعَقون» مبنياً للفاعل جعله مستقبل صعق.

قوله: مصيطرون.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أم هم المصيطرون» بالصاد الخالصة لغة.

وبهذا انتهت سورة الطور.

سورة النجم

ص: .... وقُلْ تمْرونَهُ جا ـ في تُمَارُوا قد وصل

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «أفتمارونه» بفتح التاء وسكون الميم هكذا «أفَتَمْرَونَه» من مريتُهُ إذا علمته وجحدته وعدِّي بعلى لتضمنه معنى الغلبة.

وبهذا انتهت سورة النجم.

سورة القمر

ص: وخاشعاً بخُشَّعاً............ ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «خُشَّعاً أبصارهم» بفتح الخاء وألف بعدها وكسر الشين مخففاً هكذا «خَاشِعاً» على وزن فاعل موحداً.

وبهذا انتهت سورة القمر.

سورة الرحمن

ص: .... ثم اجْرُرا لـنـون ريْـحـانَ ويَـفْـرغْ اذكـرا
ليائه.................... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والحب ذوا العصف والريحانُ» بجر النون في الريحان هكذا «والريحانِ» عطفاً على ذو العصف.

قوله: ويفرغ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «سنفرغ لكم» بالياء المثناة التحتية على التذكير هكذا «سيَفْرُغُ» على أنه مسند إلى ضمير اسم الله.

ص: . . . . . . يطمث كلاهما اضمُما ميماً بخلفٍ أو مخيَّر فيهما

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لم يطمثهن إنس» في الموضعين له ثلاثة مذاهب، ضم الميم في الموضع الأول وكسرها في الثاني من رواية الدوري، وكسر الأول وضم الثاني من رواية أبي الحارث، وهذا هو المذهب الأول.

المذهب الثاني: ضم الأول وكسر الثاني لكل من الدوري وأبي الحارث.

المذهب الثالث: التخيير لكل من الراويين في ضم أحدهما أي إذا ضم الأول كسر الثاني وإذا كسر الأول ضم الثاني ويؤخذ من هذا أنه لا يجوز للدوري ولا لأبي الحارث ضمهما معاً أو كسرهما معاً بل لا بد من التخالف بينهما.

سورة الواقعة

ص: حورٌ عين فاجررَنْ شَرْب افتحَا بموقع اسْكِن اقْصُرَنْ يُوَضَّحَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «حورٌ عينٌ» بخفض الراء من حور وخفض النون من عين هكذا «وحورٍ عينٍ» عطفاً على جناتِ النعيم كأنه قيل هم في جناتٍ وفاكهة ولحمٍ وحورٍ.

قوله: شرب افتحا. . أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فشاربون من شُرب الهيم» بفتح الشين هكذا «شَرْبَ» مصدر شَرِب.

قوله: بموقع. . إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فلا أقسم بمواقع النجوم» بإسكان الواو وحذف الألف هكذا «بِمَوْقِعِ» مصدر يدل على القليل والكثير.

سورة الحديد إلى سورة التحريم

ص: ما نزل اشْدُدَنْ. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «وما نَزَل من الحق» بتشديد الزاي هكذا «وما نَزَّل» معدًّى بالتضعيف مسنداً لضمير اسم الله تعالى.

سورة المجادلة

ص: . . . . يظاهروا معاً   بفتحتين واشدد الظا تُرْفِعَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يظاهرون» معاً أي الموضعين بفتح الياء وتشديد الظاء وألف بعدها مع تخفيف الهاء وفتحها هكذا «يَظَّاهَرُون».

ص: مجالِسَ اسْكِن وانشزوا فاكسر معاً   . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «في المجالِسِ» بإسكان الجيم على الإفراد هكذا «المجْلِسِ» على الإفراد مراداً به مجلس الرسول ﷺ وهو الأصل.

قوله: وانشزوا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وإذا قيل انشُزُوا فانشُزُوا» بكسر الشين في الموضعين هكذا «انشِزُوا فانشِزُوا» وعند الابتداء يبتدئ بهمزة مكسورة.

سورة الحشر

لا يوجد له فيها كلمات فرشية.

سورة الممتحنة

ص: . . . .   يا يفصل اضمُمه وصاداً ثَقِّلن

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «يفصل بينكم» بضم الياء وفتح الفاء وكسر الصاد مثقَّلة هكذا «يُفَصِّلُ» مبنياً للفاعل.

سورة الصف...

سبق ما له فيهما من فرش.

سورة المنافقون

ص: قلْ خشْبٌ مسكِّناً. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «كأنهم خشب مسنَّدة» بإسكان الشين هكذا «خُشْبٌ».

سورة التغابن

ليس فيها شيء من الفرش.

سورة الطلاق

ص: . . . . وبالِغٌ   فـنـوِّنـن ونَـصْـبُ أمْـره يَـكُـنْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «إن الله بالِغٌ أَمْرِه» بتنوين بالغ

ونصب راء أمرِه هكذا «بالِغٌ أَمْرَه» على الأصل في إعمال اسم الفاعل إذا كان بمعنى الاستقبال أو الحال وحذفه.

من سورة التحريم إلى سورة الجمعة

ص: .... عَرَّف خفِّفْ..... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «عَرَّف بعضَه» بتخفيف الراء هكذا «عَرَفَ» على معنى المجازاة أي جازى على بعض وأعرض أي عفا عن بعض.

سورة الملك

ص: .... وتفاوت اقصرن مُثَقَّلاً سُحقاً فَضُم غَيِّبَنْ

في يَعْلَمون من........... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «تفاوت» بحذف الألف بعد الفاء وتشديد الواو هكذا «تَفَوُّت» لغة بمعنى التباين والاختلاف.

قوله: سُحقاً فضم.. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فَسُحْقاً» بضم الحاء هكذا «فَسُحُقاً».

قوله: غيبَنْ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فستعلمون من هو في ضلال مبين» بياء الغيبة هكذا «فسيعلمون» لمناسبة فمن يجير الكافرين.

سورة القلم

سبق ما له فيها.

سورة الحاقة

ص: . . . . وفي من قَبْلَهُ فـاكْـسِـرْ لِـقـافٍ وافـتـحـنْ بَـاءَهُ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ومن قَبْلَهُ» بكسر القاف وفتح الباء هكذا «قِبَلَهُ» أي أجناده وأهل طاعته.

ص: تـخفى وتـعرج أقْرَأَنْ بـالياء فيـ ـهـمـا وفـي نَـزَّاعـة رفـعٌ يـفـي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لا تخفى منكم خافية» بالياء على التذكير هكذا «لا يخْفَى».

وبهذا انتهت سورة الحاقة.

سورة المعارج

قوله: وتعرج أقرأن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «تعرج الملائكة» بالياء على التذكير هكذا «يعرجُ».

قوله: نزاعة.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «نزاعةً للشوى» بالرفع هكذا «نزاعةٌ» على أنه خبر لأن بعد خبر أو خبر مبتدأ محذوف أي هي نزاعةٌ.

ص: وحّد شـهـاداتـهـمو وقـل نُـصُـبْ بالفتح والسكون فاقرأنْ تُصِبْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «بشهاداتهم» بدون ألف بعد الدال على الأفراد وإرادة الجنس هكذا «بشهادَتِهم».

قوله: وقل نصُب.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إلى نُصُبٍ يوفضون» بفتح النون وإسكان الصاد هكذا «نَصْبٍ».

من سورة الجن إلى سورة التكوير

ص: قلْ إِنَّما قال. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «قُلْ إِنَّما أَدْعُو» بفتح القاف واللام وألف بينهما على أنه فعل ماض هكذا «قَالَ».

سورة المزمل

ص: . . . . ورب فاجْرُرا . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «رَبُّ المشرق» بخفض الباء هكذا «رَبِّ» صفة لربك أو بدل أو بيان.

سورة المدثر

ص: . . . . والـرُّجْـزَ فـاكْـسِـرْ وإذَا فَـيُـذْكَـرَا

بِــمَـــدِّه وأدْبَـــرَ أقـــرأنْ دَبَـــرْ . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والرُّجز فاهجرْ» بكسر الراء هكذا «والرِّجز» على لغة تميم.

قوله: وإذا فاذكر.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «إِذْ أَدْبَر» بفتح الذّال في إِذْ وألف بعدها وأدبر بحذف الهمزة قبل الدال وفتح الدال هكذا «إِذَا دَبَر» على أن إذا ظرف لما يستقبل من الزمان ودَبَر فعل ماض.

سورة القيامة

ص: .... يمنى بتاء.............

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «من منيٍّ يمنى» بتاء الخطاب هكذا «تُمْنَى» والضمير للنطفة.

سورة الإنسان

ص: .... وسلاسِلاً ظَهَرْ

منـونـاً مـعـه قـواريـراً مـعـاً وفي الثلاث قف بمَدٍّ لَمعا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «سلاسل» بالتنوين وصلاً هكذا «سَلَاسلاً» لأن ما بعده منوَّن منصوب وإذا وقف يبدله ألفاً هكذا «سَلَاسِلَا».

قوله: قواريراً.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «قوارير قوارير» بالتنوين فيهما هكذا «قواريراً قواريراً» لأنهما كسلاسل جمعاً وتوجيهاً.

وإذا وقف يبدلهما ألفاً «قوارِيرَا قواريرَا».

ص: خـضـرٌ وبَـعْـدَه بـجـرفـيـهـمـا ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿خُضْرٌ وَإِسْتَبْرَقٌ﴾ بخفض الراء في خضرٍ وخفض القاف في استبرق هكذا «خضرٍ واستبرقٍ» على أن خضر نعت لسندس واستبرق على العطف.

سورة المرسلات

ص: .... ثقِّلْ قَدَرْنَا................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فقدَرْنا» بتشديد الدال «فَقَدَّرْنا» من التقدير.

سورة النبأ

ص: .... خِفُّ كِذَّاباً نَما

والرفع في الرحمن......... ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ولا كِذَّابا» بتخفيف الذال هكذا «كِذَابَا» مصدر كاذَبَ كقاتل قتالاً.. أو مصدر كذَبَ ككتب «كِتاباً».

قوله: والرفع في الرحمن. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «الرحمن لا يملكون منه خطاباً» برفع النون هكذا «الرحمنُ» على الابتداء والخبر الجملة الفعلية أو على أنه خبر مضمر.

سورة النازعات

ص: .... وامْدُدْ ناخِره ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نَخِرَة» بألف بعد النون هكذا «ناخِرَه».

سورة عبس

ص: .... تَـنـفـعُـه لـرفْـعِـهِ كُـنْ ذاكـرَا

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فَتَنْفَعَهُ الذكرى» بضم العين هكذا «فَتَنْفَعُه» عطفاً على يدكَّرُ».

من سورة التكوير إلى سورة الفجر

ص: ونـشُـرت فـثـقـلـن وسُـعُـرت فَخَفِّفَن في بضـنيـن ظا أتـث

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «نُشِرَت» بتشديد الشين هكذا «نُشِّرَت» على المبالغة.

قوله: وسعرت.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وسُعِّرَت» بتخفيف العين هكذا «سُعِرَت».

قوله: في بضنين.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «وما هو على الغيب بضَنين» بالظاء بدل الضاد هكذا «بظنين» من ظننت فلاناً أي اتهمته أي هو ليس بمتهم في الوحي لا يزيد ولا ينقص.

سورة الانفطار

لا يوجد فيها شيء.

سورة المطففين

ص: خـتـامُـه خـاتـمـه ثـم امـدُدا في فاكهين..............

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ختامه مسك» بفتح الخاء وألف بعدها وبعدها تاء مفتوحة فميم مضمومة هكذا «خَاتَمُه» أي جعله إسما لما به الكأس.

قوله: ثم امذدا.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «فَكِهين» بإثبات الألف بعد الفاء هكذا «فَاكِهين» على معنى ذوي فواكه.

سورة الانشقاق

ص: . . . . اضمم يُصَلَّى واشدُدَا

با تركَبَن فافتحن. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «ويَصْلَى سعيراً» بضم الياء وفتح الصاد وتشديد اللام هكذا «ويُصَلَّى» مضارع صلَّى مبنياً للمفعول مُعَدًّى بالتضعيف إلى مفعولين الأولى الضمير الغائب والثاني سعيراً.

قوله: با تركبن.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لتركبُن» بفتح الباء هكذا «لتركَبَنَّ» على خطاب الواحد وهو على الخطاب للنبي ﷺ على معنى لتركَبَن يا محمد حالاً بعد حال.

سورة البروج

ص: . . . . وجُرَّ في الـ مجيدِ. . . . .

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «المجيدُ» بخفض الدال هكذا «المجيدِ» على أنه صفة للعرش أو صفة لربك في إن بطش ربك.

سورة الطارق

لا يوجد له فيها شيء.

سورة الأعلى

ص: .... قـدَّر خَـفـفُـفَـن لـكـي تَـصِـلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والذي قدَّر فهدى» بتخفيف الدال هكذا «قَدَرَ» من القُدْرة.

من سورة الفجر إلى سورة التكاثر

ص: والـوِتـرِ فـاكْـسِـرْه يـعـذب افْـتَـحَـا يـوثـق.....................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «والشفع والوَتْر» بكسر الواو هكذا «والوِتْر» على لغة أهل الحجاز.

قوله: يعذب.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «لا يعذِّب ولا يوثِق» بفتح الذال والثاء هكذا «لا يعذَّبُ ولا يوثَقُ» مبنيين للمفعول والنائب أحد أضاف الفعلين إلى الكافر المعذب الموثق.

سورة البلد

ص: .... فـكُّ مـثـلـهُ قـد صُـحِّـحَـا

رقـبـة فـانـصـب وقـلْ أطـعـم فـي إطعام......................

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «فكُّ رقبةٍ» بفتح الكاف من

فك ونصبُ التاء الفوقية من رقبة هكذ «فَكَّ رقبةً» على أن فك فعل ماض ورقبة مفعول.

قوله: أطعم.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «أو إطعامٌ» بفتح الهمزة وفتح الميم من غير تنوين وحذف الألف هكذا «أطْعَمَ» على أنه فعل ماض.

سورة القدر

ص: .... واكْسِرْ لامَ مَطْلَع تغرفي

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ مَطْلَعِ ٱلْفَجْرِ﴾ بكسر اللام هكذا «مَطْلِعِ» على أنه مصدر أو اسم مكان نادر أتى بالكسر.

من سورة التكاثر إلى آخر القرآن

ص: تا ترُون فاضممُنْ في الأول ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «لترون الجحيم» بضم التاء هكذا «لَتُرَوُنَّ» مبنياً للمفعول مضارع أرى مُعَدّى رأى البصرية بالهمز لاثنين.

وقوله: الأول.. أي الموضع الأول أما الثاني وهو «لَتَرُونَّها» فلا خلاف في فتح تائه.

سورة الهمزة

ص: .... جَمَّع جا مشدَّداً لنا جَلِي

في عَمَدِ بضمتين قد نزل ....

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «الذي جَمَعَ مالاً» بتشديد الميم هكذا «جَمَّعَ» على المبالغة ليوافق وعَدَّدَه على معنى تكثير الجمع.

قوله: في عَمَدٍ.. إلخ. أي قرأ الكسائي قوله تعالى: «في عمدٍ ممددة» بضم العين والميم هكذا «عُمُدٍ» جمع عمود كرسول ورُسُل.

سورة المسد

ص: .... حَمَّالَةَ ارْفَعَنْ كَمَا لنا وَصَلْ

ش: أشار إلى أن الكسائي قرأ قوله تعالى: «حمالةَ الحطب» برفع التاء هكذا «حمالةُ» خبر لمبتدأ محذوف.

قال:

قد تم نظم لمعة الضياء ... ميسراً سهلاً بلا عناء
فاختم لنا بتوبة يا ربنا ... تمحوا بها عنا عظيم جرمنا
ووالدينا بهمو كن راحما ... والطف بنا فيما علينا حُتِّما
والحمد لله على ما يَسَّره ... من نظم ألفاظٍ أتت محرره
وأفضل الصلاة والسلام ... على النبي الهاشمي التهامي
محمد من جاء بالقرآن ... وآله وصحبه الأعيان

هذا وقد تم الفراغ من شرح هذه المنظومة في العشرين من شهر رمضان عام ١٤١٧ للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام وذلك في مدينة الرياض بالمملكة العربية السعودية.

والحمد لله أولاً وآخراً والله أسأل أن يوفقنا لخدمة كتابه وأن يجعل عملنا خالصاً لوجهه الكريم إنه نعم المولى ونعم النصير.

المؤلف

المراجع

- الوافي في شرح الشاطبية: للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- البدور الزاهرة في القراءات العشر المتواترة: للشيخ عبد الفتاح القاضي.
- سراج القارئ المبتدي: لأبي القاسم علي بن عثمان القاصح.
- إتحاف فضلاء البشر في القراءات الأربع عشر: للدمياطي.
- طلائع البشر في توجيه القراءات العشر: محمد الصادق قمحاوي.
- غيث النفع في القراءات السبع: للصفاقس.
- إتحاف فضلاء البشر: للشيخ أحمد الدمياطي.
- حجة القراءات: لأبي زرعة بن زنجلة.

الفهرس

الموضوع	الصفحة
المقدمة	٥
صور المخطوطة	٧
مقدمة الكسائي	٢٣
باب هاء الكناية والمد	٢٥
باب الهمزتين من كلمة	٢٦
باب الهمز المفرد	٢٧
باب ذكر ذال إذ	٢٨
باب ذكر دال قد	٢٨
باب ذكر تاء التأنيث	٢٩
باب ذكر لا هل	٢٩
باب ذكر لام بل	٢٩
باب إدغام حروف قربت مخارجها	٣٠
باب الفتح والإمالة	٣٢
باب إمالة هاء التأنيث وما قبلها مع الوقف	٣٦
باب الوقف على رسوم الخط	٣٦
باب ياءات الإضافة	٣٨
باب ياءات الزوائد	٣٩
باب فرش الحروف	٤٠
سورة البقرة	٤٠
سورة آل عمران	٤٨
سورة النساء والمائدة	٥١
من سورة الأنعام إلى سورة يونس	٥٥
سورة الأعراف	٥٨
سورة الأنفال	٦١
سورة التوبة	٦٢
سورة يونس	٦٣
سورة هود ويوسف	٦٤
سورة يوسف	٦٦
سورة الرعد وإبراهيم	٦٧
سورة إبراهيم	٦٨
سورة الحجر	٦٨
سورة النحل	٦٩
سورتي الإسراء والكهف	٧٠
سورة الكهف	٧٢
سورة مريم وطه	٧٤
سورة طه	٧٥
سورة الأنبياء والحج	٧٧
سورة الحج	٧٨
سورة المؤمنون	٧٩
سورة النور والفرقان	٧٩
سورة الفرقان	٨٠
سورة الشعراء	٨١
سورة النمل والقصص	٨٢
سورة القصص	٨٣
من سورة العنكبوت إلى سورة الأحزاب	٨٤
سورة الروم	٨٥
سورة لقمان	٨٥
سورة السجدة	٨٥
سورة الأحزاب	٨٦

الموضوع	الصفحة
من سورة سبأ إلى سورة الدخان	٨٧
سورة فاطر	٨٨
سورة يس	٨٨
سورة الصافات	٨٩
سورة ص	٨٩
سورة الزمر	٩٠
سورة غافر	٩١
سورة فصلت	٩١
سورة الشورى	٩١
سورة الزخرف	٩٢
سورة الدخان	٩٣
سورة الشريعة والأحقاف	٩٣
سورة الأحقاف	٩٤
من سورة محمد ﷺ إلى سورة القمر	٩٤
سورة الفتح	٩٥
سورة الحجرات	٩٥
سورة ق	٩٥
سورة الذاريات	٩٥
سورة الطور	٩٦
سورة النجم	٩٧
سورة القمر	٩٧
سورة الرحمن	٩٧
سورة الواقعة	٩٨
سورة الحديد إلى سورة التحريم	٩٩
سورة المجادلة	٩٩
سورة الحشر	٩٩
سورة الممتحنة	١٠٠
سورة الصف	١٠٠
سورة المنافقون	١٠٠
سورة التغابن	١٠٠
سورة الطلاق	١٠٠
من سورة التحريم إلى سورة الجمعة	١٠١
سورة الملك	١٠١
سورة القلم	١٠١
سورة الحاقة	١٠٢
سورة المعارج	١٠٢
من سورة الجن إلى سورة التكوير	١٠٣
سورة المزمل	١٠٣
سورة المدثر	١٠٣
سورة القيامة	١٠٤
سورة الإنسان	١٠٤
سورة المرسلات	١٠٥
سورة النبأ	١٠٥
سورة النازعات	١٠٥
سورة عبس	١٠٦
من سورة التكوير إلى سورة الفجر	١٠٦
سورة الانفطار	١٠٦
سورة المطففين	١٠٦
سورة الانشقاق	١٠٧
سورة البروج	١٠٧
سورة الطارق	١٠٨
سورة الأعلى	١٠٨
من سورة الفجر إلى سورة التكاثر	١٠٨
سورة البلد	١٠٨
سورة القدر	١٠٩
من سورة التكاثر إلى آخر القرآن	١٠٩
سورة الهمزة	١٠٩
سورة المسد	١١٠
المراجع	١١١
الفهرس	١١٣